

صورة الاسرة الجزائرية في الومضات الاشهارية دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من ومضات التلفزيون الجزائري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : سمعي بصري

المشرف الأستاذ :

إسماعيل زياد

اعداد الطلبة :

العايش ام الهناء

نكوع سهير

نوقشت المذكرة علنا يوم 2023/6/5

اما اللجنة المكونة من الأساتذة :

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
صاحي دليلة رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذة محاضرة ب	الاسم و اللقب
اسماعيل زياد مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر أ	الاسم و اللقب
هابة طارق ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر أ	الاسم و اللقب

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الإهداء

* اهدي ثمرة جهدي المتواضع

نحمد الله على عونهِ و توفيقهِ لاجتياز و بلوغ الهدف
المرجو

*فهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمنا حرفاً في
هذه , الدنيا , إلى من ساهم فيه بعمل و جهد و تشجيع

*إلى كل من وجهني و ساعدني

*إلى كل من تعب و شقا و سهر لاتمام هذا

العمل

*إلى الوالدين امي و ابي الكريمين اللذان كان سببا
لوصولي الى هذه المرحلة و هذا المستوى و لكل افراد
اسرتي المشجعة, لي على طول الفترة الدراسية



شكر و عرفان

الشكر لله عز و جل أن وفقنا لإنجاز العمل
نتقدم بخالص الشكر و امتنان لأستاذ الفاضل زياد
إسماعيل على توجيهه المستمر لنا و نصائحه

و إلى كل من

سعدنا من زملاء دفعتي

في انجاز هذه المذكرة

و نخص بالذكر كل من

ساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة .

بفكرة .

بمراجعة

سهير نكوع

ملخص :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان صورة الاسرة الجزائرية في الومضات الاشهارية دراسة سيميولوجية , و التي تهدف الى معرفة مدى تمثيل الاشهار التلفزيوني لواقع الاسرة الجزائرية و المجتمع الجزائري حيث , اندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية بأسلوب الامراد , حيث اعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي باستخدام مقارنة رولان بارث و قد حددنا عينة متمثلة في خمس اشهارات تلفزيونية و تم التوصل الى عدة نتائج اهمها :

اوضح الاشهار العديد من القيم الايجابية في الاسرة الجزائرية منها التعاون , المحبة , الالفة , و ساهمت الومضات في تمثيل المجتمع الجزائري , وكان ذلك عبر موسيقى المستخدمة داخل الاشهار فكانت الموسيقى عنصر جذب اذن الجمهور المستهدف , إضافة الى انها زادت في تكريس الموسيقى الوطنية التي مثلت المجتمع الجزائري , كان تمثيل الشخصيات الاشهار كالاسرة , ممثلا لواقع الاسرة و المجتمع الجزائري و لكن تبقى بعض الاختلافات داخل جماعات المجتمع الجزائري كما نعلم , انه متنوع الثقافات و العادات , التقاليد , كما ظهر هذا في ومضة منتج عصير رامي.

الكلمات المفتاحية : الاشهار التلفزيوني , الاسرة الجزائرية , المجتمع الجزائري .

This study came under the title of the image of the Algerian family in advertising flashes, a semiological study, which aims to find out the extent to which television advertising represents the reality of the Algerian family and Algerian society, where, this study fell within the descriptive studies in the style of diseases, where we relied on the semiological analysis approach using the approach of Roland Barth and we have identified a sample represented in five television advertisements and several results were reached, the most important of which are: Publicity explained many positive values in the Algerian family, including cooperation, love, intimacy and the flashes contributed to the representation of Algerian society . and this was through the music used in the advertisement . so music that ear of the target audience .in addition to increasing the of the dedication national music that repersenent the algerain socity.

Key word television advertisements . Algerian family. algerain socity.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان.....	
ملخص :	
فهرس المحتويات.....	7
مقدمة.....	10
الفصل الأول: الايطار النظري	
تمهيد:.....	20
المبحث الأول : الاطار النظري لدراسة.....	21
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	23
خلاصة الفصل.....	26
الفصل الثاني: الاسرة الجزائرية	
تمهيد.....	28
المبحث الأول : الاسرة الجزائرية.....	29
المبحث الثاني : عموميات في الاشهار التلفزيوني.....	34
خلاصة الفصل.....	43
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية	
تمهيد.....	45

46	المبحث الاول : مجتمع البحث و عينة الدراسة
47	المبحث الثاني: منهج و أداة البحث
الفصل الرابع: دراسة تحليلية سيمولوجية	
50	تمهيد
51	المبحث الأول : تحليل الومضات الاشهارية
99	المبحث الثاني : مناقشة نتائج
102	الخاتمة
103	الخاتمة :
105	قائمة المصادر و المراجع :
113	المواقع الالكترونية :

مقدمة

يعتبر المجتمع الجزائري كجزء من المجتمعات العربية المسلمة المحافظة , لديه عادات و تقاليد يتميز بها عن باقي المجتمعات , و الاسرة كونها اصغر وحدة تشكل هذا المجتمع لها خصائصها تظهر في افرادها و خاصة في المجتمع الجزائري , كما نعلم انه مجتمع متعدد الثقافات و متنوع العادات و التقاليد , فهو مجتمع واحد و لكنه يظهر كمزيج من المجتمعات و مختلفة الثقافات .

الاسرة تركيبة اجتماعية مكونة من مجموعة افراد تجمعهم رابطة الدم, و من الطبيعي ان يكون بينهم علاقات تواصلية واضحة كونهم يتشاركون في المسكن , المأكل , المشرب و تجمعهم المشاعر و الاحاسيس المتبادلة , التي تجعلهم يشعرون دائما بالانتماء الى بعضهم البعض , ما يزيد من قوة العلاقات بينهم .

طرأت على الاسرة الجزائرية العديد من التغيرات اثر احداث كثيرة , التي مرت بها الدولة الجزائرية على مر سنين , جعلت من الاسر الجزائرية تكتسب و تفقد بعض المظاهر و الخصائص , بالإضافة الى التغيرات التي تحدث بسبب التغيرات و التطورات الاجتماعية , الاقتصادية و التكنولوجية المستمرة .

مع تزايد التطور الاقتصادي تظهر تكنولوجيات جديدة مواكبة للعصر , كما في عصرنا هذا العديد من التكنولوجيات التي صادفناها منها الهاتف , الراديو و التلفزيون , فهي دائما على تطور في إصدارات حديثة كلما مدة , حيث أصبح لا وجود لمنازل الا و بها أداة تكنولوجية , خاصة التلفزيون فهو وسيلة تستخدمها الافراد كبارا و صغارا , لتسلية , ترفيه , التعليم , تثقيف و غيرهم , كونه يحمل العديد من المحتويات المتنوعة , من بينها برامج , مسلسلات , أفلام , اخبار و اشهارات على القنوات الفضائية الكثيرة .

ان الاشهار أداة تعرض في وسائل الاعلام و الاتصال على اختلافها و تنوعها , كونها تستخدم من طرف المعلنين ليصلوا الى أهدافهم , المتمثلة في البيع , فالاشهار يسمح لهم بعرض أفكارهم , خدماتهم و منتجاتهم , و ايصالها الى الجمهور .

يتنوع تصنيف الاشهار الى سمعي (في الإذاعة), مطبوع (الصحافة , الملصقات), الكتروني (على صفحات انترنت) او سمعي بصري كما يظهر على التلفزيون , حيث يعتبر الاشهار التلفزيوني من احسن التصنيفات , حيث يصل الى شرائح و فئات متنوعة من المستهلكين, لكونه انه الأكثر استخدام من طرف المعلنين خاصة على القنوات التلفزيونية ذات نسب مشاهدة عالية مع انه مكلف كثيرا على المعلنين, لكن هو الأنسب ليصل الى اكبر عدد

للفئات المستهدفة, و ليكون الاشهار اقرب للمستهلكين يستخدم المعلن العديد من العناصر لجذب عين المشاهد قبل ان يكون مستهدف للمعلن, حيث يضيف المعلن على منتجه او خدمته الكثير من الإضافات المتمثلة في شخصيات مشهورة كانت او لا, ديكور جذاب بالإضافة الى خصائص كالإضاءة, الموسيقى, المؤثرات البصرية, ما يسمح له بصنع قالب ممتاز يعرض فيه المنتج, و يساهم بشكل فعال بجذب المستهلكين .

ان تنوع في الافراد و الشخصيات المستخدمة في الاشهار, تؤثر في المشاهد, لدفعه على اقتناء و شراء المنتجات فاستخدم شخصيات المشورة التي لها جمهورها الكبير, او حتى شخصيات العادية, من نساء رجال وأطفال, بشكل منفرد او كأسرة مع بعضهم, حيث نرى في الومضات التلفزيونية تكون الاسرة الوجه الاعلاني, لتقديم مزايا السلعة و طريقة استخدامها, و كون الاشهار التلفزيوني الجزائرية, استعمل الاسرة الجزائرية, لترويج و عرض المنتجات الموجهة الى المجتمع الجزائري بصفة خاصة, حيث لفت انتباهنا بعض الومضات التي بثت على القنوات الجزائرية, و جعلتنا نلاحظ فيها وجود لخطاء في تركيبة الصورة الاشهارية, بالإضافة الى بعض الرسائل التي نقلت و أظهرت أنواع جديدة من الأفكار و الثقافات, جعلنا هذا نفكر في اجراء دراسة سيميولوجية, لتفكيك و تحليل هذه المضامين, و دراسة الصورة التي ظهرت بها الصورة الاسرة في هاته الومضات, فقمنا بتصميم الخطة مقسمة الى أربعة فصول حيث كان الفصل الأول يعرض التراث النظري للدراسة, يتضمن مبحثين, المبحث الأول مخصص للاطار النظري للدراسة, و المبحث الثاني عرضنا فيه الدراسات السابقة, و بالنسبة للفصل الثاني عرضنا فيه الادبيات النظرية, حيث قسم الى ثلاث مباحث, المبحث الأول حول الاسرة الجزائرية, المبحث الثاني, عموميات في الاشهار التلفزيوني, و المبحث الثالث, حول سيميولوجية الصورة الاشهارية, ثم بخصوص الفصل الثالث, قمنا بعرض منهجية الدراسة, و قسم الى مبحثين , المبحث الأول, حول مجتمع و عينة الدراسة, و المبحث الثاني, حول منهج و أدوات البحث, و في الفصل الرابع و الأخير, كان عبارة عن دراسة تحليلية سيميولوجية, و هو الآخر مقسم الى مبحثين, المبحث الأول, كان فيه عرض جداول, و دراسة تعيينية ثم تضمينية و الالسنية فالأخير, و المبحث الثاني, كان مناقشة النتائج .

1/- الإشكالية : يعتبر الاشهار التلفزيوني نشاط اتصالي, يجمع ما بين الصورة و الصوت و بعض التقنيات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة التي تصنع الابداع فهو من اهم الوسائل المستخدمة لعرض المنتجات في عدة اشكال و قوالب, خاصة تلك التي يكون استعمالها روتيني و نستخدمها في حياتنا اليومية مثل الأدوات الكهرومترية, أدوات التنظيف, مستحضرات التجميل, و المنتجات الاستهلاكية كالمأكولات و المشروبات, فهذه عناصر موجودة في اغلب أنواع الاشهارات ويتم توظيف الاسرة الجزائرية في الاشهار خاصة في المنتجات الموجهة للمجتمع الجزائري, فالاسرة وحدة صغيرة للمجتمع و تعبر عن المجتمع ككل .

تنوع ظهور الاسرة الجزائرية, في عدة قوالب في الاشهارات التلفزيونية, حيث ظهرت بالعديد من الصورة المختلفة, منها أسرة كأفراد في المنزل ,أو مع مجموعات الاجتماعية في المجتمع, و تعتبر هذه الحالات من الحالات الاجتماعية الروتينية في الحياة اليومية, بالإضافة الى حالات أخرى التي تستخدم فيها الومضات التلفزيونية الاسرة, مثل بعض الاحتفالات والمناسبات, كالزواج و الأعياد, و مع كل هذا التنوع الذي يضعه المعلن, كانت هناك بعض القيم و السلوكات و التغيرات, التي كانت واضحة في العلاقات التواصلية, و تصرفات بعض افراد الاسرة, فجذبنا الى تحليلها لفهم مغزاها, و فك شيفرة الرسائل و الدلالات الضمنية, لتوضيح ما اذ كانت هاته الصفات و العلاقات التي ظهرت بما الاسرة مطابقة لحياة الاجتماعية الواقعية ام لا, في ظل التحولات و التطورات الاجتماعية و الثقافية التي يشهدها المجتمع الجزائري, بالإضافة الى بعض الاشهارات التي صادفتنا لاحظنا أن عند استخدامها للاسرة تكون غير معبرة و ممثلة للمجتمع الأصلي الموجهة له, حيث تظهر بعبادات و أنماط جديدة على المجتمع ما أدى الى جعل اغلب الاشهارات تظهر بطابع جديد و غريب و هذا ما دعانا للقيام بدراستنا و قمنا بطرح التساؤل التالي :

ما مدى تمثيل الاشهار التلفزيوني لواقع الاسرة الجزائرية و المجتمع الجزائري ؟

2/- الأسئلة الفرعية :

- ✓ من كان الوجه الاشهاري من افراد الاسرة لعرض و تمثيل المنتج في الاشهار التلفزيوني ؟
- ✓ ما نوع القيم الأسرية التي جسدها و عرضها الاشهار التلفزيوني؟
- ✓ هل وضح الاشهار التلفزيوني العلاقات التواصلية ,و الترابط داخل الاسرة الجزائرية ؟
- ✓ هل وضح الاشهار التلفزيوني دور كل فرد من افراد الاسرة الجزائرية, طبقا لواقع المجتمع الجزائري؟

✓ هل يمثل الاشهار التلفزيوني الجزائري , الحياة الاجتماعية و الثقافية للمجتمع الجزائري؟

3/- أسباب اختيار الموضوع :

✚ الأسباب الذاتية :

- الرغبة الذاتية في هاته الدراسة .
- اهتمامنا بالتحليل السيمولوجي , و الرغبة في تجريبه و تطبيقه على دراسة.
- الرغبة الذاتية في تطبيق دراسة علمية على الاشهار تلفزيوني.
- الإجابة على التساؤلات السابقة و الإشكالية المطروحة .

✚ الأسباب الموضوعية :

- ظهور قيم جديدة للاشهارات في القنوات الجزائرية التي لا تتماشى مع قيم و عادات و تقاليد المجتمع الجزائري.
- تأثير الاشهار على المجتمع بمختلف افراده و كثرة استخدام الاسرة في هذه الاشهارات .
- تفكيك و تحليل الرسالة الاشهارية و استخراج المعاني الضمنية .
- قلة الدراسات السيمولوجية التي تهتم بتحليل الاشهار على مستوى قسم الاعلام و الاتصال بالكلية.
- قلة الدراسات التي تتناول صورة المجتمع الجزائري في الاشهار التلفزيوني.
- اثره مكتبة الجامعة بهذا النوع من الدراسات .

4/- أهمية الدراسة :

- ❖ التعرف على أنواع الاشهارات التي تظهر في الاسرة الجزائرية .
- ❖ تظهر أهمية هاته الدراسة في أهمية الموضوع المعالج ,الذي يدور حول صورة الاسرة الجزائرية في الاشهار التلفزيوني , فالاهمية تكمن في طريقة توظيف الاسرة , في عملية ارسال الرسالة الاشهارية التي تمثل حلقة أساسية في تصميم الاشهار.
- ❖ معرفة ما تحمله صورة الاسرة من دلالات في الاشهار التلفزيوني , و تفسيرها لاستخراج المعاني الضمنية .
- ❖ معرفة مدى تمثيل الواقع الاسرة الجزائرية , في الاشهار كون هذه الدراسة تتناول موضوع مهم و هو حياة , عادات , تقاليد و قيم المجتمع , التي تعزز الحياة الاجتماعية و تحقق اللفة و تماسك الافراد في ظل التحولات و تطورات التي يشهدها المجتمع الجزائري

5/- أهداف الدراسة :

- معرفة من كان من افراد الاسرة الوجه الاشهاري لعرض المنتج .
- مدى التزام الاشهار التلفزيوني بقيم الاسرة و المجتمع الجزائري و تجسيدها فيه.
- توضيح العلاقات التواصل و الترابط داخل الاسرة الجزائرية.
- ابراز دور كل فرد من افراد الاسرة الجزائرية طبقا لواقع المجتمع الجزائري.
- مدى تمثل الحياة الاجتماعية للمجتمع الجزائري في الاشهار التلفزيوني.

6/- حدود الدراسة :

حدود الموضوع: تطبق هذه الدراسة على موضوع صورة الاسرة الجزائرية في الومضات الاشهارية , من خلال الاستعانة بالتحليل السيمولوجي لانه الأنسب و يمكننا من الكشف عن معاني الظاهر و الخفية في المضمون الاشهاري , و معرفة الاليات التي يعتمد عليها مصمموا الاشهارات التلفزيونية التي تحمل صورة الاسرة الجزائرية , من خلال تركيز على القيم الاسرية الجزائرية و الحياة الاجتماعية للمجتمع الجزائري التي تظهر على الاشهار التلفزيوني , و مدى مطابقتها مع القيم و العادات و التقاليد و حياة الاسرة الجزائرية , و ما اذ كان المعلن يهتم بابرار الصورة الحقيقية و الاصلية للاسرة الجزائرية في الاشهار التلفزيوني ؟ .

7/- مفاهيم الدراسة :

1/- الصورة :

لغة : جاء في لسان العرب في حديث :خلق الله ادم على صورته , و في حديث ابن مقرن :اما علمت ان الصورة محرمة ؟¹ تصورت الشيء : توهمت صورته فتصور لي : و التصاوير : التماثيل.² , تمتد كلمة صورة Image اذن بجذورها الى كلمة اليونانية القديمة Ieon و التي تشير الى التشابه و المحاكاة و التي ترجمت الى Imago في اللاتينية و Image في الإنجليزية.³

¹ عبد الله على كبير و اخرون , لسان العرب لابن منظور, دار المعارف, القاهرة, ص 378 .

² شاكر عبد الحميد , عصر الصورة , المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب, الكويت , ط, 1978 , ص 9.

³ شاكر عبد الحميد , عصر الصور, المرجع السابق , ص 8 .

اصطلاحاً : ان معنى الصورة هو الهيئة او ترتيب الأشياء⁴ اما في المعاجم السيميائية المتخصصة فان السيميائيات البصرية تعد الصورة وحدة متمظهرة قابلة للتحليل و هي عبارة عن رسالة متكونة من علامات ايقونية.⁵

اجرائياً : نقصد بالصورة حسب دراستنا تلك الصورة الاشهارية التي تظهر بها الاسرة الجزائرية في الاشهار التلفزيوني كوجه اعلاني يسوق لمنتوج او سلعة ما.

ب/- الصورة الاشهارية : نعني بالصورة الاشهارية تلك الصورة الإعلامية و الإخبارية التي تستعمل لاثارة المتلقي ذهنيا و وجدانيا و التأثير فيه حسيا و حركيا و دغدغة عواطفه لدفعه قصد اقتناء بضاعة او منتج تجاري ما⁶ , و هذا ما يعني ان الاشهار بمثابة بث و اعلان و اخبار و تبليغ بمنتج او اخدمة ما , بغية ايصالها الى المتلقي⁷.

اجرائياً : نعني بالصورة الاشهارية هي تلك الصورة الفنية الإبداعية في الاشهار التلفزيوني الناتجة عن مونتاج سيناريو قصير بالأجهزة الإنتاج السمعي البصري .

ج/- الأسرة :

لغة : من اسر و معناه في الأصل الحبس و الإمساك , الاسر : الشد و العصب .⁸

اصطلاحاً : هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف الى محافظة على النوع الإنساني فهي اول ما يقابل الانسان⁹ حيث تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية و تقوم على دعامين : الأولى بيولوجية تتمثل في علاقات الزواج و علاقات الدم بين الوالدين و الأبناء ز سلالة الأجيال , اما الثانية فهي اجتماعية ثقافية حيث تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج و يقوم الرابطة الزوجي تبعا لقوانين الأحوال الشخصية حيث يتم الاعتراف بها¹⁰ , وهي الخلية و النواة الأولى التي يتكون منها المجتمع كونها الحضنة التي يترى وينشأ و يتربى فيها الأطفال الذين يصبحون رجال الغد¹¹ , وتعرف في القاموس الاجتماعي بأنها العلاقة التي تربط بين الرجل و امرأة او اكثر معا بروابط القرابة او

⁴ سعدية محسن عايد الفضلي , ثقافة الصورة و دورها في اثراء التذوق الفني لدى المتلقي رسالة لنيل شهادة الماجستير , كلية التربية - قسم التربية الفنية , جامعة ام القرى 2010 , ص 14 .

⁵ امينة رقيق , التقنيات البلاغية في الصورة الاشهارية الثابتة , مجلة الباحث , العدد (12) , افريل 2013 , ص 258 . موجهة على الرابط www.asjp.cerist.dz

⁶ جميل حمداوي , السيمولوجيا بين النظرية و التطبيق , مطبعة الوراق للنشر و التوزيع , عمان الأردن , ط1 , 2011 , ص 387 .

⁷ جميل حمداوي , السيمولوجيا بين النظرية و التطبيق , دار ريف للطبع و النشر الالكتروني , الناظور , ط2 , 2020 , ص 387 .

⁸ عبد المحسن عبد الخرافي و اخرون , موسوعة الاسرة , الجزء الأول , مكتبة الكويت الوطنية , الكويت , ط1 , 2003 , ص 80 .

⁹ إسماعيل محمد الزيود , علم اجتماع , دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2011 , ص 122 .

¹⁰ مصطفى حجازي , الاسرة و صحتها النفسية المقومات , الديناميات , العمليات , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء / بيروت , ط1 , 2015 , ص 15 .

¹¹ عبد الرحمن العيسوي , سيكولوجية الطفولة و المراهقة الاسرة و دورها في حل مشكلات الطفل , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان طبعة 2009 , ص 8 .

علاقات وثيقة بحيث يشعر الافراد فيها بمسؤولياتهم نحو الأطفال سواء كان هؤلاء الأطفال أبنائهم الطبيعيين ام أبنائهم بالتبني¹²

اجرائيا : هي مجموعة الافراد الذين تجمعهم رابطة الدم و هي عينة من الاسر التي تمثل الاسر و المجتمع الجزائري في الموضات الاشهارية التلفزيونية المدروسة و ومضات المجتمع الأصلي.

د/- الاشهار التلفزيوني :

ا/- الاشهار :

لغة : من الشهرة أي ظهور الشئ في شئعة , شهره و اشتهر فاشتهر و المشهور : معروف¹³

اصطلاحا : يشيع استخدام تعبيرين للمصطلح ان على المستوى المهني (الممارسة) او على المستوى الاكاديمي (التعليمي و البحثي) هما الإعلان و الاشهار حيث تستخدم كلمة الاعلان في دول المشرق العربي في حين تستخدم كلمة الاشهار للتعبير عن معنى نفسه في دول المغرب العربي و يقابل ذلك في اللغة الفرنسية (La publicite) و في الإنجليزية (Advertising) او (Publicity) .¹⁴

وفقا لغاردنر: الإعلان هو وسيلة البيع بالجملة التي تمت بالتوازي مع الإنتاج الضخم و أصبحت ضرورية له¹⁵, عملية الإعلان هي في الأساس اتصال احادي الاتجاه من المعلن الى المستهلك , و لكي يكون أي اعلان فعالا , يجب ان ينقل رسالة واضحة (أي يمكن و صفها شفها) حول المنتج او الخدمة¹⁶, أي انه اتصال غير شخصي للمعلومات حول المنتجات او الخدمات او الأفكار من خلال وسائل الاعلام المختلفة و عادة ما يكون مقنعا بطبيعته . و حسب جمعية الإعلانات في المملكة المتحدة : هو وسيلة للتواصل مع مستخدم المنتج او الخدمة . و الإعلانات عبارة عن رسائل يدفعها من يرسلونها و تهدف الى الاعلام الأشخاص الذين يتلقونها او التأثير عليهم¹⁷.

¹² نبيلة عيسوي , المسن في الاسرة الجزائرية : واقع التكفل و الرعاية , مجلة الافاق لعلم الاجتماع , المجلد (10) , العدد (01) , جويلية 2020, ص101 . موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

¹³ محمد الدين الفيروز ابادي , قاموس المحيط , دار الحديث طبع /نشر/توزيع , القاهرة , ط , 2008 , ص897.

¹⁴ عبد الرزاق الدليمي , مدخل الى وسائل الاعلام , دار المسير للنشر و التوزيع , عمان , ط1, 2012 , ص149.

¹⁵ University of Mumbai .Advertising Introduction .infobooks.org.p2.

¹⁶ Robert Haeth and Paul Feldwick . Fifty Years Using The Wrong Model Of Advertisong . International Journal Of Market Research vol50.Issue1.p31.In www.researchgate.net .

¹⁷ Svetlana Frolova .thesis THE ROLE OF ADVERTISING IN PROMOTING A PRODUCT.degree programme In Industrial Management .Centria University Of Applied Sciences .2014.p5

و حسب القانون الفيدرالي للاتحاد الروسي حول الإعلان : هو المعلومات التي يتم توزيعها بأي شكل من الاشكال , موجهة الى عدد غير مؤكد من الناس و تهدف الى جذب الاهتمام بموضوع الإعلان او انشاء او الحفاظ على الاهتمام فيه و الترويج له في السوق .¹⁸

كما يعرفه جون جي بورنيت : هو اتصال غير شخصي للمعلومات المتعلقة بالتسويق الى جمهور المستهدف , عادة ما يدفع له المعلن , و يتم توصيله من خلال وسائل الاعلام للوصول الى الأهداف المحددة للراعي .¹⁹ , أيضا حسب تعريف جي توماس راسل و دبليو رونالد لين : هو اتصال مقنع يقول سابع لك منتجا او فكرة .²⁰

الإعلان هو رسالة محددة مصوغة للاعلام او الاقناع او الترويج او الاستفزاز او لتحفيز الناس لصالح علامة تجارية او مجموعة²¹ , و يرتبط الإعلان بالإنتاج حيث ان وفرة البضائع تحتاج بالضرورة البحث عن مشتري لها لذا فصناعة الإعلان هي نتاج طبيعي للثورة الصناعية بما صاحبها من كثافة في الإنتاج لكل أنواع البضائع .²²

ب/- التلفزيون :

لغة : يتكون هذه المصطلح من مقطعين (Tele) تعني البعد و (Vesion) تعني الفرجة او الرؤية و بهذا فان المعنى الحرفي لهذا المصطلح الرؤية عن بعد .²³

اصطلاحا : عبارة عن إذاعة مرئية تقوم فيها آلة تصوير الالكترونية بتحويل الصور المضاءة الى نبضات كهربائية تنقلها محطة الارسل ثم تستقبلها أجهزة الاستقبال و تعيد تكوينها.²⁴

د/- الاشهار التلفزيوني : عبارة عن مجموعة من الرسائل الفنية المتنوعة المستخدمة خلال الوقت المباع من قبل التلفزيون لتقديمها و عرضها الى الجمهور من اجل تعريفه بسلعة او خدمة لجذب انتباه الجمهور المستهدف لشراء .²⁵

¹⁸ Ibid. p5 in 6.

¹⁹ Bharathidasan University . Advertising An Introduction .infobooks.org.p2

²⁰ Ibid.p2.

²¹ روبن لاند , الإعلانات و التصميم و الابتكار , هنداي سي أي سي , ط , 2017 , ص 23 .

²² عمرو محمد سامي عبد الكريم , فن الدعاية و الإعلان رؤية فنية معاصرة , رسالة لنيل شهادة ماجستير , كلية الفنون الجميلة , قسم جرافيك , جامعة حلوان , 1998 , ص 20.

²³ عبد الرزاق محمد الدليمي , عولة التلفزيون , دار جرير للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2013 , ص 19.

²⁴ محمود حسن إسماعيل , مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير , دار العالمية للنشر و التوزيع , ط 1 , 2003 , ص 170.

²⁵ حنان شعبان , تلقي الاشهار التلفزيوني , مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر , ط 1 , 2011 , ص 7-8 .

و يمكن تعريف الومضة الاشهارية : أنها عبارة عن فيلم متحرك , تخاطب الفرد سواء اكان لوحده , او مع افراد عائلته , او أصدقائه , حيث تثير حاسي السمع و البصر في ذات الوقت , و هي ميزة تجعلها أكثر تأثيرا , في مدة زمنية قياسية جدا لا تتعدى بضع ثوان²⁶

اجرائيا : عبارة عن اشهار قصيرة المدة متمثل في العينات الاشهارية المستخدمة في البحث لدراسة صورة الاسرة الجزائرية في الاشهار .

8/- صعوبات الدراسة : من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث نذكر

- عدم القدرة على الحصول على قائمة لمجتمع البحث , ما جعلنا نحصل على عدد قليل من الاشهارات و هذا ضيق علينا عملية الذي أدى الى تحديد عدد قليل من الاشهارات ليكونو عينة للبحث .
- صعوبة التوصل الى بعض المراجع الأجنبية , كونها اما تباع او غير متوفرة في نسخة الكترونية على نت مثل كتب , كتاب هنري جوانيس , من استراتيجية التسويق الى انشاء الإعلانات , المجلات , ملصقات,التلفزيون , الراديو , انترنت , كتاب جون فليب جونز , كيف يعمل الإعلان , كتاب جاك ليندريفي المعلن .

9/- الأطر المرجعية : تعتبر المراجع مهمة كونها تحمل العديد من المعلومات , التي يحتاجها و يستند عليها الباحث

لاثراء بحثه العلمي , و من بين اهم المراجع التي ساهمت في الإجابة على العديد من التساؤلات , هي : الكتب المتعلقة بالسيمياء : كتاب مارسلو داسكال اتجاهات السيميولوجيا المعاصرة , و كتاب سعيد بنكراد السيمائيات مفاهيمها و تطبيقاتها أيضا الاشهار كتاب مني حديد الإعلان , كتاب رانيا ممدوح صادق الإعلاني التلفزيوني تصميم و انتاج , و في الاسرة كتاب احمد عبد اللطيف و سامي محسن الختاتنة سيكولوجية المشكلات الاسرية , كتاب محمد السويدي مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر , و من المواقع المهمة التي ساهمت في اثراء البحث بأهم الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة : المنصة الالكترونية لنشر المجلات العلمية , انظر الموقع www.asjp.cerist.dz , بالإضافة الى بوابة البحوث www.researchgate.net .



الفصل الأول

الايطار النظري

تمهيد:

سوف نحدد في هذا الفصل الاطار النظري لدراسة , مقسم هذا الى مبحثين , حيث سنذكر في المبحث الأول المقاربة النظرية لدراسة التي اعتمدناها , و هي مقارنة رولان بارث , مقسمة الى ثلاثة مستويات , المستوى الأول عبارة عن دراسة تعينية تكون عبارة عن وصف عام للومضة , ثم ننتقل الى المستوى الثاني : التضميني حيث سنوضح فيه دلالات عناصر التي وصفناها في المستوى التعيني , ثم ننتقل الى المستوى الأخير , و هو المستوى الالسي و الذي سنعرض فيه وظيفتي الترسيخ و المناوبة التي ظهرت في الومضات , و هذا بعد المرور على جدول التقطيع التقني الذي سنوضح فيه (رقم اللقطة و مدتها , سلم , زاوية , حركة الكاميرا , مضمون اللقطة) شريط الصورة , و (الحوار , الضحيج , الموسيقى , البيانات الكتابية) عناصر تمثل شريط الصوت.

اما بخصوص المبحث الثاني , فهو خاص بالدراسات السابقة , سنقوم فيه بعرض دراسات حول متغيرات عنوان الدراسة , حيث سنحاول عرض , دراسة على كل متغير , و بعدها نقوم بتلخيصها , من إشكالية و أسئلة فرعية , و عرض أداة و منهج الدراسة , ثم مجتمع و العينة , حتى نصل الى نتائج التي سنعرضها في عدة نقاط ملخصة , ثم نحدد أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و دراستنا , كيفية الاستفادة .

المبحث الأول : الاطار النظري لدراسة

1/- مقارنة رولان بارث : تركز هذه المقاربة التي تستقي أصولها الإجرائية من التحليل الاشهار على استدلال على مداخل الصورة و مخارجها و اليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة , وهي تقوم على ثلاث مراحل حيث تتضمن كل مرحلة خطوات خاصة :

(a) الدراسة الشكلية : تتضمن

- دراسة مورفولوجية : و هي سيرورة الدلالية لبناء الصورة , شكلها , خطوطها و محاورها التركيبية .
 - دراسة فوتوغرافية : و هو المجال الذي يتم فيه مسائل العناصر الفنية المتعلقة بالتأطير واختيار الزوايا و مايقابلها من جانب المتلقي من حركة العين و وضع المركز البصري بالإضافة الى الجدلية الفوتوغرافية (الضوء/الظل) , انه اذن المجال الذي تقاس فيه النظرة في تلاحمها بالمنظور اليه .²⁷
 - دراسة التبوغرافية : و يتم فيها تحليل الارسالية اللسانية من حيث طريقة كتابتها (حجم , البنى , قياس السطر , طراز الحرف) طريقة وضعها و المساحة المخصصة لها .
 - دراسة الألوان : يتم فيها تحليل قوة الألوان المستعملة طبيعتها و مدى طغيانها او العكس .
 - دراسة الشخصيات : أي تحديد الأشخاص في الصورة سنهم , جنسهم , ملابسهم
- (b) الدراسة التضمينية (الايقونية) : و هو المجال الذي يتم فيه استقراء الدلالة داخل عالم الصورة , و ما يرافقها من قوانين التدليل التي تحيل الى ظلال نفعية , وظيفية او استعارية مودعة في ثنايا الصورة تتضمن الدراسة التضمينية أيضا دراسة مستوى التعيين الادراكي و المعرفي و المستوى التضميني المتعلق بالادولوجيا و هو اعمق مستوى في تحليل الصورة لارتباطه بقيم و دوافع المتلقي و يمكن إتمام هذه المرحلة استنادا للجدول التالي :²⁸

²⁷ فايزة بخلف , سيميائيات الخطاب و الصورة, دار النهضة العربية , بيروت لبنان , الطبعة 1 , 2012 , ص120.

²⁸ زياد إسماعيل , توظيف البات المنهج السيمولوجي في تحليل العلامة غير اللسانية (الصورة) دراسة وصفية تطبيقية , مجلة علوم اللغة العربية و ادائها , المجلد12 , العدد01 , ص1440-1441 . موحودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

المستوى المعرفي	المستوى الادراكي		المستوى التعيني
	المستوى الابدولوجي	المستوى التضميني	
المستوى المعرفي	المستوى الابدولوجي	المستوى التضميني	المستوى التعيني
المستوى الادراكي	المستوى الابدولوجي	المستوى التضميني	المستوى التعيني

تختم الدراسة التضمينية بتحليل القيم الثقافية التي يتفاعل فيها الدليل و ذلك من خلال التحليل الرموز و الإشارات و الاستعارات الايقونية ثم تحليل التفاعل الحركي بين هذا الدليل و المادة الموضوع .

(C) الدراسة اللسانية : و هو محور الذي يتم فيه دراسة علاقة الجانب اللساني بالجانب الايقوني (الصورة) من خلال وظيفتي الترسيع و المناوبة :

- وظيفة الترسيع : (الارساء) ذلك ان الصورة تتسم بالتعدد الدلالي أي تقدم للمتلقي عددا كبيرا من المدلولات لا يتنفي الا بعضها و يهمل البعض الاخر و من ثم فان النص اللفظي يوجه ادراك المتلقي و يقود قراءته للصورة بحيث لا يتجاوز حدودا في التأويل فالنص اذ يمارس سلطة على الصورة مادام يتحكم في قراءتها او يكبح جماحها الدلالي انه يقوده نحو معنى منتقي مسبقا .
- وظيفة المناوبة : (الربط-التدعيم) و تكون حين يقوم النص اللغوي بإضافة دلالات جديدة للصورة بحيث ان مدلولاتها تتكامل و تنصهر في اطار واحد و قد تتجاوز الوظائف و تتعايشان في ملفوظ واحد عدا ان هيمنة احدهما على الأخرى لا تعدم الدلالة فطغيان التدعيم على الترسيع معناه ان المتلقي ملزم بمعرفة اللسان لادراك فحوى الرسالة في حين ان طغيان الترسيع معناه ان الملفوظ قائم على الحشو و ان جهل المتلقي باللغة قد لا يجرمه من استعاب دلالة الصورة. ²⁹ كون هذه الإجراءات تطبيق على الصورة الثابتة و نحن عينتنا عبارة عن ومضات أي فيديو ,سنطبق هذه المقاربة على ومضاتنا عبر مستوى تعيني عبارة عن وصف للفيديو و في المستوى التضميني توضيح دلالة المستوى التعيني (أي دال و بالمدلول)و بالنسبة الى التقطيع التقني فسنعتمد على جدول من نماذج التقطيع حسب الباحثان جاك اومينت و ميشال ماري .

²⁹ زياد إسماعيل .هابة طارق , المقاربة السيميولوجية لرولان بارت في تحليل الصورة , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (02), العدد (01), مارس 2002, ص 9. موحدة على الرابط www.asjp.cerist.dz .

الجدول رقم 1 : يوضح نموذجاً لوثيقة التقطيع التقني . 30

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
الموسيقى	الضحج	الحوار (in/off)	مضمون اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1/-الدراسة الأولى: دراسة فرحات نادية حول الاسرة الجزائرية بين القيم التقليدية و قيم الحداثة, ³¹ حيث درست التغيرات التي طرات على الاسرة الجزائرية خاصة من ناحية علاقات الترابط و القيم الاجتماعية , وطرحت عدة الأسئلة : هل كان لتغيير القيمي تأثير ايجابي على الاسرة ؟, و هل حافظت الاسرة على هيكلها و بنائها التقليدي اما القيم و الأفكار الجديدة التي دخلت عليها ؟ , ثم هل اعيد تحديد و توزيع الأدوار و المكانات و الوظائف بالتالي تغيرت العلاقات الاسرية بين الافراد , و هل ساهم التلفزيون في احداث تغيرات على الاسرة من حيث علاقات الإباء و الأبناء و الأزواج بالزوجات, اعتمدت الدراسة على منهجي المسح الاجتماعي و التاريخي , و استخدمت أداتي الاستمارة و المقابلة , و كان مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الاسر في ولاية شلف (28149) اسرة و تمثلت العينة في 360 اسرة و توصلت الى عدة نتائج ابرزها : ان التغيرات التي اصابته الاسرة الجزائرية لم تتوقف عن بنائها و وظائفها فحسب , بل تعد الى القيم الاجتماعية و الثقافية التي تحملها و تنظم سلوكها و علاقاتها وفق ما تمليه استجابة للواقع الاجتماعي ,الاقتصادي , الثقافي , و حتى السياسي , هناك تغير واضح في الأدوار الاسرية و خاصة أدوار المرأة و مكانتها خاصة بعد حصولها على استقلالها الاقتصادي عن زوجها بخروجها للعمل بعد حصولها على مستوى عملي مرتفع . هذا ما ساهم في تحسين مكانتها داخل الاسرة و خارجها , تتشابه هذه الدراسة مع بحقنا في متغير الاسرة الذي قامت بدراسته لتوضيح التغيرات التي طرأت عليها , و ما أسبابها و اختلفت مع دراستنا كون هذه الدراسة اتبعت الأسلوب المسح الاجتماعي و التاريخي , و أيضا في أداة البحث المتمثلة في الاستمار و المقابلة , و استفدنا من هذه الدراسة في فهم التغيرات التي مرت بها الاسرة

³⁰ عواطف الرازي , الصورة و تحليلاتها في بنية الخطاب الفيلمي – تحليل سيميولوجي للفيلم التونسي صمت مجلة الفتوحات , القصور للمخرجة مفيدة التلاتلي , العدد (04) ,

جانفي 2017,ص106 . موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz.

³¹ نادية فرحات, الاسرة الجزائرية بين القيم التقليدية و القيم الحداثة , أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , قسم علم الاجتماع , جامعة الجزائر -2-, 2010

الجزائرية خاصة بعد ظهور قيم حديثة و كيفية تمسك أغلب المبحوثين بقيمهم التقليدية , في حين ان البعض قرر ان يواكب التطور لتغيير بعض القيم و العادات التي كانت تحاصرهم و تضيق عليهم الخناق .

2/- الدراسة الثانية : دراسة بوسيلة زهير بعنوان الصورة الاشهارية و تأثيرها على نظام التمثلات الاجتماعية³² , حيث تبحث في التمثلات التي تتضمنها الصورة الاشهارية المعروضة في القنوات الجزائرية , و تأثيرها على التمثلات الاجتماعية للمجتمع و اتبعت الدراسة منهج التحليل السيميولوجي حسب مقارنة بييرغرو على ومضة اشهارية لكوكا كولا و توصلت الى ابرز نتائج ابرزها: يتضح تأثير على نظام التمثلات مجتمعات العربية و الإسلامية و رسكلة ثقافتها مع ما يتمشى في الثقافة الجماهيرية و ذلك من خلال إفطار المرأة المحجبة المسلمة في شهر رمضان على مشروب كوكا كولا الذي قدمته لها زميلتها الهولندية في قاعة الرياضة و مع حلول موعد الإفطار , افطرت المرأة المسلمة بمشروب الكوكا كولا بدلا من التمر كما في عادات المسلمين , تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تحليلها لاشهار تلفزيوني حسب منهج السيميولوجي , و اختلفت علينا في نوع المقاربة السيميولوجية كوننا اعتمدنا على مقارنة رولان بارث و هي اعتمدت على مقارنة بيير غيرو , بالإضافة الى متغير التمثلات الثقافية فهاته الدراسة كانت اكثر تركيز على الجانب الثقافي , وقد استفدنا هذه الدراسة في فهم التغيرات التي قد تحدث عند خلط بين الثقافات و بالتالي تتلاشى الثقافات الاصلية و تحل محلها ثقافات دخيلة أخرى .

3/- الدراسة الثالثة : دراسة شعيب نبيل بعنوان القيم الجمالية في الإعلانات التلفزيونية الجزائرية تحليل سيميائي³³ و قد حاول من خلال هذه الدراسة توضيح معنى و دلالة الموسيقى مع محتوى الإعلان و طرح التساؤل التالي : هل تحقق الرسالة الموسيقية توافق و انسجام مع فكرة الومضة الاشهارية بطريقة توصل الدلالات للمتلقي؟ , يتفرع عن هذا الاشكال أسئلة فرعية نذكرها : هل تعتقد ان الموسيقى هي الأداة الادراك البعد الجمالي لخطاب الإعلان التلفزيوني ام انها تستخدم لخدمة دلالة معينة كشكل من اشكال الاتصال ؟ , كيف يساعد البعد الضمني للعلامة التجارية الموسيقية في تشكيل الصورة النفسية للمستهلكين للمنتجات ؟, كيف ندرك اللغة الموسيقية

³² زهير بوسيلة , الصورة الاشهارية و تأثيرها على نظام التمثلات الاجتماعية , مجلة معالم للدراسات الإعلامية و الاتصالية , المجلد (03) , العدد (04) , جوان 2021 ,

موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .

³³ شعيب نبيل , القيم الجمالية في الإعلانات التلفزيونية الجزائرية تحليل سيميائي , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (06) , العدد (02) , ديسمبر 2022 , موجودة على الرابط

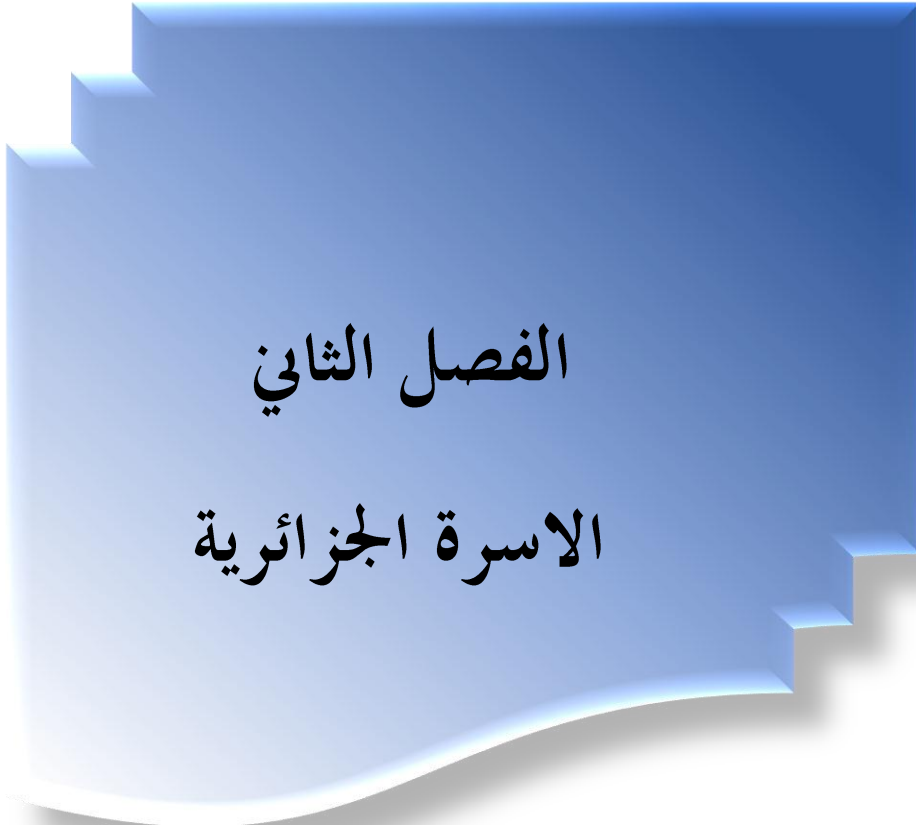
www.asjp.cerist.dz .

المعنى التعبيري لمساحتها الرمزية في الخطاب الإعلاني؟, و اتبعت هذه الدراسة منهج التحليل السيميولوجي وفق مقارنة رولان بارث و على عينة متمثلة في اعلان فاكتو من قناة الجزائرية الثالثة العمومية , توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها : تلعب الموسيقى دورا إيجابيا في الومضة الاشهارية كونها تجسد القيم و الثقافة الوطنية ما يعزز الانسجام مع مستهلكين المحليين , و تعتبر الموسيقى الاعلانية متغير يحدد قيمة المنتج من خلال توافقه مع النظام البصري و سمعي , فهو جزء مهم من استراتيجية المعلنين و ركيزة تحديد المواقع في السوق و في قلوب المستهلكين , و لقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا كونها دراسة تحليلية سيميولوجية أيضا اعتمادا على مقارنة رولان بارث في التحليل , عينة البحث المتمثل في ومضات على التلفزيون الجزائري , و تختلف معنا في انها تدرس متغير القيم الجمالية في الإعلانات (الموسيقى) , وقد استفدنا من هذه الدراسة في فهم سيرورة طريقة تحليل الومضات على طريقة رولان بارث , بالإضافة الى درو الذي تضيفه و تعبر عنه الموسيقى المرافقة للاشهار التلفزيوني في تعبيرها عن ثقافة المنتج و جذب سمع المشاهدين .

خلاصة الفصل

عرضنا في هذا الفصل مقارنة رولان بارت ووضحنا خطواتها الإجرائية التي سنعتمد عليها في تحليل ومضات الدراسة , و سنطبقها حسب ما تقتضيه دراستنا لوجود بعض الاختلافات في تحليل الصورة الثابتة و المتحركة (الفيديو) , كون اجراءات هذه المقاربة صممت خصيصا لتحليل الصورة الاشهارية (الإعلانات) و هذا يختلف في الومضات الاشهارية , و هذا بعد المرور على جدول التقطيع التقني للباحثان ميشال ماري , و جاك اومينت .

لقد استفدنا من ثلاث دراسات سابقة لفهم متغيرات بحثنا , حيث عرضت كل دراسات معلومات مهمة ساعدتنا في انجاز بحثنا من عدة جوانب أهمها : طريقة سيرورة المنهج السيميائي و تطبيقه على الومضات , بالإضافة الى فهم مكونات عناصر متغيرات الدراسة, منها فهم المراحل التي مرت بها الاسرة الجزائرية و ما التغيرات التي طرأت عليها, أيضا تحديد عموميات حول الاشهار التلفزيوني , عبر هذه الدراسات .



الفصل الثاني

الاسرة الجزائرية

تمهيد

يعرض هذا الفصل الادبيات النظرية للدراسة , حيث يقسم الى ثلاث مباحث و كل مبحث مقسم الى عنصرين , و سنقوم في المبحث الأول بعرض مدخل عام حول الاسرة الذي سنوضح فيه بعض المفاهيم حول الاسرة و أنواعها ثم ننتقل الى العنصر الثاني و هو متغير الدراسة متمثل في الاسرة الجزائرية حيث سنعرض فيها اهم تطورات و التغيرات التي طرات على الاسرة الجزائرية و خصائص كل مرحلة ,بالإضافة الى عرض مظاهر التغير و التحديات الت يتواجه الاسرة الجزائرية في الوقت الراهن, ثم ننتقل الى المبحث الثاني الخاص بعموميات حول الاشهار سنبدأ أولاً في الاشهار بصفة عامة , مراحل تصميمه و عوامل نجاحه , ثم الى العنصر الثاني نتطرق فيه الى الاشهار التلفزيوني حيث سنذكر فيه اشكاله الفنية و الاستمالات الاقناعية الت يستخدمها لجذب الجمهور .

بعدها نمر الى المبحث الثالث , الذي سيكون حول سيمولوجية الصورة الاشهارية , حيث سنقدم في العنصر الأول مكونات و وظائف الصورة الاشهارية و , اما في العنصر الثاني سنكتفي بعرض بعض المعلومات عن السيمولوجية و مفهوما , نشأتها , الاختلافات تسميتها , اتجاهاتها و تحليلاتها لدى العرب.

المبحث الأول : الاسرة الجزائرية

أولاً: الاسرة الجزائرية التقليدية و الحديثة

1/- الاسرة و أنواعها

أ/- مفهوم الاسرة : الأسرة هي أول بيئة تتولى التنشئة الاجتماعية للطفل , فهي تستقبل المولود وتعلمه اداب السلوك الاجتماعي , ولغة قومه وتراثهم من عادات وتقاليد وسنن الاجتماعية³⁴ , وكلما كانت تنشئة الأطفال على أساس الأمانة والإخلاص والصدق ... كانت تلك الصفات صفات افرادها فيما بعد .³⁵

يعرفها كرسيتين : انها عبارة عن مجموعة من المكانات و الأدوار المكتسبة عن طريق الزواج و الولادة³⁶ , و مجموعة من الافراد يعيشون في مكان واحد, حيث تؤثر و تتأثر بالمعايير و القيم و العادات الاجتماعية و الثقافية داخل المجتمع و بالتالي أعضاء العائلة في ثقافة واحدة³⁷ , وتعتبر الاسرة الاطار العام الذي يحدد تصرفات افرادها فهي التي تشكل حياتهم و تكون الوعي الاجتماعي, فهي مصدر العادات, العرف, التقاليد و قواعد السلوك وهي دعامة الدين³⁸ , وتعمل الاسرة على تنمية افراد الاسرة جميعهم من النواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية³⁹ .

ب/- أنواع الاسرة : تشكل الاسرة الى عدة تصنيفات نذكرها بالتقسيم التالي :

- الاسرة النووية : تشكل الاسرة النووية النوع المستجد منهما الذي يتزايد انتشاره مع ازدياد التحضر و الدخول في الحداثة , تتكون الاسرة النووية من زوجين و اولادهما غير البالغين و تقوم بمثابة وحدة مستقلة عن باقي الوحدات الاسرية في مجتمع المحلي .⁴⁰
- الاسرة الممتدة : تعني العائلة الكبيرة الحجم و التي تضم الأجداد و الإباء و الأبناء (خاصة في الأرياف).⁴¹
- الاسرة المركبة: يظهر هذا النوع من الاسر في المجتمعات التي تسمح بتعدد الزوجات كالمجتمع الإسلامي .⁴²

³⁴ محمد عبد البديع السيد , اثر القنوات الفضائية على قيم الاسرية , العربي للنشر و التوزيع , القاهرة , ط1, 2009, ص8 .

³⁵ زينب إبراهيم العزي, علم الاجتماع العائلي , جامعة بنها , كلية الاداب , قسم الاجتماع , ص30 .

³⁶ ابن عويشة زوييدة , اثر عمل الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع , معهد علم اجتماع , جامعة الجزائر , 1987, ص17.

³⁷ احمد عبد اللطيف أبو أسعد سامي محسن الختاتنة , سيكولوجية المشكلات الاسرية , دار المسير للنشر و التوزيع , ط1/2 , 2011/2014 , ص44/43 .

³⁸ نعيمة مدان , التحضر و ظهور الاسر النووية في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية - رسالة لنيل شهادة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , قسم علم اجتماع , تخصص حضري , جامعة الجزائر , 2008, ص61 .

³⁹ كمال إبراهيم مرسى , الاسرة و التوافق الاسري , دار النشر للجامعات , القاهرة , ط1, 2008 , ص43 .

⁴⁰ مصطفى حجازي , الاسرة و صحتها النفسية المقومات -الديناميات-العمليات , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء / بيروت , ط1, 2015 , ص15 .

⁴¹ نعيمة مدان , التحضر و ظهور الاسر النووية في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية - المرجع السابق , ص55 .

2/- الاسرة الجزائرية التقليدية و الحديثة

أ/- الاسرة الجزائرية التقليدية : كانت الاسرة الجزائرية في معظمها ذات نمط ممتد , يعيش فيها عدد كبير من افراد المتضامنين فيما بينهم , ليس فقط نتيجة المسكن المشترك, وانما نتيجة للعمل المشترك الذي يقومون به تحت سلطة الاب, قد اعتبر "بورديو" الاسرة الممتدة الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري , فهي تجمع الأقارب و تتوحد تحت سلطة واحدة تضم اجيالا متعددة , ويظهر رضا كل فرد من خلال قيامه بالمهام و الاعمال الموكلة اليه , وهذا في سبيل باقي أعضاء الاسرة , وهذا تعبير عن الرابط القوي الذي يوجد بينهم و يجعل تماسكهم الداخلي حقيقي, فكل واحد يشعر انه عنصر ضروري لابد من وجوده في حياة الاسرة وانتظامها واستمرارها دون ان ننسى تركيز القدرة الإنتاجية في يد رب الاسرة الممتدة يجعلها اكثر صلابة وقوة, فهو المرجع الأساسي لكل العمليات الاقتصادية والمالية , والتأمين لوازم البيت من اكل و لباس و كل ما يحتاج اليه افراد اسرته في البيت , كما يقوم بكل الترتيبات اللازمة لزواج أبنائه⁴³ .

ب/- الاسرة الجزائرية الحديثة : تبعا لحركة الهجرة من الريف الى الحضر بدأت الاسرة الجزائرية تفقد شكلها كأسرة ممتدة لتتجه نحو شكل الاسرة الزوجية, هذا الشكل الجديد بدأ يظهر بالمراكز الحضرية , غير انه يتميز من جهة أخرى بكثرة الانجاب اذ يتراوح معدل افراد الاسرة النووية الجزائرية بين 5 و 7 افراد مع بقائها محتفظة في الكثير من الأحيان بوظائف الاسرة الممتدة حيث يمكن القول انه بعد الاستقلال بدأت تتشكل بوضوح اسرة جزائرية تجمع بين خصائص الاسرة الحضرية و وظائف الاسرة الريفية , و هذا علة مستوى الجيل الأول و الثاني من النازحين , اما الجيل الثالث ففي الغالب يتجه نحو شكل الاسرة الحضرية النووية . و من حيث البناء او الحجم نجد ان المدينة التي تضم مؤسسات صناعية و تجارية تستخدم الفرد المهاجر اليها على أساس كفاءته و قدراته, كما تسمح المدينة للاسرة بالتحرك في السلم الاجتماعي و الاقتصادي , كما تدفعه الى التحرك الجغرافي , فيغير من مكان اقامته تحت ظروف فرص العمل, الامر الذي يدفع بالعلاقات الاسرية الى التزوج نحو الفردية و من ثمة الى تقليص حجمها من اسرة ممتدة تتعدد اجيالها الى اسرة نووية محدودة العدد, غالبا ماتتكون من زوج و زوجة و ابنائهما الصغار.⁴⁴

⁴² حسان مجيري, خيلي العقاب , التحليل السوسولوجي لتطور الاسرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا , ص 137, www.asjp.cerist.dz

⁴³ عمر عباس , الاسرة الجزائرية و التغير الاجتماعي , مجلة البحوث و الدراسات الاجتماعية - جامعة الشهيد محالض - الوادي , العدد (28) , ديسمبر 2018 , ص 29 ,

موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .

⁴⁴ عمر عباس , الاسرة الجزائرية و التغير الاجتماعي , المرجع السابق , ص 32/31 .

اثرت المدينة على الاسرة النازحة اليها , و ذلك من حيث انتقال افرادها في مجال الجغرافي فقد ينتشر افرادها على احياء متباعدة تحت تأثير العمل و السكن و التعليم , او في مدن مجاورة , و من ثم يتجه حجمها الى تقليص بالرغم من محاولة افرادها للحفاظ على طابعها التقليدي المتسم بالروابط القرابية , و هذا ما نلاحظه في المناطق التي تحيط بالمدن الكبيرة منها الاحياء القصديرية , حيث توجد الاسرة الممتدة من اصل ريفي و التي تبقى لفترة معينة محافظة على طابعها و علاقتها الاصلية , ولكنها لا تلبث ان تتجه النمط الفردي , و مما يدعم هذا الاتجاه الزواج من خارج الاسرة يضاف الى ذلك ظروف السكن الضيق و التنقل الجغرافي بين احياء المدينة .⁴⁵

3/- خصائص الاسرة الجزائرية التقليدية / التحديث

ا/- خصائص الاسرة الجزائرية التقليدية :

- عائلة ممتدة, موحدة السكن ,يجمعها أساسها التضامن و التعاون بين افرادها.
- اسرة متعددة الزوجات , حيث كان منتشر بما ظاهرة الزواج الداخلي (زواج الأقارب) .
- اسرة هرمية على أساس السن و النوع : حيث يحتل الاب رأس الهرم و عليه فقد ارتكزت السلطة بيد ذكور كبار السن و على رأسهم رب الاسرة بالإضافة الى تقسيم الفضاء الاجتماعي فضاء عاما مخصصا للرجال و ممنوعا على النساء , و فضاء خاص داخل البيت يحرم على الرجال المكوث فيه طويلا في النهار .
- تقديس القيم الأخلاقية : قد عملت الاسرة الجزائرية التقليدية على تنمية روح الضمير الخلقي في افرادها .⁴⁶

ب/- خصائص الاسرة الجزائرية الحديثة :

- تتميز الاسرة الجزائرية بتقلص حجمها , و تغير نظام من اسرة ممتدة الى اسرة نووية , ذلك ان كل اسرة زوجية مستقلة اقتصادية عن بقية افراد القرابة من اخوة و والدين و اعمام .
- تعاون بين الزوجين في الانفاق و تسيير الموارد المالية للأسرة .
- اصبح الزوجان يتفقان على عدد محدد من (2-4) الاطفال, نظرا لمشاغل الزوجة و غلاء المعيشة .⁴⁷

⁴⁵ محمد السويدي , مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط 90 .

⁴⁶ عتيقة حرايرية نعيمة طبال , مراحل و خصائص تطور الاسرة الجزائرية من اجل فهم و تفسير التحولات الحاصلة , , مجلة هيودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد (06)

جوان 2018 , ص 15-16-17. موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

ثانيا: مظاهر التغير و مشكلات التي تواجه الاسرة الجزائرية

1/- مظاهر تغير الاسرة الجزائرية : مع التغيرات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي شهدتها المجتمع المعاصر

انعكست بشكل مباشر على الاسرة , فأحدثت فيها تغيرات جذرية , لعل ابرزها ما يأتي :

ا/- تركيب الاسرة : أصبحت الاسرة الممتدة الان لا توجد الا نادرا في بعض المجتمعات و في المناطق الريفية بشكل خاص , و تزايد حرية الفرد في اختيار شريك الحياة , الذي أدى الى ارتفاع سن الزواج عند الجنسين و انتشار ظاهرة تأخير سن الزواج , و تراجع نظام تعدد الزوجات , و شيوع النظام الأحادي للزواج و ذلك لغلاء المعيشة من جهة و ارتفاع ازمة السكن من جهة أخرى . و كذلك ميل الاسرة الحديثة لتحديد النسل و تقليل عدد الأطفال.

ب/- وظائف الاسرة : كانت الاسرة في الماضي تقوم بكثير من الوظائف فقد كانت تتحمل كل مسؤوليات الحياة و العمل , الى جانب وظيفة التناسل او الانجاب و تتكفل بتربية الاطفال , غير انه تحت تأثير عمليات التحضر و التحديث انحصرت وظائف الاسرة , نتيجة ظهور مؤسسات اجتماعية جديدة حلت محلها و أصبحت تتولى الاشراف على كثير م النوظائف التي كانت تؤديها من قبل , عدا وظيفة الانجاب التي لا يمكن لاي مؤسسة اجتماعية ان تؤديها سوى الاسرة.

ج/- الوضع الاقتصادي و المهني : كان رب الاسرة في السابق هو الذي يشرف على إدارة الشؤون الاقتصادية للأسرة , و لكن نتيجة التغيرات التي طرأت على تركيب الاسرة تغير وضعها الاقتصادي و المهني خاصة مع دخول المرأة او الزوجة ميادين العمل , و مشاركتها رفقة الأبناء في نفقات البيت الاسري.

د/- الاستقلال السكني عن الاهل : تميل الاسرة اليوم الى السكن في بيوت مستقلة و بعيدة عن مساكن الاهل و الأقارب , مفضلة السكن في الأماكن التي تتناسب مع أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية و القرية من أماكن العمل .

⁴⁷ أمينة شابي احمد عبد الحكيم بن يعطوش , التغير في وظائف الزوجين داخل الاسرة الجزائرية: دراسة للوظائف الاسرية المتغيرة , مجلة الاحياء , المجلد (20) , العدد (27) نوفمبر

ه/-ضعف الروابط القرابية : حيث ساهم تعقد الحياة المعاصرة في تفكك العلاقات القرابية و ضعفها و يرجع ذلك الى أسباب عدة نذكر منها : الانتقال الجغرافي و الاجتماعي و مايرتب عن الاستقلال السكاني و الاقتصادي عن الاهل و الاستقلال الزوجين بشؤونهما الخاصة و قيامهما معا بجل الخلافات و التزايدات التي تنشأ بينهما ⁴⁸ .

و/-العلاقات الاسرية الداخلية : تغير العلاقة بين الإباء والأبناء من علاقة خضوع وسيادة الى علاقة حوار,وهو ما أدى الى ظهور اسلوب التحرري داخل الاسرة بدلا من الأسلوب التسلطي الذي كان سائدا داخل الاسرة التقليدية.

ز/-أوقات الفراغ : اتاحت التغيرات التي عرفها المجتمع المعاصر توفر العديد من وسائل الترفيه كالتلفاز , الهواتف الذكية, الحواسيب المتصلة بشبكة الانترنت , العاب الفيديوالخ و التي لم تكن متوفرة في السابق , الامر الذي خلق فجوة اتصالية ما بين الإباء و الأبناء . ⁴⁹

2/-مشكلات الاسرة :

يحصّر توما جورج الخوري مشكلات الاسرة في النقاط التالية :

- ✓ **المشكلات الأخلاقية:** مثل الإدمان على المخدرات والخمر، الانحلال الخلقي، والخيانة الزوجية .
- ✓ **المشكلات الاجتماعية:** مثل الطلاق، الترمل، هجر الوالدين لأولادهم، سجن أحد الوالدين، أو اختلاف المستوى الثقافي بين الزوجين، أهم نتائج الصراع كذلك نجده حول المسؤولية والأدوار في الأسرة ...
- ✓ **الظروف والمشكلات الفيزيائية:** الفقر، البطالة، السكن، ...

ومن جملة المشاكل التي تعيشها أسرنا يوميا والتي تعود أسبابها بصورة مباشرة إلى جملة الوظائف التي تقوم بها الأسرة وأهمها نجد:

- ✓ **اختلاف الزوجين حول أساليب التنشئة الاجتماعية اتجاه تربية الأطفال وطرق اتخاذ القرارات ومعاملة الآخرين.**
- ✓ **عدم تماثل القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية عند الزوجين، مما يؤدي إلى الصراع والتوتر وتفكك وانحلال الأسرة .**

⁴⁸ نعيم بوعموشة , مظاهر التغير في الاسرة الجزائرية : رؤية سوسيولوجية, akhbarelwatane.dz , 2023/3/2 , 9:30 .

⁴⁹ نعيم بوعموشة , مظاهر التغير في الاسرة الجزائرية : رؤية سوسيولوجية , المرجع السابق.

✓ انعدام التفاهم وتوقف التفاعل بين الزوجين خاصة في المسائل التي تقتضي التنازل المتبادل، وإذا انعدم اعتراف كلا الزوجين بقيمة دور كل منهما يؤدي إلى حدوث فجوة قد تتسع ويصبح من الصعوبة إيجاد قنوات اتصالية لمواجهة المشكلة.⁵⁰

المبحث الثاني : عموميات في الاشهار التلفزيوني

أولاً: مراحل تصميم الاشهار و عوامل نجاحه

1/- مفهوم الاشهار : جاء في معجم مصطلحات الاعلام ان الإعلان هو الرسائل التي يوجهها المعلنون الى الجمهور لتعريفه بالسلع و الخدمات التي تقدمها المنشأة مستخدمين في ذلك وسائل المتاحة , اما في اللغة الفرنسية فقد جاء في قاموس لاروس ان الإعلان هو مجموع الوسائل المستخدمة للتعريف بالمنشأة تجارية او صناعية و اظهار منتجاتها و قد عرفت دائرة المعارف الفرنسية الإعلان على انه مجموع الرسائل المستخدمة لتعريف الجمهور بمنشأة تجارية او صناعية او إقناعه بامتياز منشأها و الايعاز اليه بطريقة ما بحاجته اليه , اما القاموس الفرنسي العام الكبير فيعرف الإعلان بأنه مجموع الرسائل المستخدمة للتعريف بمنشأة ما (أجمعت القواميس العربية على ان الإعلان يعني الاظهار و البوح و الكشف بينما في القواميس الفرنسي نجد ان الإعلان يرتبط بالنشاط التجاري) .⁵¹

عرفه Kotler بانه عملية اتصال غير شخصي يتم تنفيذها بواسطة جهة معلومة مقابل اجر مدفوع بهدف التأثير على سلوك المستهلك⁵² , اما بعض العلماء يعرفوه بانه مجموعة من وسائل التقنية تستعمل لاعلام الجمهور و إقناعه بضرورة استعمال خدمة معينة او استهلاك منتج معين⁵³ , لتحفيزهم للاقبال عليه, بواسطة كافة وسائل الاتصال,⁵⁴ يستعمل الإعلان لتعريف المستهلك بالتغيرات التي تحدث في استراتيجيات التسويق (السعر, تحسين السلعة, سلعة جديدة) , و لتسهيل مهمة الاختيار بين السلع .⁵⁵

⁵⁰ منية غريب , زينب زموري , سعياء لبناء مشروع اسري مثالي في الجزائر , ملتقى وطني الثاني حول الاتصال و وجود الحياة في الاسرة 9/10 افريل 2013 , قسم علوم اجتماعية , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , ص 5-6 .

⁵¹ مسعود حسين النائب , اساسيات الإعلان , المكتب العربي للمعارف , القاهرة , ط 1 , 2017 , ص 14 .

⁵² حسام فتحى أبو طميعة , الإعلان و سلوك المستهلك بين النظرية و التطبيق , دار الفارق , عمان , ط 1 , 2008 , ص 21 .

⁵³ زهير احداث , مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط 5 , 2014 , ص 35 .

⁵⁴ محمد عبد الحسين , الإعلان التجاري المفاهيم و الأهداف , دار الراجية للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2015 , ص 14 .

⁵⁵ علي فلاح الزعبي عبد العزيز مصطفى أبو بنعة , هندسة الإعلان الفعال مدخل صناعة الإعلان , دار الكتاب الجامعي , الامارات العربية المتحدة , ط 1 , 2014 , ص 114 .

يعتمد الاشهار على التكرار للوصول الى الجماهير المستهدفة,و من الضروري ابتكار و تحديد في الأفكار الاعلانية للفت الانتباه⁵⁶ , و يهدف الى خلق نوع من الانتماء و الولاء بين السلع او الخدمات و مستهلكيها, زيادة استعمالات المنتج , حيث ان بعض الإعلانات تحاول اغراء المستهلكين على استعمال المنتج بشكل يؤدي الى زيادة كمية الاستهلاك⁵⁷ .

2/- مراحل تصميم الاشهار : تتم عملية تصميم الإعلان عبر عدة مراحل تتمثل في :

تكوين فكرة : و فيها يتم تحديد الفكرة الأساسية التي تدور حولها الرسالة الاعلانية المراد تصميمها , متخذاً في الاعتبار نوع و خصائص الوسيلة التي سيتم نشر او بث الإعلان فيها لجذب انتباه الجمهور , و اثاره استجابة و دفعه لشراء.

وضع الهيكل النهائي : و يقصد به توزيع عناصر الإعلان المختلفة على مساحة الاعلانية او الوقت المخصص للإعلان , و فيه يصل المصمم الى الهيكل النهائي للإعلان الذي سوف ينشر او يث في الوسيلة الاعلانية⁵⁸ **تحديد العناصر التي يحتوي عليها الإعلان و تشمل :** العنوان الذي يثر القارئ او المشاهد لمتابعة بقية التفاصيل , الصور و الرسوم التي تجسد الفكرة الإعلان , استخدام الألوان التي تجذب الانتباه , تحديد مضمون الرسالة . **تحديد السعر :** في الظروف المنافسة الحادة , من الضروري تحديد السعر للتأثير على المستهلكين الذين يهتمون به . **وضع الاسم التجاري او العلامة التجارية:** على ان يكون سهل و بسيط و يمكن تذكره .

الخاتمة : و تحدد بمجلة واحدة ذات تأثير على المستهلك⁵⁹ .

3/- العوامل المساعدة في نجاح الإعلان : ليحدث الاشهار اثر على المستهلكين يجب ان يتقيد بالعناصر التالية :

- صدق التطابق بين المعلن عنه و حقيقته : لزيادة الثقة لدى الجمهور في الإعلانات التي يستقبلونها .
- التناسق بين اعتقادات الناس و الرسالة الاعلانية : أي مراعاة اعتقادات الناس عند تصميم الرسالة .
- جذب الانتباه : من خلال اختيار مساحة كبير للإعلان , تحديد مكان استراتيجي تقع عليه انظار

⁵⁶ من الحديدي , الإعلان مني الحديدي , دار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط1 , 1999, ص40/42 .

⁵⁷ محمد عبد الفتاح الصربي , الإعلان انوعه , مبادئه , و طرق اعداده , دار المناهج للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2013 , ص 16 .

⁵⁸ زهير عبد اللطيف عابد , مبادئ الإعلان , دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2014 , ص 60 .

⁵⁹ فاطمة حسين عواد , الاتصال و الاعلام التسويقي , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2011 , ص119 .

(فان يكون الإعلان على الصفحات الجرائد الأولى ليس كالإعلان في وسط الجريدة)، و من الاحسن ان يكون الإعلان منفرد بالمكان المخصص للاعلانات بالإضافة الى استخدام الوان جذابة .⁶⁰

- مراعاة النواحي الدينية و التقاليد الاجتماعية و عدم الخروج على الاداب العامة.
- تجنب تقديم معلومات غامضة او غير محددة عن المنتج , أيضا التكرار لتثيت الإعلان في ذهن العملاء ,
- الاحاح لدفع العملاء او المستهلكين الى تقبل المنتج و , اتاحة فرصة لعدد جديد من المستهلكين بأن يتعرفوا عن المنتج .⁶¹

ثانيا : الاشهار التلفزيوني

1/- مفهوم الاشهار التلفزيوني :

يعتبر التلفزيون اقوى وسيلة إعلانية لان رسالته تصل لعدد كبير من الجمهور , فبعد الحرب العالمية زاد اقبال على شراء أجهزة التلفزيون , و بدأ عصر الإعلان التلفزيوني , نتيجة لتطورات التقنية منها توسع مجال حدود البث⁶² , يعتبر الاعلان التلفزيوني جهد مدفوع (المعلن يدفع تكاليف)⁶³ , وذلك في عملية اتصال سمعي بصري يتم من خلالها نقل المعلومات و البيانات عن السلع و الخدمات و الأفكار , بغرض التأثير في المتلقي و دفعه لتقبل محتوى الرسالة الاعلانية و الاستجابة لها و التعبير عن هذه الاستجابة من خلال استغلال مختلف مؤثرات التلفزيون من اجل الاغراء و استشارة اكبر لمختلف الحواس لتحقيق الهدف المعلن .⁶⁴ (تستخدم كلمة الإعلان في دول المشرق العربي كمصر و الأردن , بينما تستخدم كلمة الاشهار في دول المغرب العربي مثل تونس و المغرب)⁶⁵

يتميز الاشهار التلفزيوني بالقدرة على إيصال الأفكار من خلال تمكين المشاهد من استخدام حواسه كلها فهو يشاهد و يسمع و يقرأ ما يعرض له, ما يضيف عنصر الصدق لصورة .⁶⁶ و عدم المبالغة من خلال ابراز مدى سهولة استخدام السعلة او الخدمة و مزاياها او ابراز مراحل تصنيعها بالإضافة الى الاستفادة من الاحداث و

⁶⁰ عامر مصباح , الاقناع الاجتماعي خلفيته النظرية و الباته العملية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط 2 , 2005, ص 44-45 .

⁶¹ احمد إبراهيم عبد الهادي , ادارة الحملات الاعلانية , مركز التعليم المفتوح كلية التجارة جامعة بنها , ط 1 , 2010 , ص 12-13 .

⁶² سامي عبد العزيز , صفوت العالم , مقدمة في الاعلان , مركز التعليم المفتوح كلية الاعلام , جامعة القاهرة , ط 1 , 2004, ص 21 .

⁶³ سعد سلمان المشهداني , الإعلان التلفزيوني و تأثيره على الجمهور , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2012, ص 44 .

⁶⁴ سحر ام الرثم , الارشالية الاشهارية التلفزيونية المعولة و ابعادها القيمة — دراسة تحليلية لاشهار بانادول اكسترا — , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (06) , العدد (01) جوان 2022 , ص 75 , موجودة على الرابط : www.asjp.cerist.dz

⁶⁵ من الحديدي , الإعلان , المرجع السابق, ص 15.

⁶⁶ إبراهيم إسماعيل , الاعلام المعاصر وسائله , مهاراته , تأثيراته , اخلاقيات , وزارة الثقافة و الفنون و التراث , قطر , ط 1 , 2014, ص 139 .

المناسبات العامة مما يؤدي الى معايشة الإعلان لواقع المشاهد⁶⁷, بالإضافة الى الابداع و التأثير: ان تفاعل النظر و الصوت و الصورة و اللون يقدم مرونة و يجعل تمثيل المنتج و الخدمة بشكل درامي حي⁶⁸, و كما له مميزات له عيون كونه يتطلب قدرات و مواهب خاصة⁶⁹, و ارتفاع تكلفة الإنتاج مقارنة مع الوسائل الأخرى⁷⁰.

2/- الاشكال الفنية للاشهار التلفزيوني: عند تصميم اشهار التلفزيوني نحدد الشكل الفني او القالب الذي سيقدم فيه , و للاشهار التلفزيوني مجموعة كبيرة من القوالب نعرضها في النقاط التالية :

1/- اعلان الشريحة : هي صورة شفافة مثبتة في اطار خاص و لها مقاييس مختلفة , و هي عبارة عن لوحة ثابتة تعرض على شاشة التلفزيون و يصاحب عرضها نص يقرؤه شخص , بحيث يظهر على شاشة منظر واحد ثابت يضم صورة او رسم للسلعة او الخدمة مع اسمها مكتوبا , و أحيانا يكت اسم منتج السلعة او الخدمة.⁷¹

ب/- اعلان الرول : تكمن اهمية في هذا النوع من الإعلانات تخص المضمون الذي يشغل مساحة زمنية طويلة تصل في بعض الأحيان الى اكثر من دقيقتين و المعروف ان المساحة الزمنية في التلفزيون تباع بالثانية مما يجعل إعلانات الدقائق الكثيرة غالية التكلفة.⁷²

ج/- الإعلان الشخصية: تصور شخص ما , يستخدم السلعة او يقف بجوارها و في الغالب ما يكون من المشاهير .

د/- الإعلان الحوار : حوار بين شخصين يتحدثان فيه عن السلعة و مميزاتها و أماكن توافرها و كيفية الحصول عليها .

ز/- الإعلان التسجيلي (الوثائقي): يقدم فيلم اعلاني عن المؤسسات او الشركات من مواقع العمل الطبيعية داخلها , و توضح فيه نشاطاتها و مراحل تطورها .

⁶⁷ سامي عبد العزيز و اخرون , فن الإعلان , مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح , القاهرة , ط 2002, ص 119 .

⁶⁸ شونوف طارق , قدواح منال , توظيف اللغة السينمائية في الومضة الاشهارية تحليل سيميولوجي لومضة ابريل اريس بقناة الشروق TV, مجلة الافاق سينمائية , المجلد (09) , العدد (01) , جوان 2022 , ص 301 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

⁶⁹ سعد علي ربحان الحمدي , استراتيجية الإعلان و الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي , دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , ط 2014 , ص 163 .

⁷⁰ فوزي بومنجل , الإعلان في الجزائر بين القانون و الممارسة - دراسة ميدانية في المؤسسات الإعلامية و الاعلانية بإقليم مدينة قسنطينة - , أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم اجتماع و الديموغرافيا , جامعة منتوري - قسنطينة - , ص 121-122 .

⁷¹ محمد عبد البديع , الإعلان الإذاعي و التلفزيوني في العصر الحديث , ط 155 .

⁷² محمد عبد البديع , الإعلان الإذاعي و التلفزيوني , المرجع السابق , ص 156 .

ع/-القبال الدرامي : و تكون السلعة او الخدمة جزءا من موقف درامي , او حدث تمثيلي على الشاشة .⁷³

ك/-أفلام الكارتون : فهي تجذب انتباه الصغار و يشاهدها الكبار , كونه يعتمد بدرجة أولى على الخيال و المبالغة فنرى ان الشخصيات الكرتونية يمكنها عمل ما لا يمكن عمله في الحقيقة .

ي/-أفلام العرائس : تتمتع بقدرة كبيرة على جذب انتباه المشاهد خاصة اذا كان استخدامها مناسبا للسلعة او الخدمة المعلن عنها كونها تخلق جوا من التخيلات يصاحب السلعة او الخدمة مما يجعل المشاهد ينجذب اليه .⁷⁴

3/-الاستمالات الاقناعية المستخدمة في الاشهار التلفزيوني : تستخدم الاستمالات الاقناعية في الاشهار التلفزيوني حسب ما تقتضيه الرسالة الاعلانية لتأثير في الجمهور و اقناعهم بالسلعة , نذكر ابرزها :

استمالات التخويف : ان الهدف من استخدام استمالات التخويف ليس مجرد اثاره الرعب بين المتلقين لكن شرح و التفسير وتقديم الحقائق المقنعة , بالضغط على وتر الخوف كاستجابة انفعالية لما قد يهدد حياة الانسان او صحته.⁷⁵ استمالات العاطفية : حيث يعتمد النص الاعلاني على مخاطبة عواطف الجمهور المستهدف مع التركيز على النتائج الإيجابية التي ستعود عليه نتيجة استخدامه للسلعة او الخدمة المعلن عنها.⁷⁶

استمالات العقلانية/المنطقية : حيث يعتمد هذا الأسلوب بدرجة أولى على مخاطبة العقل و ذلك عن طريق توضيح الحقائق المادية الخاصة بالسلعة او الخدمة المعلن عنها⁷⁷ , و الاستشهاد بالمعلومات و الاحداث الواقعية , تقديم الأرقام و الإحصاءات .⁷⁸

استمالة تخيلية : تعتمد على جذب انتباه المستهلك من خلال التركيز على رموز و معان إنسانية و ربطها بالسلعة او الخدمة المعلن عنها , و يجب ان تركز هذه الرموز و المعاني على قيم و معايير إنسانية مشتركة .⁷⁹

⁷³ رانيا محمد ممدوح صادق , الإعلان التلفزيوني تصميم و انتاج , دار أسامة للنشر و التوزيع , عماد , ط1 , 2012 , ص, 24-25 .

⁷⁴ عدلي رضا , سلوى العوادي , الإعلان الإذاعي و التلفزيوني , ط , 2008 , ص 102/108 .

⁷⁵ شدوان علي شيبه , الإعلان المدخل و النظرية , دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع , الإسكندرية , ط , 2016 , ص 146/144 .

⁷⁶ ابرداتشه سعيدة , الاستمالات الاقناعية في الإعلان المتلفز -دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة MBC , مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال اتصال و علاقات عامة , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علوم الاعلام و الاتصال , جامعة المنتوري - قسنطينة - , 2009 , ص 49 .

⁷⁷ ابرداتشه سعيدة , الاستمالات الاقناعية في الإعلان المتلفز , المرجع السابق , ص 50 .

⁷⁸ حسن عماد مكايوي , ليلي حسين السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , دار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط1 , 1998 , ص 190 .

⁷⁹ مزروق عبد الحكيم العدل , الاستمالات الاقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني التجاري و اتجاهات الجمهور نحوها -دراسة ميدانية , المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان , العدد (10) , ص 395 , موجودة على الرابط sjocs.journals.ekb.eg .

المبحث الثالث : سيمولوجية الصورة الاشهارية

أولا : الصورة الاشهارية

1- مفهوم الصورة الاشهارية :

يرى كيرستيان ميتز ان الصورة امبراطورية مستقلة او علما قد يستغني عن التواصل مع ما يحيط به, و ذلك ان ما يميز نسقها الايقوني هو تأسيسها لانظمة دلالية متعددة⁸⁰.

و يقصد بها تلك الصورة الإعلامية و الإخبارية التي تستعمل لاثارة المتلقي ذهنيا و وجدانيا , و التأثير عليه حسيا و حركيا , و دغدغة عواطفه لدفعه قصد اقتناء بضاعة او منتج تجاري ما . فالصورة الاشهارية بهذا المعنى هي مجموع الرموز التي تصور أفكار و معانيا قصد اقناع الجمهور المستهلك بأقتناء المنتج موضوع الاشهار⁸¹.

2- وظائف الصورة الاشهارية : للصورة الاشهارية عدة وظائف نذكر منها :

- الوظيفة الجمالية : هدفها اثارة الذوق , و الدعوة الى التأمل في ادق عناصرها , تجذب انتباه المشاهد , و تخفزه على شراء البضاعة .
- الوظيفة التوجيهية : اذ ترفق الصورة المعرضة لمختلف التأويلات بتعليق صغير يوجه مقصودها .
- الوظيفة التمثيلية : تقدم الأشياء و الأشخاص بدقة و وضوح عكس اللغة (اذ ان المشاهد يغدو و يروح بين النص و الصورة ليظل باله معلقا بهذه الأخيرة .
- الوظيفة الدلالية : تتضافر كل تلك الوظائف السابقة لتخلص الى هذه الوظيفة , اذ ان الاشهاري يؤسس الصورة و يقننها لتأدية معنى و يحاول جاهدا ابلاغ ما يريده . بمختلف الوسائل , و اللغة ابرزها لانها التي تسيّر الصورة الى المعنى المقصود⁸².

3- مكونات الصورة الاشهارية

⁸⁰ مصطفى حفاظ , سيمولوجية الصورة الاشهارية و دينامية التأويل , ضد مجلة لسانيات العربية و ادائها , المجلد (01) , العدد (02) , ديسمبر 2020 , ص96 , موجودة على رابط cloudfront.net.

⁸¹ سحر ام الرثم , الارشالية الاشهارية التلفزيونية المعلولة و ابعادها القيميّة - دراسة تحليلية لاشهار بانادول اكسترا - المرجع السابق, ص 75.

⁸² فيصل الأحمر , معجم السيميائيات , دار العربية للعلوم ناشرون , الجزائر , ط1 , 2010 , ص114-115 .

- التنظيم الجمل للصورة : يكون استقبال الصورة في المرحلة الأولى مجملا , فالعين تسمح الصورة بمجموعة من الحركات العمودية و الافقية و الدائرية محددة بذلك مسار الصورة .
- الاطار : نسمي اطارا كل تقرير للتناسب او الانسجام بين الموضوع المقدم و اطار الصورة , حيث يأتي في أنواع مختلفة منها : الاطار العام الذي يعانق مجمل الحقل المرئي , اطار العرضي يقدم الديكور , بحيث نستطيع فصل الشخصيات او الموضوعات اطار الرؤية من القدم حتى ملئ الاطار, يقدم الشخص كاملا او الموضوع الموجود في الاطار, اطار المتوسط يقدم صورة نصفية , اطار الكبير يركز على وجه او الموضوع , اطار الأكبر نجده يركز على تفصيل الموضوعات الموجودة .⁸³
- زاوية النظر : زوايا النظر تتواصل بربطنا بين العين و الموضوع المنظور له , ففي الصورة الاشهارية يكون التركيز على زاوية النظر الوجهية التي تقابلنا وجهها لوجه و كأنها تخاطبنا .
- الإضاءة و الألوان :
- ✓ الإضاءة : حيث تثير الانتباه في الصورة , فالهالة الضوئية تعمل على تقريب او تباعد الموضوع او الشخصية , كما تمنحها قيمة, فاذا كانت الإضاءة على الجانب الايسر فالمنتوج المقدم يعد منتوجا مستقبليا اما اذ كانت الإضاءة مركزة على الجانب الأيمن فالمنتوج مرتبط بالماضي أي بالاصول و التقاليد .
- ✓ اختيار الألوان : تعتبر الألوان شأن ثقافي , فلا يمكن مقارنة لون الا من وجهة نظر المجتمع و الحضارة التي نشأ فيها , لذا وجب علينا عند اختيار الوان الصورة , بتفعيل مبدئين هما مبدأ هارمنية الألوان , و مبدأ تباينية الألوان , فهارمنية تعمل على تدرجه لتوليد لون من لون آخر , اما تباينية تخطط و تنظم ادراكنا لعناصر الصورة , فنجد بأن هناك : الألوان الفاتحة و الألوان الغامقة , الألوان الحارة (احمر, برتقالي, اصفر...) , الألوان الباردة (اخضر, ازرق, بنفسجي...) , دون ان ننسى اللونين الأبيض/الأسود بأعتبارهما قيمتين .⁸⁴

⁸³ سمير زغي , سيميولوجية الصورة الاشهارية , m.ahewar.org , 2023/4/16 , 7:25 .

⁸⁴ سمير زغي , سيميولوجية الصورة الاشهارية , المرجع السابق نفسه .

ثانيا :مدخل في سيميولوجيا الصورة الاشهارية

1/- مفهوم السيميولوجيا

لغة : تكوين الكلمة من اصل يوناني semeion الذي يعني العلامة و logos تعني العلم و هكذا تعريف السيميولوجيا على النحو التالي : علم العلامات ⁸⁵ , و حسب صيغته الأجنبية semeiotique او semiotics من الجذرين (Semio) و (Tique) , اذ ان الجذر الأول الوارد في اللاتينية على الصورتين (semio) و (sema) يعني الإشارة او علامة , او ما تسمى بالفرنسية (signe) و بالانجليزية (signe) في حين ان الجذر الثاني يكون بدمج الكلمتين (semio) و (tique) يصير المعنى علم الإشارات او علم العلامات ⁸⁶ , و تختلف تسميات السيمياء فيسمونها الناطقون بالفرنسية سيميولوجيا (سوسير),بينما الناطقون بالانجليزية سيموطيقا(بيرس).⁸⁷

اصطلاحا : ليست السيميولوجيا غير ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات أيا كان مصدرها لغويا او سننيا او مؤشريا . و بما ان علامات اللغة تتمتع بنوع من التفرد و الامتياز عن باقي أنواع العلامات الأخرى , فانها تخرج عن محيط هذا التعريف , الشيء الذي تتحول معه السيميولوجيا الى علم يدرس أنظمة العلامات غير اللسانية ⁸⁸ , ان السيميولوجيا لدى دارسيها تعني دراسة العلامات , فهي تدرس مسيرة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية و قوانينها التي تحكمها مثل اساليب التحية عند مختلف الشعوب و عادات الاكل و الشرب عندهم ⁸⁹ , , و علامة عند سوسور مكونة من : الدال (يتمثل في:الصوت , الشكل , اللون , الكلمة ..) و المدلول الذي يحضر عندما نلتقط الدال ⁹⁰ . (ينطلق مصطلح السيميولوجية لدى دوسوسير من اللسانيات) ⁹¹

2/-نشأة السيميولوجيا : كانت نشأة السيميائيات لدى قدماء الفلاسفة اليونان الذين اهتموا بقضايا العلامة و

إشكالية المعنى و التأويل , أيضا في مساهمات المفكرين المسلمين في العصر الوسيط و تأملاتهم بخصوص مسائل

⁸⁵ برنار توسان , ماهي السيميولوجية , دار افريقيا الشرق , مغرب- لبنان , ط2 , 1994 , ص9 .

⁸⁶ فيصل الأحمر , معجم السيميائيات , المرجع السابق , ص12 .

⁸⁷ محمد التهامي العماري , حقول سيميائية , (السيميائيات الاجتماعية , سيميائيات المسرح , سيميائيات التلقي) , منشورات مجموعة شباب في اللغة و الادب -كلية الادب و العلوم الإنسانية - مكناس , المغرب , ط1 , 2007 , ص11-12 .

⁸⁸ محمد الرغيني , محاضرات في السيميولوجيا , دار الثقافة للنشر و التوزيع , دار البيضاء , ط1 , 1987 , ص5 .

⁸⁹ عبيده الصبطي , نجيب بخوش , مدخل الى السيميواوجيا ,دار الخلدونية للنشر و التوزيع , الجزائر , ط1 , 2009 , ص15 .

⁹⁰ محمد شيا , مدخل في سيمياء الاعلام , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , بيروت , ط1 , 2011 . ص21-22 .

⁹¹ فايزة يخلف , سيميائيات الخطاب و الصورة , دار النهضة العربية , بيروت , ط1 , 2012 , اص 15 .

الدلالة . لكن تنبغي الإشارة الى ان هذا الاهتمام , لم يكن مؤسسا تأسيسا علميا واضحا , تحكمه رؤية منهجية مضبوطة, بل اتخذ صورة تأملات مبثوثة في ثنايا علوم مختلفة كفلسفة اللغة, البلاغة, علم النحو, علم الفراسة و غيرها, وهو ما جعلها تبدو أقرب الى الملاحظات العامة منها الى الاستقصاء العلمي الصارم .⁹²

3/- اتجاهات السيميولوجيا : بعد تشعب الدراسات السيميائية ظهرت داخلها تيارات ذهبت بالتحليل في جميع الاتجاهات , لتغطي الوجود الإنساني بدا من اللسان و انتهاء بكل مظاهر السلوك الإنساني, لباس , طقوس , لغة⁹³

سيميولوجية التواصل : نشأ هذا الاتجاه على يد ايريك بويستنس , و يرون انصار سيميولوجية التواصل في الدليل , الدال و مدلول و القصد , و تتلخص سيميولوجيا التواصل في العناصر الآتية : أولا :قصد التواصل من قبل المتكلم يكون معترفا به من طرف متلقي الرسالة, ثانيا : لا تتحقق الأنظمة التواصلية الا بالسيميولوجية , و هذه الأنظمة تتعلق بالسنن و العلامات التي يمكن ان تقوم على قصد التواصل .⁹⁴

سيميولوجية الدلالة : اذ كان اصار سيميولوجية التواصل يرون في الدليل الدال و المدلول و القصد فان انصار سيميولوجية الدلالة لا يرون في الدليل غير دال و مدلول⁹⁵ , و يرجع هذا الاتجاه الى رولان بارث الذي يرى أن جزاء كاملا من البحث السيميولوجي المعاصر مرده, الى مسألة الدلالة :فعلم النفس و البنيوية و بعض المحاولات الجديدة للنقد الادبي ... كل ذلك لا يدرس , ابدا الواقعة الا باعتبارها دالة . و افتراض الدلالة يعني اللجوء الى السيميولوجية , واضح ان مدلولات الانساق السيميولوجية لا تنشأ خارج اللغة بل داخلها , و بذلك فان أي شيء لا يدل الا بالاستعانة بما توفره لنا اللغة من تصور للعالم . و لا مجال لاستناد الدلالة الى هذه الأشياء لو لم نلجأ الى اللغة , و بذلك فوجود المعنى يرتبط بالتسمية , و بالتالي فأنا اللغة هي التي تحقق لنا عالم المدلولات .⁹⁶

سيميولوجية الثقافة : تنطلق سيميولوجية الثقافة من اعتبار الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية و انساق دلالية و الثقافة عبارة عن اسناد وظيفة للأشياء الطبيعية و تسميتها⁹⁷ , و هي بذلك تكون مجالا لتنظيم الاخبار في المجتمع الإنساني , اذ ترسخ تجارب السابقة و تلعب دور البرنامج و تستغل كتعليمات . ان حصيلة عمل الانسان تكمن

⁹² محمد التهامي العمري , حقول سيميائية , (السيميائيات الاجتماعية , سيميائيات المسرح , سيميائيات التلقي) , المرجع السابق , ص 5.

⁹³ سعيد بنكراد , السيميائيات , مفاهيمها, و تطبيقاتها , دار الحوار للنشر و التوزيع , اللاذقية , ط 3, 2012, ص 11.

⁹⁴ نانية لطروش , السيميائية مفهوم و نظرية , مجلة الادبيات , المجلد (01) , العدد (02) , ديسمبر 2019 , ص 123-124 .

⁹⁵ مارسيلو داسكال , الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة , افريقيا الشرق , دار البيضاء , ط 1, 1987, ص 7 .

⁹⁶ حنون مبارك . دروس في السيميائيات , دار توبقال للنشر , الدار البيضاء , ط 1 , 1987 , ص 74-75 .

⁹⁷ عبيد الصبطي , مدخل الى السيميولوجيا , المرجع السابق , ص 28 .

في سلوكيات لها معان , و السلوكيات ليست سوى انجاز لبرامج معينة , و عليه فالثقافة برامج و تعليمات تتحكم في سلوك الانسان . و السلوك الإنساني تواصل لان التواصل لا يتحقق الا بالاعتماد على بنية سلوكية إنسانية . ان ادراك الانسان للعالم ادراك تبرجه الثقافة بواسطة انساقها الدالة اللفظية او غير اللفظية التي تؤطر عمل الانسان و ممارسته الاجتماعية , و هكذا فالثقافة نسق مكون من عدة انساق (لغات , فنون , ديانات , طقوس ...)⁹⁸

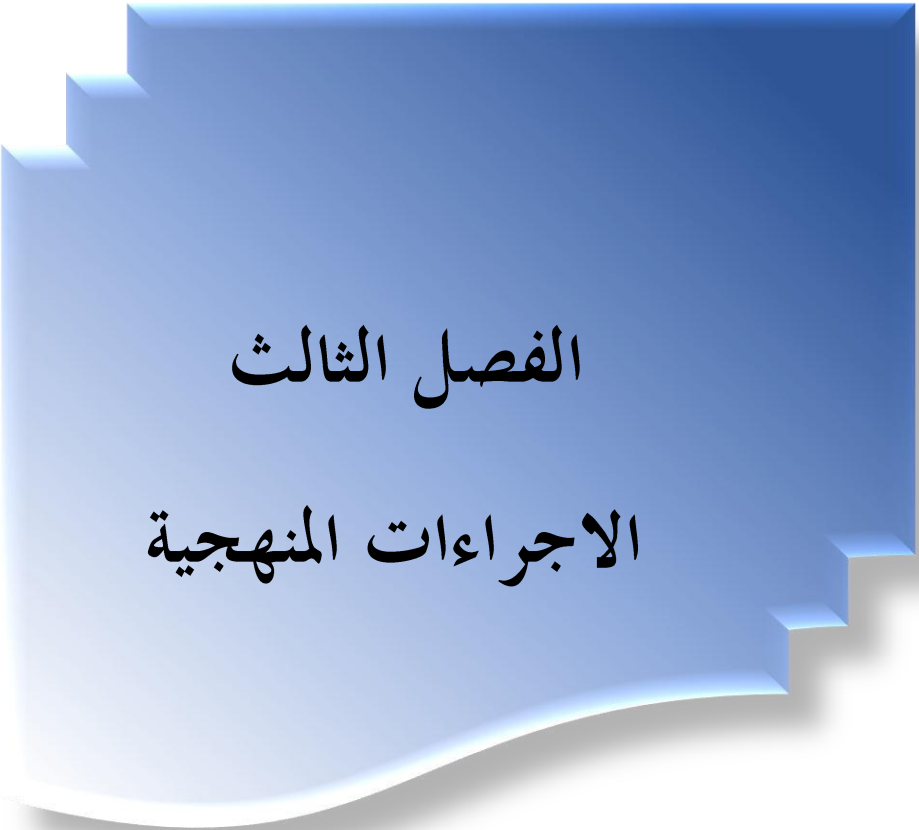
4/- تجليات السيمولوجيا لدى العرب : انتقلت السيمولوجيا الى العرب عن طريق الترجمة و الاحتكاك بالغرب و الاطلاع على الانتاجات المنشورة في أوروبا و الدراسة في جامعات الغرب , و من الباحثين و الدارسين نذكر : سعيد بنكراد , مدخل الى السيميائيات السردية , ترجمة مالك بن رشيد , تاريخ السيميائية , حجازي سمير , قضايا في النقد الادبي المعاصر , جميل حمداوي , مناهج النقد العربي الحديث و المعاصر , فهيم بياتي عبد القادر , السيميائيات العامة و مفاهيمها , محمد عبد الفتاح , في سيماء الشعر القديم , فيدوح عبد القادر , دلالية النص الادبي سيميائية للشعر الجزائري⁹⁹

خلاصة الفصل

ما استخلصناه في هذا الفصل ان الاسرة الجزائرية مرت بعدة ظروف جعلتها تكسب و تفقد العديد من الخصائص و المميزات منها تغير بنية الاسرة الى بنية نووية بعد ان كانت ذات شكل ممتد الذي تكون فيه السلطة للاب , مع غياب قيمة المرأة كفرد في الاسرة , التي انقلبت مع تطور الاسرة , فأصبحت لها سلطة داخل اسرتها و أصبحت تتخذ القرار , بعد خروجها للعمل خاصة , بالإضافة الى الكثير من الخصائص الأخرى , و هذا ما أدى الى حصول خلط و دمج بين وظائف افراد الاسرة . ثم انتقلنا الى الاشهار التلفزيوني , و وضحنا الطريقة التي يعمل بها لجذب اكبر عدد من المستهلكين لاقتناعهم بالشراء المنتجات او الخدمات , بعدها مرر الى الصورة الاشهارية و قمنا بتحديد مكوناتها و فهمنا وظيفة كل عنصر و ما يضيفه في الصورة , بالإضافة الى السيمولوجية حولنا فهم نتقناها و تشعبها في العديد من المجالات بدا من اللسان الى دراسة كل ما يحيط بالإنسان من أساليب التواصل , ثقافة , الى دلالات الكثير من العناصر التي تتبعها .

⁹⁸ مارسيلو داسكال , الاتجاهات السيمولوجية المعاصرة , المرجع السابق , ص 7 .

⁹⁹ يوسف نقماري , السيمولوجيا في النقد العربي المعاصر - مفهوم و تجليات - مجلة جسور المعرفة , المجلد (08) , العدد (04) ديسمبر 2022 , الصفحة 70-71-72 ,



الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية

تمهيد

ان هذا الفصل عبارة عن منهجية الدراسة المتمثلة في المبحث الأول في تحديد مجتمع الدراسة و العينة , و مبحث ثاني في تحديد المنهج المتبع , و الأداة المستخدمة , حيث سنتبع منهج التحليل السيميولوجي لتحليل ومضات الاشهارية كونه الأنسب لذلك , و سنعرض العينات التي سنقوم بتحليلها في هذه الدراسة , المتمثلة في عينات قصدية من عدة قنوات فضائية على التلفزيون الجزائري من القنوات العامة و الخاصة و التي كانت اغلب العينات من القنوات الخاصة كونها تبث نفس الإعلانات .

المبحث الاول : مجتمع البحث و عينة الدراسة

أ/-المجتمع : يقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة من الافراد في منطقة ما او مجموعة العمال الذين يعملون في شركة معينة او مجموعة الحقول في منطقة معينة او مجموعة الحقول في منطقة معينة او مجموعة من الحيوانات او سلعة معينة ينتجها معمل معين و يمكن القول ان المجتمع الاحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره.¹⁰⁰

مجتمع بحثنا هي كل الاشهارات التلفزيونية التي تظهر فيها الاسرة الجزائرية كوجه اشهاري يقدم المنتج او كعنصر داخل الاشهار في كل القنوات الجزائرية العامة و الخاصة .

ب/-العينة : هي جزء من نموذج هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة¹⁰¹ .

تعتبر العينة نموذج يشمل جانبا او جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة و هذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي.¹⁰²

قمنا باختيار بطريقة قصدية عينة من الاشهارات كوننا لم نتحصل على قائمة للمجتمع البحث , و هي ومضات مختلفة من عدة قنوات جزائرية (نفس الاشهارات يعاد بثها في كل القنوات الجزائرية):

- الومضة الأولى : قهوة اوسكار بث على قناة الشروق مدة الومضة 50 ثانية .
- الومضة الثانية: عصير رامي بث على قناة عمو يزيد مدة الومضة 35 ثانية .
- الومضة الثالثة : كسكس مفتول بث على قناة زهرة مدة الومضة 38 ثانية.
- الومضة الرابعة : منظف الارضيات لايف بث على قناة النهار مدة الومضة 50 ثانية .
- الومضة الخامسة : جامبو بث على قناة الشروق مدة الومضة 26 ثانية .

¹⁰⁰ محمد عبد العال النعيمي و اخرون , طرق و مناهج البحث العلمي , الوراق للنشر و التوزيع , عمان, ط , 2015 , ص 77 .

¹⁰¹ محمد عبد العال النعيمي و اخرون , طرق و مناهج البحث العلمي , المرجع السابق , ص 78 .

¹⁰² عصام حسن الدليمي , على عبد الرحيم صالح , البحث العلمي اسمه و مناهجه , دار الرضوان للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2014 , ص 74 .

المبحث الثاني: منهج و أداة البحث

أ/- **منهج الدراسة :** المنهج هو الطريقة المنظمة في التعامل مع الحقائق والمفاهيم او التصاورات أو المعاني، وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول الى الحقيقة، أو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، وهو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول الى الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها¹⁰³، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتعلق بصورة الاسرة الجزائرية في الومضات التلفزيونية قمنا باختيار منهج التحليل السيمولوجي لانه يعتبر المنهج الأنسب لدراسة و تحليل الومضات الاشهارية ، حيث ان السيمولوجيا حسب تعريف فردينان دي سوسير الذي نقله عنه شارل موريس هي علم العلامات¹⁰⁴ او الإشارات و يوجه اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية و غير اللسانية أي هو علم يقوم بدراسة العلامة بانمائها المختلفة في حياة المجتمع او دراسة الشفرات او الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للاحداث و الأدلة بوصفها علامة دالة تحمل معنى ما¹⁰⁵.

ب/- **أداة الدراسة :** تعد الملاحظة من اقدم وسائل جمع المعلومات حيث استخدمها الانسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية و غيرها من الظواهر ثم انتقل استخدامها الى العلوم بشكل عام و الى العلوم الاجتماعية و الإنسانية بشكل خاص¹⁰⁶، هناك ظواهر و موضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة او الاستبيان و لابد للباحث من ان يختبرها بنفسه مباشرة ،ان دراسة الطقوس الدينية و العادات و بعض التقاليد الاجتماعية و الاحتفالات و الأعياد تتطلب ان يتصل الباحث مباشرة بمذنب الظواهر فلا يكفي ان يقوم الباحث بتوزيع استبيان او اجراء بعض المقابلات اذ لابد من ان يعيش الباحث هذه الظواهر بإضافة الى المواد الإعلامية كالبرامج، نشرات، اشهارات أفلام مسلسلات فهي مواد تعتمد على التحليل في دراستها حيث تعتبر الملاحظة انسب أداة لتحليل و هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته فنجمع من خلال ما نشاهده او نسمعه و لكن الباحث حين يلاحظ فانه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية او

¹⁰³ محمد عبد السلام ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، مكتبة نور ، ط ، 2020 ، ص10 .

¹⁰⁴ عواطف زراي، الصورة و تجلياتها في بنية الخطاب الفيلمي تحليل سيمولوجي للفيلم التونسي صمت القصور ، المرجع السابق ، ص103.

¹⁰⁵ وائل بركات ، سيمولوجيا بقراءة رولان بارت ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (18) ، العدد (02)، 2002، الصفحة 56 موجود على : <http://mohammedrabee.net>

¹⁰⁶ رنجي مصطفى عليان ، البحث العلمي اسسه و مناهجه و اساليبه اجراءاته، بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، ط ، 2001، ص115.

فهم دقيق لظاهرة معينة¹⁰⁷. لقد استخدمنا الملاحظة في دراستنا أولاً في تحديد العينات المناسبة للدراسة , وفي عملية التحليل و وصف الومضات.

¹⁰⁷ د ذوقان عبيدات و اخرون , البحث العلمي مفهومه و ادواته و اساليبه , دار المفكرون ناشرون و موزعون, عمان , ط17, 2015, ص.124.

الفصل الرابع

دراسة تحليلية سيمولوجية

تمهيد

سنستعرض في الاطار التطبيقي التحليل السيمويولوجي للومضات محل الدراسة , و هذه الومضات تمثلت في خمسة مفردات تم اختيارها بصفة مقصودة و التي بثها التلفزيون الجزائرية عبر عدة قنوات خاصة (الشروق , عمو يزيد , زهرة , النهار) و هي كالآتي :

1/- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج قهوة اوسكار .

2/- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج عصير رامي .

3/- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج كسكس سوسيمي .

4/- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج منظف الارضيات لايف .

5/- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج جامبو لالة .

حيث سنقوم بتوضيح صورة الاسرة الجزائرية في الومضات الاشهارية التلفزيونية و مدى استطاعة الصورة في إيصال المعاني الكامنة باعتماد على مقارنة رولان بارث مرورا على كل متسويات المقاربة, بأستخدام جدول التقطيع التقني لميشال ماري و جاك اومينت لمحمل ومضات عينة الدراسة , ثم قراءة الجداول قراءة تعينية و تضمينية و السنية حتى الوصول الى النتائج .

المبحث الأول : تحليل الومضات الاشهارية

1- تحليل الومضة الاشهارية الأولى .الخاصة بمنتوج قهوة اوسكار

عنوان الومضة : قهوة اوسكار.

مدة الومضة : 50 ثانية .

عدد اللقطات : 41 لقطة.

تحليل اللقطات في جدول التقطيع التقني : ومضة قهوة اوسكار.

اللقطة		شريط الصورة				شريط الصوت		
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	مضمون اللقطة	الحوار	الضجيج	الموسيقى
1	1ث	لقطة الجزء الصغير	بانوراما افقية	عادية	يظهر المنتج علبة قهوة اوسكار مع يد بها مقص تقوم بقص جزء من اعلى العلبة و ثم تنسحب , مع خلفية ضبابية	////////	تشويش و صوت قص العلبة	هادئة
2	1ث	لقطة جزء صغير	افقية بانورامية	مرتفعة	تظهر فيها يدين بد تمسك علبة قهوة اوسكار ذات اللون الأبيض و الأسود بشكل مائل قليلا لليسار و يد تحمل ملعقة صغيرة تأخذ بها مقدار من القهوة من علبة اوسكار و تضعها في الجزء السفلي لقدر الضغط الخاص بالقهوة ذو اللون الأحمر , الموضوع على سطح المطبخ و يظهر جزء من كأس للقهوة بلون شفاف بجانبه كاس للقهوة مع صحنه فارغ	////////	صوت قنار	هادئة
3	1ث	لقطة جزء صغير	افقية بانورامية	عادية	يظهر قدر ضغط القهوة في الجانب الايسر من الصورة و في الجانب الأيمن و الى الخلف قليلا فنجان للقهوة على	////////	تنبيه جرس الوقت	هادئة

				صحنه فارغ و خلفهما علبة قهوة اوسكار ظاهرة بشكل ضبابي , مع حركة خفيفة لاصبع اليد في سطح المطبخ اما فنجان القهوة					
4	1ث	لقطة الجزء الصغير	افقية بانورامية	عادية	تظهر فيها القهوة تتسرب في قدر الضغط الذي يظهر فقط جزئه العلوي مع ظهور البخار كثير داخل القدر , و خلفية ضبابية	////////	غليان القهوة	هادئة	/////
5	1ث	مقربة	ثابتة	عادية	تظهر فيها الام في المطبخ مع خلفية ضبابية تظهر فيها خزانة المطبخ بجانبها الأيمن نافذة	////////	الام : بصوت عال راهي واحدة القهوة	هادئة	/////
6	1ث	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	منخفضة	تظهر فيها يد تحمل قدر ضغط و تسكب القهوة في الفنجان مع خلفية ضبابية تظهر فيها علبة اوسكار	////////	////////	هادئة	/////
7	2ث	مقربة	افقية بانورامية	عادية	تظهر الابن الشاب ذو شعر اسود غير متناسق و قميص بلون فاتح يدخل الى المطبخ خلفه جدار المطبخ امامه مصباح	////////	الابن : ووش من قهوة هدي	هادئة	/////
8	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	تظهر فيها الام ذات الشعر الأسود مع القليل من الشيب و خلفها المطبخ يظهر بشكل ضبابي	////////	الام : قهوة اوسكار	هادئة	/////
9	1ث	نصف مقربة	دولي ان	بحال و عكس البحال	يظهر فيها الابن جالس امام سطح المطبخ بجانبه الأيمن سلة بها نوع من المخبزات مقابل الام التي تحمل فنجان به قهوة و تسير اليه حيث يكون ظهر الابن مقابل الكاميرا و تظهر في خلفية واضحة بعض من أدوات و الالات المطبخ	////////	صوت الالات موسيقية	هادئة	/////
10	1ث	كبيرة جدا	ثابتة	مرتفعة	تظهر تبادل جذب فنجان القهوة بين الام و ابنها	////////	صوت الالات موسيقية	هادئة	/////

11	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	الام على الجانب الأيمن مقابلة ابنها و هي تتكلم معه و يظهر جزء بسيط من ظهر الابن في الجانب الايسر مقابل الكاميرا مع خلفية ضبابية للمطبخ	الام لابنها : واش انت متروحتش تحوس على خدمة	صوت دقات قلب	//////	//////
12	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	يظهر فيها الابن يديه الى الامام و هو ينظر الى جهة يمين الكاميرا و يستمع اليها بتعابير وجه شاردة	//////	صوت دقات قلب	//////	//////
13	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس المجال	تبدأ فيها بظهور وجه الام و جزء من كتفها مقابلة للابن الذي يظهر منه جزء من رأسه و ظهر مقابل الكاميرا مع خلفيه ضبابية للمطبخ	الام : نهار كامل و انت قاعد في الدار	صوت دقات قلب	هادئة	//////
14	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس المجال	تظهر بها الام مقابل الابن الذي يظهر جزء من ظهره مقابل الكاميرا في الجانب الايسر و تتكلم معه , مع خلفيه ضبابية للمطبخ	الام : شفت ولد فضيلة	صوت دقات قلب	هادئة	//////
15	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس بجمل	الام تتكلم و وهي مقابلة ابنها الذي يظهر منه جزء صغير مقابل الكاميرا على الجانب الأيمن مع خلفيه ضبابية للمطبخ	الام : راه خدام	صوت دقات قلب	هادئة	//////
16	1ث	نصف مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس بجمل	الام تتكلم و وهي مقابلة ابنها الذي يظهر من رأسه الى ظهره مقابل الكاميرا, و همها ممسكا فنجان القهوة مع خلفية واضحة للمطبخ و بعض من ادواته و الالاته .	الام :وليد الجار	صوت دقات قلب	هادئة	//////
17	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس بجمل	الام تتكلم و وهي مقابلة ابنها الذي يظهر جزء صغير من رأسه و كتفه في الجانب الايسر للكاميرا, مع خلفيه ضبابية للمطبخ.	الام : فتح حمام	صوت دقات قلب	هادئة	//////
18	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بجمل و عكس بجمل	الام تتكلم و وهي مقابلة ابنها في الجانب الايسر الذي يظهر منه جزء من اعلى رأسه و هو في الجانب الأيمن للكاميرا .	بداية كلام الام (شوف فيا ...	صوت دقات قلب	هادئة	//////

19	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	يظهر الابن الثاني الصغير بتسريحة شعر عصرية و قميص بني فاتح و هو يبتسم و ينظر في اتجاه الایسر بيده كاس من الحليب مع خلفية ضبابية لستائر ذات لون فاتح	الام : كي نكون مُدر معاك	صوت دقات قلب	هادئة	////////
20	1ث	مقربة	بانوراما افقية	بحال و عكس بحال	الام تتكلم وهي في الجانب الایسر مقابلة ابنها الذي يظهر جزء من رأسه على الجانب الأيمن للكاميرا	الام : يحي نهار و تقول قلب	صوت دقات قلب	هادئة	////////
21	1ث	نصف مقربة	بانوراما افقية	بحال و عكس بحال	تظهر فيها الام في الجانب الأيمن بشكل مقابل مع ابنها تتكلم معه و هما ممسكا فنجان القهوة مع ظهور أدوات و الالات المطبخ خلفهما	الام : عندك الحق	صوت دقات قلب	هادئة	////////
22	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	يظهر فيها الابن ينظر الى اليمين و هو يشرب من فنجان بيده اليمين مع خلفية ضبابية تظهر فيها مصباح في الجانب الأيمن	الام : يا بما	صوت فيديو مسرع	هادئة	////////
23	1ث	نصف مقربة	دولي اوت	عادية	تظهر فيها الام في المطبخ و هي تعود الى الخلف بسرعة و ابنها مقابلها يقوم بخلط الكأس مع خلفية ضبابية للمطبخ	الام : قهوة اوسكار	الالات موسيقية	هادئة	////////
24	1ث	متوسطة	ثابتة	عادية	الام في الجهة يسرى متكئة بيديها على سطح المطبخ و امامها سلة بها نوع من المخبوزات و تظهر جزء صغير من يدي ابنها و هي تقوم بخلط القهوة و في الجانب الأيمن طاولة ابريق عصير بجانيه كأسان و في الخلفية يظهر سطح المطبخ و خزاناته و جزء من النافذة هو ملئ بكافة أدوات المطبخ , ثم تنتقل الام بخطوات سريعة الى زاوية أخرى من المطبخ و هي تتكلم	الام : ق ق ق قهوة اوسكار	الالات موسيقية	هادئة	////////
25/	2ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	تظهر بها الام في الجانب الأيمن حتى تتوسط الصورة و هي تعاتب ابنها مع خلفية ضبابية للمطبخ	الام : نهار كامل و انت قاعد في الدار	الالات موسيقية	هادئة	////////

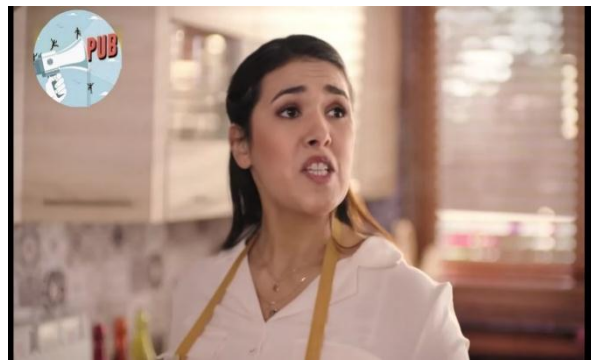
26	ث2	امريكية	ثابتة	عادية	انتقال الام من زاوية الى أخرى في المطبخ و هي تتكلم مع ابنها , مع خلفية واضحة بشكل عام للمطبخ	الام : قهوة اوسكار ق ق قهوة اوسكار	الالات موسيقية	مبهجة	/////
27	ث1	مقربة	بانوراما افقية	عادية	يظهر فيها الشاب مبتسم ينظر في اتجاه الأيمن مع خلفية ضبابية للجدار المطبخ	الام : واش انت مترو حش	الالات موسيقية	مبهجة	/////
28	ث1	مقربة	بانوراما افقية	عادية	تظهر الام من جديد و هي تتابع كلامها بشكل يتوسط الصورة مع خلفية ضبابية للمطبخ	الام : تحوس على خدمة	الالات موسيقية	مبهجة	/////
29	ث3	امريكية	ثابتة	عادية	انتقال اخر للام من زاوية الى عدة زوايا أخرى في المطبخ مع خلفية واضحة للمطبخ يظهر بشكل عام	الام : شفت وليد فضيلة راه خدام راه خدام, وليد لجار فتح حمام	الالات موسيقية	مبهجة	/////
30	ث1	مقربة	بانوراما افقية	عادية	يظهر الشاب في الجانب الايسر و هو يضحك و ينظر باتجاه اليمين ثم يتزل رأسه الى الأسفل ثم يرفعه في خلفيه واضحة لجدار المطبخ	الام : فتح حمام شوف فيا كي نكون	الالات موسيقية	مبهجة	/////
31	ث1	مقربة	بانوراما افقية	عادية	تتابع الام كلامها و هي تتوسط الكادر في خلفية ضبابية	الام : نهدر معاك	الالات موسيقية	مبهجة	/////
32	ث1	متوسطة	ثابتة	عادية	تتابع الام كلامها و هي تتوسط المطبخ مع ظهور يدي ابنها في الجانب الايسر و هي تقوم بخلط القهوة في خلفية واضحة تظهر المطبخ بشكل عام	الام : معاك	الالات موسيقية	مبهجة	/////
33	ث2	متوسطة	ثابتة	عادية	انتقال اخر للام من زاوية الى أخرى في المطبخ و هي تتكلم مع ظهور يدي ابنها في الجانب الايسر و هي تقوم بخلط القهوة ثم تنتقل الام الى امام سطح المطبخ و هي متكئة عليه و تتزل يد الابن في خلفية واضحة تظهر المطبخ	الام : يجي نهار و تقول عندك الحق يا بما	الالات موسيقية	/////	/////

				بشكل عام					
34	1ث	مقربة	ثابتة	عادية	يظهر الشاب في الجانب الايسر و هو يتكلم مع امه حيث يظهر منها جزء صغير من شعرها في الجانب الأيمن من الكادر مع خلفية ضبابية لجدار المطبخ	الابن : عندك الحق يا بما	الالات موسيقية	//////	//////
35	2ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	تظهر الام في الجانب الايسر من الكادر امام سطح المطبخ و هي متكئة عليه مقابل ابنها الذي هو في الجانب الأيمن من الكادر و هو يقوم بنهوض من امامها و والدته تتابعه بعينها و هي تستقيم بظهرها و ابنها الاخر يشرب الحليب و خلفه ستار بلون فاتح يظهر خلفه ضوء ساطع بشكل مقابل الكاميرا و هم في جزء اخر من المطبخ حيث يظهر فيه اريكة عليها وسادتان مع خلفية ضبابية للمطبخ	//////	صوت خطوات اقدام	هادئة	//////
36	4ث	متوسطة	بانوراما افقية	عادية	تظهر علبة القهوة في الجانب الايسر من الكادر بجانب فنجان به القهوة عليه ملعقة في الجانب الأيمن من الكادر على سطح خشبي ثم تظهر الكتابة فوق بشكل متتالي مع خلفية ضبابية	قهوة اوسكار ابداء النهار بأحسن اختيار	الالات موسيقية	هادئة	قهوة اوسكار أبداء النهار بأحسن نهار
37	1ث	مقربة	بانوراما افقية	منخفضة	تظهر بها الام متبسمة ثم تتغير ملامح وجهها في الجانب الايسر من الكادر و هي تلتفت الى ابنها الصغير الذي يظهر جزء من رأسه في الجانب الأيمن من الكادر مع خلفية ضبابية	//////	الالات موسيقية	هادئة	//////

38	1ث	مقربة	ثابتة	عادية	يظهر فيها الابن الصغير في وسط الكادر و هو يشرب الحليب و مع سماع صوت امه يرفع رأسه و يلتفت الى اعلى اليسار مع خلفية ضبابية	الام : و انت درت تمرين تاعك	الالات موسيقية	هادئة	/////
39	1ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	يأتي الأخ الكبير و هو يقوم بإشارة الى امه على ان تنتظر لحضة و يذهب باتجاه اخاه الصغير في خلفية واضحة لجهة المطبخ	الام : تع البارح	الالات موسيقية	هادئة	/////
40	1ث	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	تظهر فيها يد الأخ الكبير تحمل كأس القهوة يقوم بسكب القليل من القهوة في كأس أخيه الصغير	/////	الالات موسيقية	هادئة	/////
41	1ث	لقطة متوسطة	ثابتة	عادية	تظهر الأخ الكبير و هو يغادر مع متابعة والدتهما ما يحدث .	/////	الالات موسيقية	هادئة	/////

تحليل الومضة حسب مقارنة رولان بارث

تتطلب مقارنة رولان بارث تقسيم القراءة الى مستويين : مستوى تعييني أي وصف الصورة كما تظهر , و مستوى تضميني الذي سنحاول فيه ضبط الدلالات بعض الأشياء و تحديد الرسائل الضمنية المشفرة للاشهار بالإضافة الى المستوى الالسي .



أ/-القراءة التعينية :

تعتبر هذه الومضة بمثابة ترويج لمنتوج متمثل في قهوة اوسكار , الذي بث على التلفزيون الجزائري الخاص بالتحديد على قناة الشروق و صيغة الومضة جاءت على الشكل التالي :

بدأت الومضة في اللقطة الأول بلقطة الجزء الصغير و بحركة كاميرا بانوراما افقية تظهر فيها علبة قهوة اوسكار بلون ابيض و اسود مع يد بها مقص تقوم بقص جزء من اعلى العلبة ثم تنسحب , مع خلفية ضبابية و في عدة لقطات متتالية بنفس نوع اللقطة و حركة الكاميرا تظهر فيها يدين يد تمسك علبة قهوة بشكل مائل قليلا لليساار و يد تحمل ملعقة صغيرة تأخذ بها مقدار من علبة اوسكار و تضعها في الجزء السفلي لقدر الضغط الخاص بالقهوة ذو اللون الأحمر الموضوع على سطح المطبخ , و يظهر جزء من كأس للقهوة بلون شفاف بجانبه فنجان للقهوة مع صحنه فارغ ثم يظهر قدر ضغط القهوة في الجانب الايسر من الكادر و في الجانب الأيمن و الى الخلف قليلا فنجان للقهوة على صحنه فارغ و خلفهما علبة قهوة اوسكار ظاهرة بشكل ضبابي , مع حركة خفيفة لاصبع اليد في سطح المطبخ امام فنجان القهوة , ثم تظهر القهوة تتسرب في قدر الضغط الذي يظهر فقط جزئه العلوي مع ظهور البخار كثير داخل القدر في خلفية ضبابية, ثم في لقطة مقربة بحركة كاميرا ثابتة تظهر فيها الام في المطبخ مع بقاء خلفية ضبابية تظهر فيها خزانة المطبخ بجانبها الأيمن نافذة و مع تغير لقطة أخرى لجزء صغير و حركة كاميرا بانورامية افقية تظهر فيها يد تحمل قدر ضغط و تسكب القهوة في الفنجان مع خلفية ضبابية تظهر فيها علبة اوسكار , ثم في لقطة مقربة و بحركة كاميرا بانورامية افقية يدخل الابن الشاب ذو شعر اسود غير متناسق و قميص بلون فاتح الى المطبخ و يظهر خلفه جدار المطبخ امامه مصباح , ثم تظهر الام ذات الشعر الأسود مع القليل من الشيب و خلفها المطبخ يظهر بشكل ضبابي .

ب/-قراءة تضمينية :

بدا الاشهار عبر عدة لقطات سريعة متتالية توضح خطوات تحضير القهوة و هذا لتأكيد على ان تحضير منتج القهوة لا يحتاج وقت طويل حتى تجهز و كان تصوير كل اللقطات بشكل مقرب و بخلفية ضبابية لجعل تركيز عين المشاهد على منتج اوسكار , ثم تظهر الام و هي تنادي على ان القهوة قد جهزت , قد ظهرت الام بلباس غير لائق للاعمال المنزلية عامة و المطبخ خاصة فهي كانت ترتدي لباس رسمي و هذا لا ينطبق مع عادات المرأة الجزائرية عند قيامها بالاعمال المنزلية فهي تكون بلباس يسمى روبة /قندورة حيث يكون واسع فضفاض و مريح

ليساعدنا على العمل بسهولة بإضافة الى تسريحة الشعر المفرد على كامل ظهرها , كانت غير مناسبة للعمل كان من المفروض ان يكون شعرها مجموع مع بعضه و عليه محرمة تغطيه حتى لا يسقط اثناء اعدادها لطعام او كونها تقوم بالاعمال المنزلية , هنا كما لاحظنا لم تظهر الام بشكل تجسد فيه المرأة الجزائرية . في مطبخها ما يجعل الاشهار ينقل صورة غير حقيقية لحياة الام الجزائرية , ان الملابس عصنر رئيسي من عناصر التعبيرية و الجمالية التي غالبا ما تكون مكملة لدور الشخصية , حيث لا بد من انسجام الملابس التي يرتديها الممثل مع موضوع الذي يصوره و يمثله و يستحسن ان تكون مطابقة للحقيقة¹⁰⁸ .

و مع دخول الابن الشاب الى المطبخ يظهر بلباس عادي كان عبارة عن قميص فاتح اللون و بشعر مجعد غير مصفف يمشي بخطوات متثاقلة دليل على انه كان في المنزل دون عمل.



1/-قراءة تعينية :

مع انتقال الى لقطة نصف مقربة بحركة دولي ان يظهر فيها الابن جالس امام سطح المطبخ بجانبه الأيمن سلة بها نوع من المخبزات مقابل الام التي تحمل فنجان به قهوة و تسير اليه حيث يكون ظهر الابن مقابل الكاميرا في

¹⁰⁸ عتيقة عز الدين , الابعاد الفنية و الجمالية في الفيلم القصير الروائي الجزائري دراسة وصفية تحليلية لخمس أفلام : سكتوا (2008) , قراقوز (2009) , الجن (2010) , العابر الأخير (2011) , اعاهدك (2016) . الفترة الزمنية للدراسة 2016-2020 أطروحة لنيل شهادة دكتوراه , طور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال , كلية علوم الاعلام و الاتصال , قسم علوم الاعلام , تخصص السينما و وسائل الاتصال الجديدة , جامعة الجزائر 03 , 2020 , ص103.

خلفية واضحة مع بعض من أدوات و الآلات المطبخ , و في لقطة كبيرة جدا بحركة ثابتة تظهر تبادل جذب فنجان القهوة بين الام و ابنها , نواصل المشاهدة في عدة لقطات مقربة بحركة كاميرا افقية بانورامية تظهر فيها الام على الجانب الأيمن مقابلة ابنها و هي تتكلم معه و يظهر جزء بسيط من ظهر الابن في الجانب الايسر مقابل الكاميرا ثم يظهر الابن و يديه الى الامام و هو ينظر الى جهة يمين الكاميرا و هو يستمع الى امه بتعابير وجه شاردة ثم يظهر وجه الام و جزء من كتفها مقابلة لابن الذي يظهر منه جزء من رأسه و ظهره مقابل الكاميرا , في لقطة موالية تظهر الام مقابل الابن الذي يظهر جزء من ظهره مقابل الكاميرا في الجانب الايسر و تتكلم معه و مع تغير اللقطة تتكلم الام و وهي مقابلة ابنها الذي يظهر منه جزء صغير مقابل الكاميرا على الجانب الأيمن مع خلفيه ضبابية للمطبخ , ثم في لقطة نصف مقربة بحركة كاميرا بانورامية افقية تتكلم الام وهي مقابلة ابنها الذي يظهر من رأسه الى ظهره مقابل الكاميرا , و همها ممسكا فنجان القهوة مع خلفية واضحة للمطبخ و بعض من ادواته و الآلاته , و في لقطة موالية تتكلم الام وهي مقابلة ابنها في الجانب الايسر الذي يظهر منه جزء من اعلى رأسه و هو في الجانب الأيمن للكاميرا و نواصل المشاهدة حيث يظهر الابن الثاني الصغير بتسريحة شعر عصرية و قميص بني فاتح و هو يتسم و ينظر في اتجاه الايسر و بيده كاس من الحليب مع خلفية ضبابية لستائر ذات لون فاتح ثم تظهر الام تتكلم وهي في الجانب الايسر مقابلة ابنها الذي يظهر جزء من رأسه على الجانب الأيمن للكاميرا ثم في لقطة نصف مقربة بحركة كاميرا بانورامية افقية تظهر فيها الام في الجانب الأيمن بشكل مقابل مع ابنها تتكلم معه و هما ممسكا فنجان القهوة مع ظهور أدوات و الآلات المطبخ خلفهما ثم يظهر الابن ينظر الى اليمين و هو يشرب من فنجان بيده اليمنى مع خلفية ضبابية تظهر فيها مصباح في الجانب الأيمن .

ب/- قراءة تضمينية :

تظهر الام تسير باتجاه ابنها الشاب و هي تحمل فنجان القهوة الى ان تصل اليه لتعطيه إياه فيقدم يديه ليلتقط الفنجان و لكن الام لا تفلت الفجان و بدأ في تبادل جذب الفنجان كل منهما الى اتجاهه و هذا لكي تحصل على تركيز ابنها و جذب انتباهه و بعد ما حصلت على انتباهه عندما نظر الابن الى امه قامت بسؤاله بشكل يدل على غضبها من حاله و قولها له واش انت مترووحش تحوس على خدمة نهار كامل و انت قاعد فدار و هنا ظهرت شخصية الام التي تقلق على حال ابنها عندما يكون بلا عمل و تنصحه على ان يبحث على عمل و بعدما بدا الام تعد أبناء الجيران الذين هم بأعمالهم .

تجلت شخصية الام الجزائرية في هذه الومضة من خلال حزن الام و علامات الحيرة و الضياع التي كانت واضحة على ملامحها على حال ابنها و تقوم باقناعه بفكرة البحث عن عمل حيث تقوم بعد و مقارنة أبناء الجيران الذين هم بنفس عمر ابنها و هم موفقين في حياتهم المهنية كمحاولة و ظنا منها لجعل ابنها يغار منهم ليتشجع على ان يكون مثلهم و احسن بدرجات كبيرة . و هنا تظهر قيمة الامومة حيث تقوم الام بدورها الاجتماعي و هي قيمة إيجابية نقلها الاشهار¹⁰⁹

ان فكرة مقارنة أولاد ببعضهم البعض ليست سديدة فأحيانا بدلا من ان تشجعه على عمل تجعله و قد يصل الامر الى ان يقوم بعكس ما ترجاه الام من ابنها و قد يسيئ و يؤذي حتى الشخص الذي قاتته امه به كونه يرى انه احسن منه بالنسبة لامه , خاصة لدى الفتيات في فترة المراهقة كون بعض الأمهات يشجعن بناتهن بمقارنتهن بغيرهن من نفس العمر و هذا يولد الكراهية في قلوبهن لانه يجب ان لا ننسى الاختلافات الفكرية و البيئة الاجتماعية التي ينشئ فيها الطفل تؤثر على حياته المستقبلية و ان كل شخص مستقل بشخصية تميزه عن الآخر , أيضا قد يولد اللامبالاة حيث يرى الابن انه لا فائدة من أي مجهود طالما والديه يران الآخرين افضل منه فتولد الحسد و البغض داخله¹¹⁰.



١/-قراءة تعينية :

في لقطة نصف مقربة بحركة دولي اوت تظهر فيها الام في المطبخ و هي تعود الى الخلف بسرعة و ابنها مقابلها يقوم بخلط الكأس مع خلفية ضبابية للمطبخ و مع تغير اللقطة الى متوسطة و بحركة ثابتة للكاميرا تكون الام في الجهة يسرى متكئة بيديها على سطح المطبخ و امامها سلة بها نوع من المخبوزات و تظهر جزء صغير من يدي

صورية اسعادي , اليامسن بودهان ,صورة الاسرة الجزائرية في برنامج الاجتماعية على القناة الشروق العامة و علاقتها بالقيم الاجتماعية -دراسة تحليلية على برنامج افصح¹⁰⁹ www.asjp.cerist.dz , مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي , المجلد (08) , العدد (01) , ص 361 .موجودة على الرابط ¹¹⁰ عدنان بن سلمان الدريوش , مقارنة الطفل بأقرانه , موجودة على الرابط alukah.net , 5:44 , 27/5/2023 .

ابنها و هي تقوم بخلط القهوة و في الجانب الأيمن طاولة ابريق عصير بجانيه كأسان و في الخلفية يظهر سطح المطبخ و خزاناته و جزء من النافذة هو مليئ بكافة أدوات المطبخ , ثم تنتقل الام بخطوات سريعة الى زاوية أخرى من المطبخ و هي تتكلم ثم في لقطة مقربة و بحركة بانورامية افقية تظهر الام في الجانب الأيمن حتى تتوسط الكادر و هي تعاتب ابنها مع خلفية ضبابية للمطبخ , و في لقطة أمريكية بحركة ثابتة تنتقل الام من زاوية الى أخرى في المطبخ و هي تتكلم مع ابنها في المطبخ الذي يظهر بشكل عام و مع انتقال الى لقطة مقربة بحركة بانورامية افقية يظهر فيها الشاب مبتسم ينظر الى امه التي تظهر من جديد في لقطة موالية و هي تتابع كلامها بشكل يتوسط الكادر مع خلفية ضبابية للمطبخ و بلقطة أمريكية مع حركة ثابتة للكاميرا يبدأ انتقال اخر للام من زاوية الى عدة زوايا أخرى في المطبخ الذي يظهر بشكل عام ثم في لقطة مقربة و بحركة بانورامية افقية يظهر الشاب في الجانب الايسر و هو يضحك و ينظر باتجاه اليمين ثم يتزل رأسه الى الأسفل ثم يرفعه في خلفيه واضحة لجدار المطبخ و مع ذات اللقطة و الحركة تتابع الام كلامها و هي تتوسط الكادر في خلفية ضبابية و بانتقال ثابت للكاميرا في لقطة متوسطة تتابع الام كلامها و هي تتوسط المطبخ مع ظهور يدي ابنها في الجانب الايسر و هي تقوم بخلط القهوة في خلفية واضحة تظهر المطبخ بشكل عام , و مع ذات الحركة و اللقطة انتقال اخر للام من زاوية الى أخرى في المطبخ و هي تتكلم ثم تنتقل الى امام سطح المطبخ و متكئة عليه , ثم في لقطة مقربة يظهر الشاب في الجانب الايسر و هو يتكلم مع امه حيث يظهر منها جزء صغير من شعرها في الجانب الأيمن من الكادر مع خلفية ضبابية لجدار المطبخ , ثم في انتقال اخر لللقطة الى حركة نصف مقربة و ثبات حركة الكاميرا تظهر الام في الجانب الايسر من الكادر امام سطح المطبخ و هي متكئة عليه مقابل ابنها الذي هو في الجانب الأيمن من الكادر و هو يقوم بنهوض من امامها و والدته تتابعه بعينها و هي تستقيم بظهرها و ابنها الاخر يشرب الحليب و خلفه ستار بلون فاتح يظهر خلفه ضوء ساطع بشكل مقابل الكاميرا و هم في جزء اخر من المطبخ حيث يظهر فيه اريكة عليها وسادتان مع خلفية ضبابية للمطبخ .

ب/- قراءة تضمينية :

تتابع عرض لقطات الاشهار و الذي حدث هذه المرة هو ان الام كانت تتكلم و كانها تغني و هذا كما تخيله ابنها الشاب , هذه الطريقة فيها نوع بالاستهزاء بكلام الام التي تعطي كل مجهودها لكي تقنع ابنها , هي هنا تقوم بدورها الطبيعي و لكن الصورة التي عرض بها الاشهار الام توضح الاختلاف الذي اصبح شباب الوقت عليه فبدلا من ان يحترم خوف امه و حيرتها عليه يراها كانها تغني امامه و كانه غير مهتئ لان يصغي و يستمع الى امه

فيتخيلها بهذه الطريقة ليستمتع و يمضي وقته حتى تكمل الام كلامها فيه تقصير و استهزاء و تقليل من شأن الام حتى و ان ظهر ان الابن كان يتابع كلام والدته فقد يذهب تركيزه مع خياله و يتشتت و بالتالي لا يصغي لنصائح و كلام امه . , وظف الاشهار هذه الصورة للام التي ظهرت كأنها تؤدي موسيقى راب كونها موسيقى شعبية افريقية من اصل جمايكيين , او مجتمع امريكي ¹¹¹ , لكنها لا تجسد الموسيقى الجزائرية , لانها كانت منسوبة الى عصابات الشوارع و اغلب مواضيعها تتكلم حول المخدرات و البؤس و جميع أنواع الانحرافات الأخلاقية ¹¹² .

ان عرض هذه الفكرة في اشهار معرض لمختلف فئات عمرية في المجتمع قد ينشر فكرة ان هذه الحركة من الابن لامه حركة عادية و انها مزحة تأخذ وقت قصير و تنتهي و بالتالي يصبح الكثير من الأبناء متبني هذه الحركة و هذا يعيق عملية التواصل بين الام و ابنها ويخلق نوع من التشويش على انتقال الرسالة من الام للابن و بالتالي لا يتعلم الابن و لا تصحح اخطائه .



١/- قراءة تعينية :

في لقطة متوسطة و بحركة بنورامية افقية للكاميرا تظهر علبة القهوة في الجانب الايسر من الكادر بجانب فنجان به القهوة عليه ملعقة في الجانب الأيمن من الكادر على سطح خشبي, ثم تظهر كتابة فوق فنجان القهوة بشكل متتالي

¹¹¹ تعريف الراب , لوجودة على الرابط ar.facts-nrws.org , 26/5/2023 , 4:47 ,

¹¹² عباس رواجية , موسيقى الراب معلقات الجيل الجديد , موجودة على الرابط aljazeera.net , 26/5/2023 , 4:45 .

في خلفية ضبابية و مع انتقال اللقطة الى مقربة تظهر فيها الام في الجانب الايسر من الكادر متبسمة , ثم تتغير ملامح وجهها و هي تلتفت الى ابنها الصغير الذي يظهر جزء من رأسه في الجانب الأيمن من الكادر و بحركة كاميرا ثابتة يظهر الابن الصغير في وسط الكادر و هو يشرب الحليب و مع سماع صوت امه يرفع رأسه و يلتفت الى اعلى اليسار مع خلفية ضبابية , و مع تغير اللقطة الى نصف مقربة يأتي الأخ الكبير و هو يقوم بإشارة الى امه على ان تنتظر لحظة و يذهب باتجاه اخاه الصغير في خلفية واضحة لجهة المطبخ , و في لقطة جزء صغير تظهر فيها يد الأخ الكبير تحمل كأس القهوة يقوم بسكب القليل من القهوة في كأس أخيه الصغير , ثم في الاخير تختم الومضة بالأخ الكبير و هو يغادر المطبخ مع متابعة والدتهما ما يحدث .

ب/-قراءة تضمينية :

نلاحظ في هذا الجزء من الاشهار نظام الابن الصغير في هندامه و تسريحة شعره دلالة على انه سيذهب لدراسة بالإضافة الى شربه للحليب و مع طريقة المتناقلة لمشية الابن الشاب و شعره الغير مصفف واضح انه كان نائم و كلام الام و الموجه لابنها الصغير (درت تمارين تاعك تع البارح) هذا يدل على انه في وقت الصباح . بالإضافة الى ان الام حريصة على ابنها في اعداد واجباته المدرسية و تشرف عليها¹¹³ . أيضا كان واضحا في هذه الومضة عدد في الافراد الاسرة الذي يوضح انها الاسرة نووية و هذا ناتج عن التغيرات السوسولوجية التي مر بها المجتمع الجزائري¹¹⁴

خطوات تحضير القهوة , الجو العام الهادئ , سلة الخبز على الطاولة , ابريق العصير بالإضافة الى الضوء الساطع من النافذة كل هذا يشير على بداية نهار جديد..

ظهر المطبخ بتصميم عصري و هذا متمثل في شكل اثاث المطبخ و ادواته العصرية و غياب الأدوات الخشبية التقليدية ما يوضح ان الاسر الجزائرية مواكبة للاحداث العصرية الجديدة .

شارك كل افراد الاسرة ماعدى الاب , الذي لم يظهر لعرض المنتج في هذا الاشهار , و كان ذلك ظاهرا في ان الام التي قامت بتحضير القهوة , ثم الى الأخ الكبير الذي قام بشرهما , ثم الى الأخ الصغير الذي سكب له البعض منها , و من خلال هذه اللقطات يتوضح ان هذا المنتج عائلي الاستهلاك , بالإضافة الى ان تصميم الرسالة

¹¹³ بلقاسم الحجاج , في اثر خروج المرأة للعمل على تغير الأدوار المتولية في الاسرة الجزائرية , مجلة التغير الاجتماعي العدد (05) , الصفحة 210 . موجودة على الرابط

www.asjp.cerist.dz

¹¹⁴ مصطفى مصطفاوي , بوزيدي رجاء , تحليلات التغير الاجتماعي , المرجع السابق , ص488 .

الاشهارية كان مبني على افراد الاسرة النووية فكما ظهرت في الاشهار على انها مستقلة في منزل لوحدها و هذه من خصائص الاسرة الجزائرية الحديثة .

ظهر كل افراد الاسرة حسب ادوارهم في الحياة الاجتماعية, ما عدى الأخ الكبير الذي كان من الفروض ان يساعد في تربية اخاه لا ان يقوم بسلوكيات خاطئة امامه , بالإضافة الى غياب الاب (غياب القيمة الذكورية) كعنصر أساسي في الاسرة و هذا يدل على ان الام مسيطرة على الأجواء العلاقات الاسرية مما يرفع من قيمة الانوثة , أصبحت المرأة تشارك في السلطة و كذلك في ميزانية الاسرة كونها أصبحت مرأة عاملة ما يعطيها حق اتخاذ القرار و تغير الوضع المعيشي خاصة تلك المرأة المثقفة الواعية التي أصبحت ترفض الخضوع و السيطرة من الاسرة التقليدية (خاصة الحماة) ¹¹⁵ , و هذا منتشر في الاسرة الجزائرية الحديثة على عكس الاسرة الجزائرية التقليدية التي كانت خاضعة لسيطرة قوية من الرجل على أسرته .

كان مبالغا في الاشهار على ان القهوة مصدر لراحة الانسان حتى حرفت الرسالة الاصلية عن مسارها , و دخلت في متاهات أخرى , حيث غيرت نظرة المشاهد من متابعة منتج القهوة الى فكرة ان القهوة لها تأثير كبير كالمخدر , كونها جعلت الابن الشاب يرى بخياله الام تغني , الى ان اصبح في تشويه قيمة الام و نشر سلوكيات مسيئة لها من قبل اطفالها و التي قد يتبناها أطفال و الشباب الذين يتعرضون لمحتوى هذا الإعلان .

تأكيد مرة أخرى بأستهزاء الابن من امه كونه سكب قليل من القهوة في كأس أخيه , فهذا سيجعل اخاه الصغير يرى امه بنفس طريقة الابن الأكبر , بالإضافة الى طريقة مقاطعته لكلام والدته و هو يشير لها بيده على ان تتوقف كانت خاطئة و فيها تقليل من الاحترام للام (قيمة عدم احترام : قيمة سلبية), لانه كان عليه ان ينتظر امه حتى تكمل كلامها ثم يتكلم هو , كما تعودنا على اخلاقيات ديننا الإسلامي فهذه الحركة تسمى عقوق , و بهذا شارك الإعلان بنشر قيم سلبية دخيلة على مجتمع مسلم قد تساهم في خلق مشاكل اسرية, التي تؤدي الى ضعف الروابط و العلاقات التواصلية داخل الاسرة.

نشر هذا الإعلان فكرة أخرى قد تشوش على الأطفال الصغار كونهم كما نعلم ان الطفل الصغير يشرب الحليب ليكمل عملية الصحيحة لنموه , و ليشرب القهوة يجب ان يكون في مرحلة متقدمة من العمر , و لكن في هذا

¹¹⁵ عتيقة حرايرية , نعيمة طبال , مراحل و خصائص تطور الاسرة الجزائرية من اجل فهم و تفسير التحولات الحاصلة , مجلة هيودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد

الاشهار ظهر كانه لابس في ان يشرب الأطفال القهوة و هم في عمر صغير , و هذا على غير ما يحدث و لم نتعود على رؤيته اثناء مراحل نمو الطفل .

لم يكن هناك تنسيق في الوان الديكور لكي تعبر عن المنتج حيث ظهر ديكور المطبخ باللون فاتحة و غامقة ما عدى لون جدار سطح المطبخ , و هذا غير الوان المنتج الذي كان باللون الأبيض و الأسود على عكس الشعار , الذي كان قد عبر عن المنتج باللون الأبيض الى جانب فنجان القهوة حيث القهوة كانت باللون الاسود .

لباس الام لم يكن ممثل لواقع الحياة الاجتماعية للمرأة الجزائرية , على عكس لباس الأبناء الذي كان ممثل للحياة الاجتماعية الواقعية بل كان يدل على ان الام مرأة عاملة و هذه من خصائص الاسرة الجزائرية الحديثة , كون الام أصبحت تعمل مثل زوجها و هذا قد يؤثر على العلاقات التواصلية داخل الاسرة , لانها تغطي على دور الاب الذي كان من المفروض عليه ان يعمل ليجمع قوت اسرته .

كانت افراد العائلة قد شاركت في عرض المنتج قهوة بداية من الام التي تعد القهوة ثم الى الابن الكبير الذي احتساها ثم الى الابن الصغير الذي سكب له اخاه منها و هذا دليل على ان هذا المنتج ذو استهلاك عائلي .

ت/-المستوى الالسنى :

وضح الاشهار توافق بين المستوى الالسنى و الصورة و هذا من خلال تتابع الكلام مع الصور التي ظهرت أي ان الكلام كان معبر على الصور .

لاحظنا توظيف وظيفتي الترسيخ و المناوبة في هذا الاشهار من خلال تكرار الكلام مع الصور اكثر من مرة اولا كان في طريقة تصوير منتج القهوة , حيث كانت اغلب الصور بخلفية ضبابية و استخدام حركات كاميرا متتابعة , و هذا يجعل ثبات انتقال عين المشاهد مع لقطات على موضوع الاشهار , ثانيا كانت في ذكر اسم منتج قهوة اوسكار اكثر من مرة مع قفلات الكلام بنفس الحرف في شعار المنتج (قهوة اوسكار احسن اختيار) كأنها سجع تجعل من الصعب نسيان كلمات التي ترسخت مع الصور في ذهن المشاهد . ثالثا كان في نوع الموسيقى الممتع حيث أضاف نشاط و حيوية للاشهار الذي يجعل من المشاهد يبقى بعيد و يدندن موسيقى الاشهار وقد يتذكر الاشهار بمجرد سماع الموسيقى و لو من بعيد بالإضافة الى نوع الموسيقى الذي يبين على ان المنتج جزائري الصنع .

2/- تحليل ومضة اشهارية خاصة بعصير رامي

عنوان الومضة : رامي

مدة الومضة : 35 ثانية

عدد اللقطات : 7 لقطات

شريط الصوت				شريط الصورة				اللقطة	
بيانات كتابية	موسيقى	ضجيج	حوار	مضمون اللقطة	زاوية الكاميرا	حركة الكاميرا	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
////////	هادئة	الالات موسيقية (قيثار)	تعليق الراوي شحال من لمة كان رامي معانا	تبدأ اللقطة بصورة عامة للمطبخ تظهر بشكل ضبابي تركز على طاولة بها على الجانب اليسار علبة عصير رامي و على الجانب اليمين سلة من السعف بها مجموعة متنوعة من الفاكهة ثم تظهر يد من الجانب الاليسر حتى تمسك بعلبة العصير	عادية	دولي ان	متغيرة التكبير	3ث	1
////////	هادئة	قيثار	يا محلى لوقات لي جوزناها مع بعضنا	تظهر فيها امرأة بلباس تقليدي اصفر اللون و هي تحمل علبة عصير رامي و تنتقل بها للعائلة الجاليسين حول الطاولة بها طعام فطور الصباح في صالون ابيض اللون ثم تأخذ صحن و تنتقل به الى زاوية أخرى	مرتفعة	بانوراما افقية	نصف مقربة	6ث	2
////////	هادئة	قيثار , طبله , دف , زغريد	لمتنا معاونا من بعضانا مناسباتنا ديمما فرحة	يظهر فيها رجل بلباس ازرق اللون يحمل صناديق كبير من الكارطون و تظهر بها امراة تحمل صنية عليها علبة عصير رامي و كأس تقدمه لرجل اخر ثم تركز الكاميرا على زاوية أخرى يظهر بها رجل بلباس رسمي تتغير بمروره صورة في خلفه	عادية	دولي ان	متوسطة	5ث	3
////////	هادئة	عود , صوت معلق في التلفزيون	مناسباتنا ديمما فرحة	تظهر الكاميرا تجمع كبير من الأشخاص في مناسبة زواج حيث يظهر الرجال بلباس رسمي و النساء بلباس تقليدي	عادية	دولي ان	متغيرة التكبير	3ث	4

5	5ث	امريكية	دولي ان	عادية	تبدأ الصورة بلقطة تظهر حفيد و هو يسلم على جدته و هما بلباس تقليدي في الصالون الذي يحتوي على اثاث تقليدي ثم يتعدان عن بعضهما و يتقدم تركيز الكاميرا على طاولة بها اواني للقهوة ثم تظهر يد تضع علبة عصير رامى بجانب ابريق	حتافلنا باعيادنا	قيثار	هادئة	/////
6	5ث	متغيرة التكبير	دولي اوت	مرتفعة	تبدأ مع شاب بكثرة حضراء اللون يلتقط علبة العصير و يرجع بها الى الخلف لاثنين من رفاقه و هم يتابعون بشكل حماسي التلفزيون حيث يقومون بعدة ردود أفعال مع متابعتهم	عشنا فرحات بيناتنا صوت معلق (قوول . قوول)	قيثار	هادئة	/////
7	8ث	متغيرة التكبير	بانوراما افقية	مرتفعة	تبدأ اللقطة بصورة التقطت لشباب على اليوم صور ثم تنتقل الكاميرا لطاولة بها كتب و جريد و بعض من الأثاث و تظهر معها يد تحمل كاس العصير ثم يبقى تركيز الكاميرا بشكل ثابت على العلبة	و اليوم مزال رامى في مايدتنا مهما تكون لمتنا بيتتنا رامى لمحبة و قلب الحبة	الالات موسيقية قيثارة. بيانو	هادئة	لمحبة و قبل الحبة



أ/-قراءة تعينية :

بلقطة متغيرة التكبير مع حركة دولي ان تبدأ اللقطة الأولى للاشهار بصورة عامة للمطبخ تظهر بشكل ضبابي تركز على طاولة بها على جانب اليسار علبة عصير رامي و على جانب اليمين سلة من السعف بها مجموعة متنوعة من الفاكهة , ثم تظهر يد من الجانب الايسر للكادر حتى تمسك بعلبة العصير و في اللقطة الثانية تكون نصف مقربة بحركة بانوراما افقية للكاميرا تظهر فيها امرأة بلباس تقليدي اصفر اللون و هي تحمل علبة عصير رامي و تنتقل بها للعائلة الجالسين حول الطاولة بها طعام فطور الصباح في صالون ابيض اللون, ثم تأخذ صحن و تنتقل به الى زاوية أخرى, و في اللقطة الثالثة تكون متوسطة بحركة دولي ان يظهر فيها رجل بلباس ازرق اللون يحمل صناديق كبيرة من الكارتون ثم تظهر امرأة تحمل صنية عليها علبة عصير رامي و كأس تقدمه لرجل اخر ثم ينتقل تركيز الكاميرا على زاوية أخرى يظهر فيها رجل بلباس رسمي و تغير بمروره الصورة خلفه و بلقطة اخرة متغيرة التكبير بنفس حركة الكاميرا تظهر الكاميرا تجمع كبير لعدد من الأشخاص في مناسبة زواج حيث يظهر الرجال بلباس رسمي و النساء بلباس تقليدي .

ب/-قراءة تضمينية :

بدأ الاشهار بعرض لقطة تظهر فيها منتج رامي بجانب سلة من الفواكه المنوعة بتنسيق مع علبة العصير التي ظهرت بفاكهة متنوعة و كانت خلفية اللقطة ضبابية لجعل المشاهد يثبت تركيزه على المنتج ثم لاحظنا تنسيق الألوان بداية الاشهار موافقة للون عصير رامي و ذلك من خلال لون لباس المرأة كان اصفر و لون المزهريّة , لون اللوحة على الجدار.

شارك في عرض منتج عصير رامي متخلف افراد المجتمع بداية من الاسرة التي ظهرت في بداية الاشهار, حيث اخذت الام علبة عصير رامي و كان كأس عصير على طاولة فطور الصباح امام كل فرد من الاسرة , ثم الى بقية المجتمع حيث كان في الحياة اليومية للافراد, ثم ظهر في المناسبات كالزواج , حيث كان على كل طاولة للمعازيم, أيضا في مناسبة العيد حيث كان على طاولة , أيضا كان واضحا علاقات الاسرية في قمة السعادة و كان ذلك

تمثل في ضحكات و التواصل البصري الذي ظهر في هذا الاشهار و كان ذلك لاستهلاك منتج رامي كونه ينشر المحبة بين الافراد¹¹⁶

وضح الاشهار قيم المجتمع الجزائري في روح التعاون و المحبة بين افراد المجتمع على اختلاف مناطقهم و كان ذلك من خلال اختلاف لباس الظاهر في الاشهار : قبائلي , وهراني ... و هذا يؤكد علاقات الترابط القوية داخل المجتمع الجزائري.

ظهر التقيد في اللباس التقليدي عند النساء فقط على عكس الرجال الذين ظهروا بلباس رسمي و كان هذا واضحا اثناء مناسبة الزواج فالعريس و باقي الرجال كانوا بلباس رسمي على عكس النساء اللواتي وضحن اختلاف و استعرضن لباس ولاياتهن و كان ذلك متمثل في لباس الكراكو بالروب للعروس و باقي المعازيم كن بلباس الكراكو بالسروال دزيري , القفطان , لقبائلي ... (حصر اللباس التقليدي على بعض المناسبات , ارتبطت العادات و التقاليد في الاسر الجزائرية في المجال الاجتماعي و الديني (المناسبات و الافراح و الاعياد) على عكس القيم العصرية التي كانت متجسدة في الحياة اليومية العادية كنتيجة لاتباع التطورات و مواكبة الاحداث المتغيرة¹¹⁷ .

كانت النساء اكثر تمسكا بالتراث التقليدي و هذا واضح في اللباس المتزلي تمثل هذا روب الفتاة و المرأة , الجدة , نساء مناسبة الزواج , أيضا كان توظيف اللباس بشكل صحيح بالنسبة الافراد المشاركين لعرض الاشهار فقد ظهروا بشكل لباس الحياة الاجتماعية الواقعية .

اظهر هذا الإعلان بعض العادات الدخيلة على المجتمع الجزائري المسلم متمثلة في الاختلاط الواضح في مناسبة الزواج بالإضافة الى الشابة التي تحمل صينية خارج منزلها و هي بدون حجاب تقف امام رجال غرباء عنها في الشارع و هذا ليس من قيم الدين الإسلامي و كان من المفروض ان لا يظهر كشيء عادي في الاشهار فهذا يدل على نشر و تمرير بعض أفكار غربية في مجتمعنا المحافظ باستخدام الاشهار كون الاشهار هنا لم يركز على نقل الصورة الاصلية لهوية المجتمع الجزائري المحافظ على الجانب الديني بل اظهر هوية هجينة مختلطة التي اصبح عليها المجتمع و الاسر الجزائرية .

¹¹⁶ سطوطاح سميرة , الاشهار و الطفل دراسة تحليلية للانماط الاتصالية داخل الاسرة من خلال الموضة الاشهارية و تأثيرها على سلوك الاستهلاكي , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه

, قسم علوم الاعلام و الاتصال , شعبة الاتصال في التنظيمات , جامعة باجي مختار عنابة , 2010 , ص414

¹¹⁷ نصر الدين بوزيان , الإعلان التلفزيوني و قيم الاسرة الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من الإعلانات التلفزيونية على قناة الشروق تي في , مجلة الحوار الفكري , المجلد (14) , العدد

(17) , الصفحة 281 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

لم يكن الاشهار التلفزيوني قد وضح صورة تجمع و تبين الاختلاف الموجود في المجتمع الجزائري و كان هذا من خلال اللهجة التي كانت فالاشهار فكانت يغلب عليه لهجة شمال الجزائري بالرغم من انه كان قد وضح بعض الاختلافات المتمثلة في اللباس و هذا ليس مقتصر على هذا الاشهار فقط بل كان واضح في كل الاشهارات الجزائرية .



١/-قراءة تعينية :

في لقطة خامسة بحركة دولي ان تبدأ الصورة بلقطة تظهر حفيد و هو يسلم على جدته و هما بلباس تقليدي في صالون الذي يحتوي على اثاث تقليدي ثم يتعدان عن بعضهما و يتقدم تركيز الكاميرا على طاولة بها اواني للقهوة , ثم تظهر يد تضع علبة عصير رامي بجانب ابريق , ثم في اللقطة سادسة متغيرة التكبير بحركة دولي اوت للكاميرا تبدأ مع شاب بكترة خضراء اللون يلتقط علبة العصير و يرجع بها الى الخلف لاثنين من رفاقه و هم يتابعون بشكل حماسي التلفزيون , حيث يقومون بعدة ردود أفعال اثناء متابعتهم و في اللقطة الأخيرة متغيرة التكبير مع حركة كاميرا بانورامية تبدأ بصورة التقطت لشباب على البوم صور , ثم تنتقل الكاميرا لطاولة بها كتب و جريدة و بعض من الأثاث تظهر معها يد تحمل كأس العصير , و يبقى تركيز الكاميرا بشكل ثابت على علبة العصير رامي .

ب/- قراءة تضمينية :

أكد الاشهار في عدة لقطات ان منتج رامي متواجد و حاضر و مناسب لكل أنواع المناسبات , كما لاحظنا تواجده في الاعراس , حيث كان على طاولات كل المعازيم و في الأعياد ظهر في الطاولة بعد ابتعاد الجدة و حفيدها عن بعضهما , أيضا في جلسات الأصدقاء , حيث اخذه الشاب ذو الكترة الخضراء الى رفاقه , وحتى من غير مناسبات وذلك من خلال ظهوره في طاولة فطور الصباح للأسرة , و في الحياة اليومية كما ظهر في اخر لقطة دليل على استمرارية تواجده .

وضح الاشهار علاقات الترابط و التواصل بين افراد الأسرة , كما ظهرت و تمثلت في العناق و تبادل اطراف الحديث و ضحكات و التواصل البصري في الأسرة , كما ظهر أيضا بين افراد المجتمع , و كان ذلك في روح التعاون و الفرح في المناسبات و جلسات الأصدقاء , هذه قيم تميز الاسر و المجتمع الجزائري .

تنوع الأثاث الظاهر في الاشهار من اثاث تقليدي كما ظهر في صالون الجدة الى اثاث عصري كما ظهر لدى الأسرة و هذا يوضح على ان فئة كبار السن هم الأكثر حفاظا على التراث و العادات و التقاليد عن باقي فئات الأخرى .

اختلف ديكور التصوير من بداية الإعلان حتى نهايته فكان عرض ممزوج بين الانواع التقليدية و حديثة , وهذا يدل على ان الاسر و المجتمع الجزائري مع تمسكهم بالعادات و التقاليد و الأعراف نجدهم مواكبين لتطورات الاحداث العصرية . ايضا دليل على ان منتج رامي كان مرافق الافراد من القدم حتى الحاضر و الى المستقبل .

ظهر تعداد المناسبات الكثير و على مر الزمان التي شاركت فيها افراد الأسرة منتج رامي و هذا من خلال البوم الصور الذي وثق لحظات كان فيها منتج رامي حاضرا بالإضافة الى تعليق الراوي بمزال رامي في طاولتنا .

كان تصميم الإعلان منوع للأفراد من الكبار و صغار و هذا لايصال الرسالة الاعلانية و اقناع الجمهور المخاطب على انه وحدة واحدة أي مجتمع جماعي¹¹⁸

¹¹⁸ جازية بن راحة , الابعاد الجماعية للقيم الثقافية في الاشهار التلفزيوني دراسة تحليلية من منظور نموذج هوفستد , مجلة الاتصال و الصحافة , مجلد (06) , العدد (01) ,

استخدمت هذه الومضة موسيقى قريبة من لحن الموسيقى الاندلسية و هي موسيقى شائعة في الوسط الجزائري و هذ فكرة ممتازة قام بيها المعلن لجذب الجمهور عن طريق موسيقى تمثل مجتمع , فالموسيقى شبيهة باللغة و الاستماع اليها في الخطاب الاشعاري ممتع .¹¹⁹

ت/-مستوى الالسنى :

كان واضحا وجود توافق في الرسالة الالسنية لشعار منتوج رامى (محبة و قلب الحبة) , مع الاشهار كونه واضح تبادل المساعدة وروح التعاون بين العائلات الجزائرية و المجتمع الجزائري , كون المنتوج حاضر في كل المناسبات و الجلسات .

تجلت وظيفتي الترسخ و المناوبة في هذا الاشهار , مع بعضهما و ذلك كون صور منتوج عصير رامى حاضرة في كل اللقطات و كانت الرسالة الالسنية تعبر و تشرح كل صور و لقطات الاشهار بالإضافة الى التناغم الموجود في شعار المنتج محبة و قلب الحبة الذي عبر عن الاشهار ككل , و كانت متناسقة مع الوان المنتج في اخر لقطة حيث ظهرت كتابة بيضاء اللون مع تشكيل برتقالي و هذه الألوان منتج رامى .

3/-تحليل ومضة اشهارية خاصة بكسكس سوسيمي

عنوان الومضة : كسكس سوسيمي

مدة الومضة : 49 ثانية

عدد اللقطات : 24 لقطة

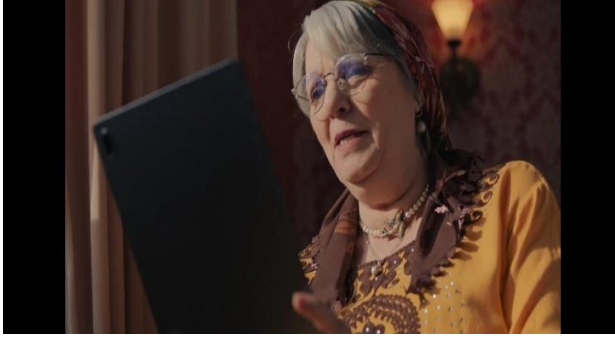
شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
بيانات كتابية	موسيقى	ضجيج	حوار	مضمون اللقطة	زاوية الكاميرا	حركة الكاميرا	سلم اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
//////	هادئة	رنين الهاتف , زقزقة عصافير	صوت الام تغني	تظهر فيها امراة كبيرة في السن في ركن من الصالون و هي تسقي بعض الازهار على النافذة بما ستائر بيضاء اللون مظلة على حديقة ,	عادية	دولي ان	متغيرة التكبير	2ث	1

¹¹⁹ نبيل شايب , البات التحليل السيميولوجي للخطاب الاشعاري التلفزيوني من التمثيل الى التأويل , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد (30) سبتمبر 2017 , ص 106

				امامها مدفئة و خلفها كرسي من خشب بجانبها طاولة خشبية عليها تابلات و قطعة اثاث					
2	1ث	جزء صغير	ثابتة	مرتفعة	يظهر فيها هاتف على الطاولة يرن عليه صورة شاب	////////	زقزقة عصافير	هادئة	////////
3	2ث	نصف مقربة	بانوراما افقية	منخفضة	تظهر فيها المرأة من حديد و هي جالسة امامها طاولة بيها اثاث و تمسك باياد و تتكلم مع ابنها و يظهر خلفها جزء من الصالون و النافذة	////////	زقزقة عصافير	هادئة	////////
4	1ث	مقربة	ثابتة	مرتفعة	تظهر شاشة الاياد بها شاب يتكلم	////////	صوت مذياع	هادئة	////////
5	2ث	مقربة	ثابتة	منخفضة	تظهر من حديد الام و هي تمسك الاياد	////////	مذياع	هادئة	////////
6	3ث	مقربة	ثابتة	مرتفعة	تظهر الشاب في الاياد بصورة كبيرة	////////	زقزقة عصافير , مذياع	هادئة	////////
7	1ث	مقربة	بانوراما افقية	عادية	تظهر مرة اخرة الام و هي متكئة على يدها و تسندها اليد الأخرى	////////	بيانو , زقزقة عصافير	هادئة	////////
8	5ث	مقربة	ثابتة	مرتفعة	تظهر صورة لاربعة اشخاص في الاياد	////////	زقزقة عصافير , مذياع	////////	////////
9	4ث	مقربة	ثابتة	منخفضة	مرة أخرى تظهر الام و هي تحمل جهاز الاياد	////////	مذياع	////////	////////

10	5ث	مقربة	ثابتة	مرتفعة	من جديد تعود الصورة في الاياد مقسمة على أربعة اشخاص تظهر ابنتان تنكلمان احدهما محجة تظهر انها في عمل و الاخرة بدون حجاب تظهر كأنها في منزلها و صورة شيخ كبير يحرك رأسه بشكل دائري بلاضافة الى صورة الام	البنات :متقلقيش بما طعام سوسيمي هو و المفتول كيفكيف محال يفيق	مذياع	////////	////////
11	3ث	نصف مقربة	دولي اوت	مجال و عكس المجال	تظهر الام و هي في البقالة بما الكثير من العجائن و مقابلة البائع يعطيها كيس لكسكس سوسيمي و تظهر امامه صناديق للبيض بجانبها علب للحلوى	////////	طبله , تصفيق	هادئة	////////
12	1ث	متوسطة	بانوراما افقية	عادية	مرة أخرى تعود الام حيث ترتدي مأزر المطبخ و تتجه الى سطح المطبخ لتأخذ كيس كسكس سوسيمي حيث يكون ضوء النهار ساطع داخل للمطبخ و تنتشر كافة اوداوات المطبخ من أجهزة و اواني و بعض اثاث التزيين و تكون بجانبها طاولة خشبية عليها غطاء وردي اللون فوقه صحن كبير من الخشب على جانبه الأيمن صحنين اخرين صغيرين و محرمة و في الجانب الايسر قارورتان زجاجيتان احدهما بما ماء و الأخرى بما زيت نباتي إضافة الى لوح التقطيع عليه سكين	////////	طبله , تصفيق	هادئة	////////
13	1ث	كبير جدا	بانوراما افقية	عادية	تحمل الام كيس كسكس سوسيمي	////////	طبله , تصفيق	هادئة	////////
14	1ث	كبيرة جدا	بانوراما عمودية	عادية	تقوم بسكب الكسكس	////////	طبله , تصفيق	هادئة	////////
15	1ث	كبيرة جدا	بانوراما عمودية	عادية	تظهر يدي الام بما اكسسوارات و هي تقوم بخلط الكسكس في صحن كبير و تكون خلفية الصورة بشكل ضبابي	////////	طبله , تصفيق	هادئة	////////

16	1ث	جزء صغير	بانوراما افقية	عادية	الكسكس في الكسكاس مع خلفية ضبابية للمطبخ	////////	طبله , تصنيف	هادئة	////////
17	1ث	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	يد بها قارورة زجاجية تسكب الزيت	////////	طبله , تصنيف	هادئة	////////
18	1ث	كبيرة جدا	دولي ان	عادية	تظهر الام و هي تضع صحن كبير به كسكس على الطاولة بها أنواع من الطعام	////////	طبله , تصنيف	هادئة	////////
19	1ث	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	يد رجل بها ساعة تقوم بطرق على باب منزل	////////	طبله , تصنيف , طرقات على الباب	هادئة	////////
20	1ث	متوسطة	بانوراما افقية	عادية	تظهر عائلة و هي حول الطاولة بها أنواع كثير من الطعام و الفواكه يأكلون	////////	طبله , تصنيف	هادئة	////////
21	3ث	كبيرة	بانوراما افقية	عادية	شاب كان يأكل ثم ينظر الى امامه و يقوم بحركة يد تمثل الدقة	الابن : طعامك بنتو وحدها	طبله , تصنيف	هادئة	////////
22	1ث	متوسطة	ثابتة	عادية	تعود الكاميرا لتظهر العائلة و هي حول الطاولة تأكل و تضحك و بعض الافراد ينظرون الى الشاب	////////	طبله , تصنيف , ضحكات	هادئة	////////
23	4ث	جزء صغير	ثابتة	عادية	تركز الكاميرا على أكياس الكسكس و صحن الطعام مع بعض أدوات المطبخ و سلة بها سنابل مع خلفية ضبابية للعائلة و هي حول طاولة الطعام على انوار خافتة	كسكس سوسيمي بنتة المفتول ما عندك ما تقول	قيتار	////////	بنة المفتول ما عندك ما تقول
24	3ث	////////	ثابتة	عادية	خلفية بيضاء تعرض شعار سوسيمي بلون احمر و احرف بيضاء	سوسيمي	////////	////////	Sosemie



١/-قراءة تعينية :

تبدأ اول لقطة في الاشهار بلقطة متغيرة التكبير و بحركة دولي ان للكاميرا تظهر فيها امراة كبيرة في السن في ركن من الصالون ,و هي تسقي بعض الازهار على النافذة بها ستائر بيضاء اللون مظلة على حديقة , امامها مدفئة و خلفها كرسي خشبي , بجانبها طاولة خشبية عليها تابلات و قطعة اثاث ,ثم بلقطة ثانية لجزء الصغير مع ثبات حركة الكاميرا تظهر الهاتف يرن على طاولة يظهر فيه صورة شاب مع اسم سفيان ,ومع انتقال الى لقطة ثالثة نصف مقربة بحركة بانورامية تظهر فيها المرأة من جديد ,وهي جالسة امامها طاولة بها اثاث و تمسك باياد و تتكلم مع ابنها و يظهر خلفها جزء من صالون و النافذة, و في لقطة رابعة مقربة اخرى و بحركة ثابتة للكاميرا تظهر شاشة الاياد بها شاب يتكلم و بنفس نوع اللقطة الخامسة وحركة الكاميرا تظهر من جديد الام و هي تمسك الاياد ثم مرى أخرى يظهر الشاب في الاياد بصورة كبيرة ثم بحركة بانورامية للكاميرا تظهر مرة أخرى الام و هي متكئة على يدها و تسندها اليد الأخرى ,وفي عدة لقطات متتالية بثبات حركة الكاميرا تظهر صورة لاربعة اشخاص في جهاز الاياد و في اللقطة الموالية مرة أخرى تظهر الام و هي تحمل جهاز الاياد ,ثم من جديد تعود الصورة في الاياد مقسمة على أربعة اشخاص حيث تظهر ابنتان تتكلمان احدهما محجبة تظهر انها في عمل و الاخرة بدون حجاب تظهر كأنها في منزلها و صورة شيخ كبير يقوم بتحريك رأسه بشكل دائري ,بإضافة الى صورة الام ,ثم في لقطة نصف مقربة بحركة دولي ان للكاميرا تظهر الام و هي في البقالة بها الكثير من العجائن و

مقابلة البائع يعطيها كيس لكسكس سوسيمي و تظهر امامه صناديق للبيض بجانبها علب للحلوى , ثم في اللقطة الموالية متوسطة بحركة كاميرا بانورامية تعود مرة أخرى الام حيث ترتدي مآزر المطبخ و تتجه الى سطح المطبخ لتأخذ كيس كسكس سوسيمي , حيث يكون ضوء النهار ساطع داخل للمطبخ , و تنتشر كافة ادوات المطبخ , من أجهزة و اواني و بعض اثاث التزيين و تكون بجانبها طاولة خشبية عليها غطاء وردي اللون فوقه صحن كبير من الخشب على جانبه الأيمن صحنين آخرين صغيرين و محرمة و في الجانب الايسر قارورتان زجاجيتان احدهما بها ماء و الأخرى بها زيت نباتي إضافة الى لوح التقطيع عليه سكين, و مع انتقال الى لقطة كبيرة جدا بحركة بانورامية للكاميرا تحمل الام كيس كسكس سوسيمي , ثم بنفس نوع اللقطة وحركة الكاميرا , تقوم الام بسكب الكسكس في اناء , ثم في اللقطة الموالية تظهر يدي الام بها اكسسوارات و هي تقوم بخلط الكسكس في صحن كبير و تكون خلفية الصورة بشكل ضبابي.

ب/-قراءة تضمينية :

بدأت لقطات الاشهار بالام و هي في منزل تسقي الازهار الى ان اتصل بها ابنها , و اخبرها بانه قادم و طلب منها ان تعد له طبق الفتول , و بعدها اتصلت الام بباقي افراد الاسرة في مكالمة فيديو جماعية تظهر عليها السعادة , وكان واضح على ملامحها سعادتها برجوع ابنها , لكن ازعجها الامر لانها لا تملك طعام الفتول الذي يريده ابنها .

عند اتصال الابن بامه نداها بمصطلح لعجوز , وهذه عادة منتشرة و معروفة لدى شباب الجزائري و كان من المفروض ان ينادي امه بامي او ماما , فهذه الطريقة تشجع الأولاد على ان مناداة امهاتهم بهذه الطريقة شيء عادي , وهذا تصرف لا تحبذه بعض الأمهات الجزائريات كونهن تحبين ان تسمعن كلمة امي او ماما من اطفالهن .

وضح الاشهار سوسيمي دور الام انها قائمة على واجباتها تجاه أبنائها , وخوفها على أولادها و تفكيرها المستمر بهم, حيث تمثل ذلك في قولها (صبتني نخمم فيك) , وتحاول إرضاء و اسعاد ابنها , كونها طرحت مشكلها على بناتها و طلبت مساعدتهم , وانما ذهبت بنفسها و تسوقت لتأتي بطعام لابنها لتساعده مع انه كان بإمكانها ان ترسل الاب بدلا منها و هذا يظهر قوة الام على تحدي الظروف لاجل أبنائها و هذه قيمة إيجابية تميز الام الجزائرية .

بين الاشهار على ان المجتمع الجزائري مسلم محافظ و ذلك من خلال عرض الام بالحجاب خارج منزلها و ابتها أيضا اثناء عملها و هذا مطابق لواقع الاجتماعي في المجتمع الجزائري و لكن نجد أيضا في حياتنا الاجتماعية وجود فئات غير محجبة و أيضا لا تقوم بالعبادات .



١/-قراءة تعينية :

مع تغير اللقطة الى لقطة الجزء الصغير تظهر الكسكس في الكسكاس , مع خلفية ضبابية للمطبخ , و في لقطة كبير جدا بحركة ثابتة للكاميرا تظهر يد بها قارورة زجاجية تسكب الزيت , و بتغير حركة دولي ان للكاميرا في لقطة أخرى التي تظهر الام و هي تضع صحن كبير به كسكس على الطاولة بها أنواع من الطعام , و بثبات حركة الكاميرا تظهر يد رجل بها ساعة تطرق باب منزل , و بالانتقال الى لقطة متوسطة بحركة بانورامية تظهر تجمع عائلة , و هي حول الطاولة بها أنواع كثير من الطعام و الفواكه يأكلون , ثم في لقطة أخرى كبيرة بحركة بانورامية تظهر شاب كان يأكل ثم ينظر الى امامه , و يقوم بحركة يد تعبر عن الدقة , ومع تغير اللقطة الى متوسطة بحركة ثابتة للكاميرا تعود الكاميرا لتظهر العائلة , وهي حول الطاولة تأكل و تضحك و بعض الافراد ينظرون الى الشاب , ثم في لقطة جزء كبير مع ثبات حركة الكاميرا , ينتقل تركيز الكاميرا على أكياس الكسكس , وصحن الطعام مع بعض أدوات المطبخ , و سلة بها سنابل مع خلفية ضبابية للعائلة و هي حول طاولة الطعام , على انوار خافتة , ثم تظهر خلفية بيضاء تعرض شعار سوسيمي بلون احمر و احرف بيضاء .

ب/-القراءة تضمينية :

اظهر الاشهار سوسيمي اخلاقيات الاسرة الجزائرية , و وضع المحبة و فرحة الاسرة بعودة الأخ , وسعادة التي تجمع الاسرة من خلال ظهور كل افراد الاسرة و هم يضحكون , و هم مجتمعين حول الطاولة لترحيب بالابن , كون بداية الاشهار ظهرت الام و هي وحيدة في منزل , و دليل على هذا كونها اتصلت بينها و والدهم بجهاز الاياد .

اعتمدت هذه الومضة على أسلوب حل المشكلة و ذلك من خلال ان تكون مشكلة في اول الاشهار كما تمثلت في ان الام لا تملك المفتول , و يكون الحل هو اقتناء المنتج المعلن (كسكس سوسيمي)¹²⁰

اكّد الاشهار على ان الاسرة الجزائرية محافظة على العادات و تقاليد, وهذا ظاهر من خلال لباس الام و الاب , و الاواني متمثلة في صحن الفخار , والأدوات المطبخ متمثلة في سلة السعف و هزاز الكسكس, و تجمعهم لترحيب بعودة الابن لاهله , بالإضافة الى شكل الباب المنزل التقليدي, اختيار شعار للمنتج كما يسمى الكسكس , ذو الصنع اليدوي التقليدي (المفتول) , أيضا في استعمال سلة السعف للخضار و زخرفة جدار الصالون و اثاثه , كله تقليدي و حتى فكرة اعداد طعام المفتول لترحيب بالضيوف التي هي من عادات و قيم المجتمع الجزائري , زغم وجود الكثير من التغيرات التي اصابته القيم الاصلية و جعلت اغلبها يتلاشى , يختفي الا ان الاسرة الجزائرية مزالت محافظة على قيمها¹²¹

شارك في عرض منتج كسكس سوسيمي كل افراد الاسرة , و كان ذلك بداية بالابن , الذي اعطى الفكرة ثم الى الاختان اللتان وضحت الفكرة للام , ثم الى الام التي حضرت الطعام , وهذا كان تعبيرا على ان المنتج ذو استهلاك عائلي.

وضح الاشهار العلاقات الترابط التي تجمع الاسرة, كانت متمثلة في طريقة الترحيب , و تجمع حول الطاولة بالإضافة الى الضحكات و التواصل البصري بينهم , هذه قيم تدل على المحبة داخل الاسرة الجزائرية , بالإضافة الى قيمة الاجتماع العائلي التي وظفها الاشهار .¹²²

¹²⁰ جنات رجم الأساليب الاعلامية و القيم في الاشهار التلفزيوني الجزائري تحليل مضمون لعينة من الاشهارات التي تبثها التلفزة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من الجمهور لمدينة سطيف , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال , كلية علوم الاعلام و الاتصال , قسم علوم الاعلام , جامعة الجزائر 03 , 2013 , ص 374 .

¹²¹ ربيع الحبيب , نحات سوسولوجية عن الاسرة الجزائرية , ص 17 . موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

¹²² جنات رجم الأساليب الاعلامية و القيم في الاشهار التلفزيوني الجزائري تحليل مضمون لعينة من الاشهارات التي تبثها التلفزة الجزائرية , المرجع السابق , ص 384 .

اهمل الاشهار دور الاب كعنصر في الاسرة , فقد ظهر و لكن بدون ان يكون في دوره الطبيعي أولا كونه لم يعطي أي ردة فعل على كلام الام الحزين على ابنها و ثانيا كان من المفروض عليه هو ان يذهب و يقوم بعملية التسوق , و يحضر الكسكس لابنه من السوق بدلا عن الام , فهذا تحريف و تشويه لصورة و دور الاب في الحياة الاجتماعية الحقيقية , داخل الاسرة فالاب هو عمود البيت تدعمه الام و يحافظ عليه الأبناء و هذا يؤكد على ان البيت مسيطر عليه من طرف الام¹²³ , و بالتالي تظهر هنا قيمة الانوثة مرتفعة على قيمة الذكورة , وهذه في الحقيقة واقع الاجتماعي تعيشه الاسر الجزائرية الحديثة , وهذا راجع الى تغير الحياة الاجتماعية ما أدى الى ظهور خصائص جديدة في الاسرة و المجتمع الجزائري , فاصبحت الام مسؤولة تقريبا على كامل البيت و هذه قيمة سلبية فعلى الأزواج تتشارك و تتقاسم مسؤولية المنزل بينهم , فلكل منهم دوره و واجبه تجاه افراد اسرته , أيضا وضح الاشهار ان الام خرجت من المنزل دون ان تأخذ اذن زوجها و هذه قيمة سلبية بثها الاشهار , و التي قد تؤثر في المشاهدين و قد تتبنى هذا السلوك الخاطئ بعض الزوجات .¹²⁴ كما علمنا ديننا الإسلامي الحنيف و هذه صورة أخرى و قيمة سلبية بثها الاشهار التلفزيوني و التي لا تمثل المرأة الجزائرية .

استخدام الاشهار الضوء الخافت , أولا لتعبير على ان الوقت في الليل المتأخر , و ثانيا لعدم حدوث تشويش لعين المشاهد لتركز على موضوع الاشهار .

أكد الاشهار على ان منتج كسكس , بنفس جودة المفتول التقليدي , وذلك من تعليق الابن بطعامك بنتو وحدها , و حركة يده دليل على دقة و جودة المذاق , فهو لم يكتشف بان الكسكس الذي تناوله ليس المفتول التقليدي , بل كان نتيجة الأدوات الصناعية .

كانت دلالة وضع حبات السنابل , و أدوات المطبخ التقليدية لصناعة الكسكس , بجانب أكياس الكسكس , لتوضيح انه مطابق تماما لكسكس المفتول , الذي تصنعه الأمهات بايديهم في المنزل , مثل عادات الأجداد التي اندثرت (قيمة سلبية نقلها الاشهار) و دليل على اندثارها انه اصبح المفتول يباع في أكياس و يأتي من المصانع و تأكيد على ذلك جملة الام ب المفتول بكري يا وليدي .

¹²³ امال بن عريوة , صبرينة بن جامع , ضعقف ممارسة الرجل لسلطته في الاسرة الجزائرية (من وجهة نظر رجال مدينة قسنطينة و اريافها) , مجلة الميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية , المجلد (03) , و العدد (04) 2020 , ص190 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

¹²⁴ لدمية عابدي , العادات التواصلية للأسرة الجزائرية : بين الماضي و الحاضر , مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية , المجلد (01) , العدد (04) , ديسمبر 2017 , ص339 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

مثلت الام المرأة الجزائرية الاصيله , في تحضيرها لطعام المفتول , و طريقة ملابسها الظاهرة في مأزر المطبخ و الحرمة التي غطت بها رأسها , و استخدام الاواني التقليدية كطبق التقديم الرئيسي .

كان من المفروض ان تظهر يدي الام , وهي تعد الطعام بدون الاكسسوارات , لكي تكون اكثر تعبيرا و تمثيلا , للمرأة الجزائرية و حزمها و جديتها اثناء عملها في المطبخ .

ت/-المستوى الالسي :

تجلت وظيفتي الترسخ و المناوبة , في عرض اكثر من لقطة ظهر فيها طريقة تحضير منتج المفتول , لترسيخ فكرة ان كسكس سوسيمي و طعام المفتول التقليدي شيء واحد , وهذا ظاهر في كلام البنتان , كون الكسكس الاكياس و المفتول التقليدي , كيفكيف محال يفرق بينهم , و كان هذا الكلام بشكل متكرر ليرسخ في ذهن المشاهد , بالاضافة الى شعار المنتج المتمثلي , بنة المفتول منعك ما تقول كان شعار قصير و معبر على جودة المنتج . كانت الوان الشعار باللون الأبيض و الاصفر تمثل و متناسقة مع المنتج , حيث ان يظهر الكسكس قبل عملية الطهي بلون اصفر ذهبي , و بعد الطهي بلون اصفر يميل للبياض .

4/-تحليل ومضة خاصة باشهار صابون لايف

عنوان المضة : لايف

مدة المضة : 50 ث

عدد اللقطات : 31 لقطة

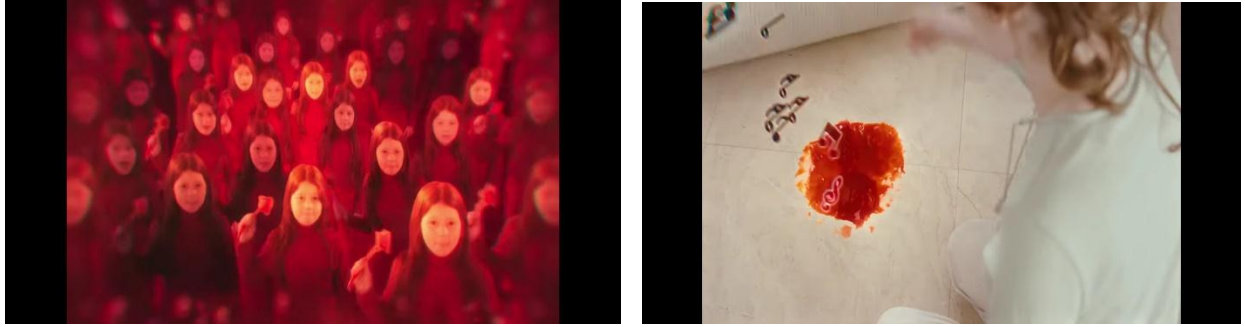
اللقطة		شريط الصورة				شريط الصوت		
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية الكاميرا	مضمون اللقطة	حوار	ضجيج	بيانات كتابية
1	1ث	متوسطة	دولي اوت	عادية	تظهر صورة اب و بجانبه اليمين ابنه و الجانب اليسار ابنته يجلسون بنفس الطريقة و هم شابكين ايدهم مع بعضها يتبادلون النظرات ثم ينظرون الى خلفهم حيث تكون الام تنظر اليهم	//////////	موسيقى	هادئة //////////

2	1ث	نصف مقربة	ثابتة	منخفضة	تظهر فيها الام و هي تنظر الى الأسفل و هي ممسكة بعضا ثم تم بالترول الى الاسفل	////////	موسيقى	هادئة	////////
3	1ث	كبيرة جدا	ثابتة	مرتفعة	تظهر فيها الام و هي تمسك بسجادة و تبعدها ثم تنظر الى بقعة من الاوساخ على الأرض بلون احمر	////////	موسيقى	هادئة	////////
4	1ث	كبيرة	ثابتة	منخفضة	تظهر الام و هي تحرق في نقطة معينة	////////	موسيقى	هادئة	////////
5	1ث	جزء الصغير	ثابتة	مرتفعة	تظهر بقعة الاوساخ على الأرض حمراء اللون تبتق منها علامات موسيقى	////////	////////	ممتعة	////////
6	1ث	مقربة	دولي ان	عادية	تظهر الابنة بشكل متكرر ترتدي لباس احمر اللون تغني و ترقص	الابنة : مانيش حاب نبيع ماما	////////	ممتعة	////////
7	1ث	متوسطة	دولي ان	عادية	يظهر فيها الابن و هو جالس على اريكة في الصالون مركز في نقطة معينة و يده حول تحاول الوصول الى صحن بجانبه فتصطدم به فيسقط	الابنة : اخويا طيح لصوص	////////	ممتعة	////////
8	1ث	جزء الصغير	ثابتة	منخفضة	تظهر كأن الكاميرا تحت زجاج و يسقط عليها مادة ما بلون احمر	الابنة : في ظلمة	////////	ممتعة	////////
9	3ث	مقربة	ثابتة	عادية	تظهر من جديد تكرار الابنة و هي تغني و ترقص	الابنة : حكي شقي	////////	ممتعة	////////
10	2ث	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	تلتفت الام الى جهة أخرى و تحرق في نقطة معينة	الابنة : سي خبيه	////////	ممتعة	////////
11	3ث	متوسطة	ثابتة	عادية	يظهر فيها الاب مع أبنائه يلتفتون للام بملامح شاردة	////////	موسيقى	////////	////////
12	2ث	جزء الصغير	ثابتة	عادية	تظهر الام و هي تدفع الطاولة	////////	موسيقى	////////	////////
13	1ث	جزء الصغير	ثابتة	مرتفعة	تظهر فيها الطاولة و هي تبعد عن مكانها و تظهر بقعة اوساخ بلون بني و تظهر جزء من قدم الام	////////	موسيقى	////////	////////
14	2ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	تظهر صورة الابن بشكل متكرر يرتدي ملابس صفراء اللون و يغني و يرقص	الابن : بابا هو السبة فكل شي	////////	ممتعة	////////
15	1ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	يظهر فيها الاب و يقوم من على الطاولة في يده كتاب فيصطدم	الابن : اتاي طاحلو	////////	ممتعة	////////

				بكأس به شاي فينسكب					
16	2ث	جزء الصغير	ثابتة	منخفضة	تظهر فيها سقوط الشاي و الاب ينظر الى الأسفل	الابن : كي كان بمشي	//////	ممتعة	//////
17	1ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	يظهر الابن بشكل مكرر و هو يرتدي لباس اصفر اللون	الابن : حكي شقي سي	//////	ممتعة	//////
18	1ث	مقربة	دولي ان	عادية	تظهر الام و هي تنظر للأسفل ثم تلتفت الى جهة أخرى و علامات الغضب بادية على وجهها	الابن : حبيه	//////	ممتعة	//////
19	1ث	متوسطة	ثابتة	عادية	تظهر الام مرة أخرى باتجاه علامات الموسيقى المتصاعدة من اسفل الطاولة و يظهر فيها الاب مع وسط أبنائه و هم بنفس وضعية الجلوس و أيديهم متشابكة مع بعضهم و خلفهم يظهر باقي ديكور الصالون و ينظرون باتجاه الام و علامات الخوف و الحير على وجوههم	موسيقى	//////	ممتعة	//////
20	1ث	متوسطة	ثابتة	مرتفعة	تنتقل الام الى جانب و تضع يدها على الطاولة و تزيحها و تظهر بقعة أخرى من الاوساخ بلون اصفر تصدر منها علامات موسيقى	موسيقى	//////	ممتعة	//////
21	2ث	مقربة	ثابتة	عادية	فيظهر الاب بشكل متكرر بلباس اصفر اللون و هو يغني و يرقص	الاب : انا مرقي صح خاطيني	//////	ممتعة	//////
22	1ث	مقربة	دولي ان	عادية	تظهر فيها فتاة تنظر الى ادواتها المنتشرة امامها ثم تحرك يدها لتبعد بها شعرها ثم تضعها على قارورة الوان فتضغط عليها فيتسرب مادة تلوين صفراء اللون	الاب : طاحتها الصبيغة	//////	ممتعة	//////
23	1ث	جزء الصغير	ثابتة	منخفضة	فتسقط المادة على سطح و تقوم الفتاة بمسحها بيدها بشكل درائري	الاب : و هي تسيبي	//////	ممتعة	//////
24	1ث	نصف مقربة	ثابتة	عادية	يظهر الاب مرة أخرى بشكل متكرر و بلباس اصفر يغني و يرقص	الاب : حكي شقي	//////	ممتعة	//////
25	3ث	نصف مقربة	بانوراما افقية	عادية	تظهر فيها الام و هي ترفع رأسها و تنظر الى امامها و هي جالسة امام	الاب : سي حبيه , ما	//////	ممتعة	//////

			تحكي ما شقاي ما تسيي تخي	الطاولة في الصالون ثم تحرك رأسها يمينا و يسار و هي تضحك و تقوم من مكانها				
26	2ث	كبيرة جدا	دولي اوت	عادية	تظهر الام و هي تحمل قارورة لايف و تقوم بفتحها و تسكب منه في دلو	كاين منظم الارضيات لايف	ممتعة	////////
27	1ث	جزء الصغير	دولي ان	عادية	تظهر مساحة الارضيات تمسح الافساح من على الأرض	تركيبتو الفعالة	ممتعة	////////
28	1ث	جزء الصغير	دولي ان	عادية	تنتقل المساحة الى الافساح ذات اللون الأصفر و تمسحها أيضا حيث تظهر معها اقدام الام و عبوة لايف بجانب دلو التنظيف	يقضي على كامل لي طاش	ممتعة	////////
29	1ث	جزء الصغير	دولي ان	عادية	ثم في مكان اخر من الصالون تكمل الام مسح الافساح من على الأرض و يظهر في الجانب الأيمن جزء من عبوة لايف	و يخلي راحة هايلة	ممتعة	////////
30	3ث	متوسطة	دولي اوت	عادية	يظهر الاب مع أبنائه في الصالون و كل منهم ينقل نظارته الى عدة زاويا و يتفحصون الصالون ثم تظهر الام مبتسمة و تحمل عبوة لايف بيدها	لايف غير هو لي يساعدني	ممتعة	////////
31	6ث	جزء صغير	ثابتة	عادية	تظهر عبوة لايف ثم تظهر معها عدة عبوات أخرى مختلفة الألوان	حصريا , و عند شراء عبوة واحد لتر تربح ربع لتر باطل	ممتعة	////////
							+250 MI Gratu t	





أ/-قراءة تعينية :

يبدأ الاشهار بلقطة أولى متوسطة بحركة دولي ان للكاميرا تظهر صورة الاب و بجانبه الايمن ابنه و الجانب الايسر ابنته يجلسون بنفس الطريقة و كل منهم شابك يديه مع بعضها يتبادلون النظرات ثم ينظرون الى خلفهم حيث تكون الام تنظر اليهم , ثم في لقطة ثانية نصف مقربة مع ثبات حركة الكاميرا تظهر فيها الام و هي تنظر الى الأسفل و هي ممسكة بعصا ثم هم بالتزول الى الأسفل ثم بانتقال الى لقطة ثالثة كبيرة جدا بثبات حركة الكاميرا تمسك الام بسجادة و بعدها ثم تنظر الى بقعة من الاوساخ على الأرض بلون احمر , و في لقطة رابعة كبيرة مرة أخرى بحركة ثابتة للكاميرا تحديق الام في نقطة معينة ثم تنتقل لقطة خامسة لجزء صغير مع بقاء حركة ثابتة للكاميرا تظهر بقعة الاوساخ على الأرض حمراء اللون تنبثق منها علامات موسيقى ثم ينتقل تركيز الكاميرا في لقطة سادسة مقربة بحركة دولي ان حيث تظهر الابنة بشكل متكرر ترتدي لباس احمر اللون تعني و ترقص , و في لقطة سابعة متوسطة مع نفس حركة الكاميرا يظهر فيها الابن و هو جالس على اريكة في الصالون مركز في نقطة معينة و يده حول تحاول الوصول الى صحن بجانبه فتصطدم به فيسقط .

ب/-قراءة تضمينية :

الام تنظف و هي تظهر بمظهر لا يدل على كونها في حملة تنظيف و هذا يظهر من خلال لباسها و طريقة مسكة الشعر و لباس ليس فضفاض و مكياج و هذا لا يجعلها تمثل الام و المرأة الجزائرية عندما تقوم باعمال التنظيف و هذا لا يجعلها تمثل الام و المرأة الجزائرية عندما تقوم باعمال التنظيف . , ان الملابس عصري رئيسي من عناصر التعبير و الجمالية التي غالبا ما تكون مكملة لدور الشخصية , حيث لا بد من انسجام الملابس التي

يرتديها الممثل مع موضوع الذي يصوره ويمثله ويستحسن ان تكون مطابقة للحقيقة¹²⁵. وظفت الومضة الكثير من الخيال كون الاوساخ تصدر موسيقى ممتعة و هذه رسالة خطأ كونه قد يتعرض الاطفال لهذا المحتوى كان لابد من عرض الاوساخ بطريقة سيئة تفسد منظر المكان لكي يشعر و يفهم الاطفال بان الاوساخ شئ مرف لا ممتع ، ايضا السرعة و القوة الخيالية لفاعلية منظم لايف على انه يزيل البقع بمسحة واحدة على عكس المنتجات في الحياة الواقعية التي تختلف فاعليتها التي تظهر بشكل تدريجي للقضاء على الاوساخ .

وضح الاشهار ان الاوساخ لا يمكن درايتها مهما فعل الافراد و كان ذلك من خلال ان الام لم يكن من صعب عليها ان تتعرف على اماكنها . أيضا وضح هذا الاشهار ان تقلص افراد الاسرة الى عدد قليل مكون من افراد الاسرة النووية ,نتج ذلك عن تغيرات السوسيولوجية التي مرة بها المجتمع الجزائري ,¹²⁶ استخدام الاطفال و الاب مكان الاوساخ و هذا واضح من خلال نفس لون المادة التي سكبت على الارض و لون ملابس التي ظهر بها الاب و ابنائه مباشرة بعد رؤية الاوساخ هذه اهانة لاي انسان اي محاولة خاطئة لا يصل رسالة توضح ان الاطفال و الاباء مصدر لنشر للاوساخ في المنزل .

اعتمد هذا الاشهار على اللهجة العامية للوصول الى الجمهور المستهدف ,¹²⁷ و يشعر كأنه عنصر داخل الاشهار



¹²⁵ عتيقة عز الدين , الابعاد الفنية و الجمالية في الفيلم القصير الروائي الجزائري دراسة وصفية تحليلية لخمس أفلام : سكتوا (2008) , قراقوز (2009) , الجن (2010) , العابر الأخير (2011) , اعاهدك (2016) . الفترة الزمنية للدراسة 2016-2020, المرجع السابق, ص103.

¹²⁶ مصطفى مصطفاوي , رجاء بوزيدي , المرجع السابق , ص488 .

¹²⁷ عبد الحكيم عدلى , الاستمالات الاتقاعية , المستخدمة في الإعلان التلفزيوني التجاري و اتجاهات الجمهور نحوها دراسة ميدانية , مجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان , العدد (10) , ص 420 .



١/- **قراءة تعينية :** في لقطة ثامنة لجزء صغير الموالية بثبات حركة الكاميرا تظهر كأن الكاميرا تحت زجاج و يسقط عليها مادة ما بلون احمر ثم تنتقل الى لقطة تاسعة مقربة و حركة ثابتة للكاميرا تظهر من جديد تكرار الابنة و هي تغني و ترقص ثم الى لقطة عاشرة كبيرة مع ثبات حركة الكاميرا تلتفت الام الى جهة أخرى و تحديق في نقطة معينة , وفي لقطة حادية عشر متوسطة يظهر فيها الاب مع أبنائه يلتفتون للام بملامح شاردة و مع مرور لقطة ثانيه عشر لجزء صغير تظهر الام و هي تدفع الطاولة و في لقطة ثالثة عشر لجزء صغير مرة أخرى تظهر فيها الطاولة و هي تبتعد عن مكانها و تظهر بقعة اوساخ بلون بني و تظهر جزء من قدم الام و بالانتقال الى لقطة رابعة عشر نصف مقربة تظهر صورة الابن بشكل متكرر يرتدي ملابس صفراء اللون و يغني و يرقص و مع لقطة خامسه عشر نصف مقربة أخرى يظهر فيها الاب و هو يقوم من على الطاولة في يده كتاب الذي يصطدم بكأس به شاي فينسكب ثم في لقطة سادسة عشر , لجزء صغير تظهر فيها سقوط الشاي مع انتقال نظرات الاب الى الأسفل ثم تنتقل مع لقطة سابعة عشر نصف مقربة يظهر فيها الابن بشكل مكرر و هو يرتدي لباس اصفر اللون ثم في لقطة ثامنه عشر مقربة مع حركة دولي ان للكاميرا تظهر الام و هي تنظر للأسفل ثم تلتفت الى جهة أخرى و علامات الغضب بادية على وجهها و بالانتقال الى لقطة تاسعة عشر متوسطة مع حركة ثابتة للكاميرا تظهر الام مرة أخرى باتجاه علامات الموسيقى المتصاعدة من اسفل الطاولة و يظهر فيها الاب مع وسط أبنائه و هم بنفس وضعية الجلوس و أيديهم متشابكة مع بعضهم و خلفهم يظهر باقي ديكور الصالون و ينظرون باتجاه الام و علامات الخوف و الحير على وجوههم .

ب/- **قراءة تضمينية :**

تزييف دور الاب الحقيقي في حياته الاجتماعية و خصوصا داخل المنزل و ذلك من خلال ظهوره بصورة مساعدة و تغطية على اولاده لتزادة السلوكات السلبية الخاطئة لاطفاله بدل محاولة تصويب تلك السلوكات و وضع حد لها

اتفاق الاب مع ابنائه يؤكد على علاقته القوية معهم على عكس علاقتهم بالام التي كانت واضحة انها مرتبة يسودها الخوف و هذا يؤكد على صرامة الام في ادارة الاعمال المنزلية . كما لاحظنا غياب سلطة الاب في الاسرة النوية و حلت محلها سلطة الزوجة في القرارات الاسرية , و هذا راجع الى التغيرات التي مرت بها الاسرة الجزائرية .¹²⁸

نقل الاشهار العادات و السلوكات الحقيقية للحياة الاجتماعية للأسرة الجزائرية متمثلة في كشف افعال الآخرين عند ما يشعر الفرد انه متورط في مشكل لكي يبرء نفسه و هذه عادة ما تكون بكثرة لدى الاطفال و هي سلوكات طبيعية تحدث كرد فعل من الخوف و الارتباك الذي يكون فيه الطفل .



١/- قراءة تعينية : و بنفس نوع اللقطة العشرون و نفس حركة الكاميرا تنتقل الام الى جانب اخر من الصالون و تضع يدها على الطاولة و تزيحها و تظهر بقعة أخرى من الاوساخ بلون اصفر تصدر منها علامات موسيقى و في لقطة واحد و العشرون مقربة مع ثبات حركة الكاميرا يظهر الاب بشكل متكرر بلباس اصفر اللون و هو يغني و يرقص و بنفس نوع اللقطة الثانية و العشرون مع حركة دولي ان للكاميرا تظهر فيها فتاة تنظر الى ادواتها المنتشرة امامها ثم تحرك يدها لتبعد بها شعرها ثم تضعها على قارورة الوان فتضغط عليها فيتسرب مادة تلوين صفراء اللون

¹²⁸ محمد دلّاسي , العائلة التقليدية في الوسط الحضري دراسة ميدانية بمدينة الاغواط , أطروحة دكتوراه , في علم الاجتماع , كلية العلون الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم اجتماع , جامعة الجزائر , 2009 , ص 276-277 .

و مع الانتقال الى لقطة الثالثة و العشرون لجزء الصغير مع ثبات حركة الكاميرا فتسقط المادة على سطح و تقوم الفتاة بمسحها بيدها بشكل دائري

ب/- قراءة تضمينية :

كان من المفروض ان يقوم كل شخص من افراد الاسرة بالاعتراف عن خطأه بدلا كن درايته لان هذا يؤدي الى احداث مشاكل داخل الاسرة و زعزعة الثقة بينهم .

ركز الاشهار على تعبيرات الام التي بدت علامات الاستياء على وجهها اول الاشهار ثم ارتياحها كونها تملك الحل لهذه المشكل و قد كانت الام هنا الوجه الاشهاري لطبيعة المنتج كونه موجه للامهات و سيدات المنازل .

كان الديكور التصوير مواكب التطور العصري و هذا مناسق للمنتج كونه مخصص الارضيات التي اصبحت بالاشكال و الوان و انواع مختلفة حتى في جودة قوتها و ملمسها و هذا تغير واضح للاسرة الجزائرية التي غيرت حتى في نوع المنازل و اصبحت تصميمها مواكب لتصميمات الحديثة هذا ما ادي الى اندثار التصميم التقليدية القديمة التي كانت بنوع عادي من الاسمنت او الجبس او الخشب الذي كان سايء في تلك الفترة .

كان تصرف خاطئ من البنت عندما قامت بمسح الاوساخ الارضية بيدها بدلا من ان تزيلها بقطعة من القماش المخصص لتنظيف و هذه عادة سيئة بثها الاشهار و قد يتبناها الاطفال الذين يتعرضون لاشهار كسلوك عادي وضح الاشهار فعالية منتج لايف في القضاء البقع و تنظيف الارضيات بمسحة واحدة تعطي الارض بريق و لمعان مقارنة مع المساحات التي لم تنظف بلايف .

كانت الألوان في هذه الومضة لا تعبر عن المنتج الذي كان متوفر بعدة الألوان و لكن لاحظنا غياب تنسيق بين الألوان الديكور و الألوان المنتج.





قراءة تعينية: ثم في لقطة الرابعة و العشرون نصف مقربة مع ثبات حركة الكاميرا يظهر الاب مرة أخرى بشكل متكرر و بلباس اصفر يغني و يرقص و بنفس نوع اللقطة الخامسة و العشرون بحركة بانورامية افقية تظهر الام و هي ترفع رأسها و تنظر الى امامها و هي جالسة امام الطاولة في الصالون ثم تحرك رأسها يمينا و يسار و هي تضحك و تقوم من مكانها و في لقطة السادسة و العشرون كبيرة جدا بحركة دولي اوت للكاميرا تحمل الام عبوة لايف و تقوم بفتحها و تسكب منه في دلو ثم في لقطة السابعة و العشرون لجزء الصغير بحركة دولي ان للكاميرا تظهر ممسحة الارضيات تمسح الاوساخ من على الأرض و بنفس نوع اللقطة الثامنة و العشرون و حركة الكاميرا تنتقل الممسحة الى الاوساخ ذات اللون الأصفر و تمسحها أيضا حيث تظهر معها اقدام الام و عبوة لايف بجانب دلو التنظيف و بذات نوع اللقطة التاسعة و العشرون و نفس حركة الكاميرا في مكان اخر من الصالون تكمل الام مسح الاوساخ من على الأرض و يظهر في الجانب الأيمن جزء من عبوة لايف و عند انتقال الى لقطة الثلاثون متوسطة بحركة دولي اوت للكاميرا يظهر الاب مع أبنائه في الصالون و كل منهم ينقل نظاراته الى عدة زوايا و يتفحصون الصالون ثم تظهر الام مبتسمة و تحمل عبوة لايف بيدها و مع انتقال الى لقطة الواحدة و الثلاثون لجزء الصغير بحركة ثابتة للكاميرا تظهر عبوة لايف ثم تظهر معها عدة عبوات أخرى مختلفة الألوان .

ب/- قراءة تضمينية :

وضع الام بصورة سلبية مشوهة كأنها شخص عصبي و متسلطة و متحكمة في كل شؤون المنزل و هذا ظاهر من خلال طريقة جلوس الاب و ابنائه و طريقة تشابك الايدي تدل على الخوف و الانهماك و رفع الايدي الى الاعلى تدل على الاستسلام الاب لا ننكر ان الامهات الجزائريات لها درجة كبيرة من السيطرة في المنزل و لكن هذا لادارة شؤون المنزل و مصلحة افراده و ليس لارهابهم و ارعابهم كما ظهر في الاشهار, و دليل على ذلك انما ابتسمت على حالهم و قامت لتبدأ بالتنظيف دون عتابهم , بين الاشهار ان الأبناء اكثر ميلا لوالدهم و هذا , من جراء المشاعر التي يغمرهم بها واهم من حب و حنان , عاطفة تجعلهم اكثر ميلا له من امهم التي قد لا تنبئه لهذه

النقطة نتيجة ضغط المسؤوليات التي تحملها و العمل المتزايد .¹²⁹

وضح الاشهار ان المرأة الجزائرية تهتم بنظافة منزلها جدا و هذا ظاهر في تصرفات الزوج و ابناء و طريقة خوفهم و ارتباكهم من ان تعرف الام بانهم قاموا بتوسيع المنزل .

أكد الاشهار ان المرأة الجزائرية تعاني من كون كل اعمال التنظيف تقوم بها لوحدها فلا الزوج او الابناء يشاركون في هذه العملية بل بالعكس هم يقومون بتوسيع المكان و اخفائه بدلا من تنظيفه و هذه سلوكات و تصرفات غير منطقية خاصة عند كبار السن مثلما ظهر الاب في الومضة .

اضاف الاشهار ميزة لجذب المستهلكين من خلال الهدية الربع لتر المكتسبة عند شراء المنتج .

كانت فكرة المعلن بنقل صورة جماعية للأسرة التي كانت حاضرة في كل لقطات الومضة و هذا لجذب اهتمام كل الفئات مختلفة العمر و النوع المتعرضة للاشهار وفق سيناريو وضح فيه الحياة الاجتماعية للأسرة داخل المنزل بالإضافة على ان الاشهار قد ينصح به اي فرد من افراد الأسرة الذي يكون قد تعرض لمثل هذه الاحداث و كانت له نفس رد فعل افراد الأسرة كما في الاشهار للام او ربة البيت او الاخت لفاعلية المنظف على العديد من انواع الاوساخ و الذي كان اصعبها الشاي كما نعلم انه اذ سقط او لطخ شيء ما و يأخذ مدة كما كان في الومضة فإنه سيترسخ و يصبح من الصعب ازالته و لكن لقوة منظف لايف يزيل البقع بمسحة واحد .

نزيد كلام عن تمثيل الموسيقى للنتوج الجزائري نوع الموسيقى المستخدم و كيف تعبر

كانت الام هي الوجه الإعلامي لمنظف الارضيات , كونها هي التي تقوم بالاعمال المنزلية . حيث ظهرت كموديل تعرض المنتج .¹³⁰

ج/- الدراسة الالسنية

ساهمت الرسالة الالسنية المتمثلة في اغنية الأبناء و اباهم في ترسيخ فكرة تعب الام و هي تنظف و ان يكون حل هذه المشكلة هو اقتناء منتج لايف في ذهن المتلقي . بالإضافة الى ان الصورة نقلت نفس العمليات , ما يزيد الاشهار تأكيد

¹²⁹ امينة شابي احمد عبد الحكيم بن بعلوش , التغير في وظائف الزوجين داخل الأسرة الجزائرية: دراسة للوظائف الاسرية المتغيرة , المرجع السابق , ص949 .

¹³⁰ سميرة سطوطاح , نورة قنيفة , الصورة النمطية للمرأة في الاشهار التلفزيوني : تغيب العقل و اسيطرة للجسد دراسة تحليلية لعينة من الاشهارات , ص6 , موجودة على الرابط

5-تحليلي ومضة اشهارية خاصة بجامبو لالة

عنوان الومضة : جامبو

مدة الومضة : 26

عدد اللقطات : 16 لقطة

اللقطة		شريط الصورة					شريط الصوت		
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية الكاميرا	مضمون اللقطة	حوار	ضجيج	موسيقى	بيانات كتابية
1	2ث	متوسطة	بانوراما افقية	مرتفعة	تبدأ اللقطة بعرض افراد اسرة مجموعين حول طاولة الفطور ثم تأتي الام يطبق و تضعه امامهم و تجلس فيلنفتون اليها و يتسمون	////////	////////	هادئة	////////
2	1ث	جزء الصغير	ثابتة	مرتفعة	تظهر فيها صحن به طعام على الطاولة و تأخذ أجزاء الطعام تتناقص	////////	////////	هادئة	////////
3	2ث	متوسطة	دولي اوت	عادية	تأخذ الام طبق الطعام و الاب و أبنائها ينظرون اليها و يتسمون	هذا بنين	////////	هادئة	بنين
4	2ث	متوسطة	بانوراما افقية	عادية	الام تحمل بيدها طبق اخر من الطعام و تتوجه به الى طاولة و تضعه عليها	////////	////////	هادئة	////////
5	3ث	مقربة	دولي ان	عادية	يظهر الاب و هو يأخذ لقمة من الطعام و يأكلها ثم يعطي ردة فعل تظهر الاندهاش	////////	////////	هادئة	////////
6	1ث	جزء الصغير	ثابتة	مرتفعة	يظهر مجددا طبق فوق الطاولة و تأخذ اجزاء تتناقص الى ان تفرغ	////////	////////	هادئة	////////
7	1ث	مقربة	تراك	عادية	يظهر فيها الابن و هو يمد يده بسرعة نحو اخر قطعة من الطعام و تظهر معه يد اخته و تأخذ القطعة قبله و تأكلها بمحمية و هي تنظر الى اخيها	////////	////////	هادئة	////////
8	2ث	مقربة	تراك	عادية	يظهر الأخ و هو ينظر الى صحنه الفارغ ثم يأخذه بيديه ثم يقوم بلعقه	////////	////////	هادئة	////////
9	2ث	متوسطة	دولي اوت	عادية	تظهر افراد الاسرة حول الطاولة و هم ينظرون الى صحن الام و الام	و هذا هايل	////////	هادئة	هايل

				تناظرهم بالاستغراب حيث تقف البنت و تتجه الى طبق امها					
10	1ث	جزء صغير	ثابتة	مرتفعة	في واجه صفراء اللون تظهر قطع جامبو بشكل قلب تظهر وسطه كتابة ما هو الفرق	ما هو الفرق ؟	هادئة	/////	ماهو
11	1ث	كبيرة جدا	دولي ان	عادية	تظهر أصابع يد و هي تأخذ قطعة جامبو من غلافها من على سطح المطبخ حيث تظهر بجانبها قطعة أخرى من الجامبو	الفرق ؟	هادئة	/////	الفرق ؟
12	1ث	كبيرة جدا	بانوراما عمودية	عادية	أصابع تقوم بسحق و رش الجامبو مع خلفية ضبابية	جامبو	هادئة	/////	جامبو
13	1ث	جزء الصغير	دولي ان	عادية	تظهر الام في المطبخ و هي تقوم بخلط مكونات طعام	يزيد	هادئة	/////	يزيد
14	2ث	جزء الصغير	ثابتة	عادية	تظهر الام في المطبخ و هي تقوم بخلط مكونات طعام	البنة لطبايك	هادئة	/////	البنة لطبايك
15	1ث	جزء الصغير	دولي اوت	عادية	تظهر مجموعة من ثلاث قطع جامبو خروف و دجاج و بقر على سطح المطبخ خلفها علب كبيرة لنفس المجموعة بجانبها بعض الخضار بخلفية ضبابية	و يرجع لبنين هایل	هادئة	/////	يرجع لبنين هایل
16	3ث	جزء صغير	ثابتة	مرتفعة	تظهر من جديد مجموعة من قطع الجامبو بشكل قلب داخله شعار جامبو	جامبو ذوق المحبة	هادئة	/////	JUMBO ذوق المحبة





أ/- قراءة تعيينية :

بدأت الومضة بلقطة أولى متوسطة بحركة كاميرا بانورامية افقية تظهر فيها افراد اسرة مجموعين حول طاولة الفطور ثم تأتي الام بطبق و تضعه امامهم و تجلس فيلنفتون اليها و يتسمون ثم تنتقل الى لقطة الثانية لجزء الصغير حيث تثبت حيث الكاميرا على صحن به طعام على الطاولة و تأخذ أجزاء الطعام تتناقص منه و في اللقطة الثالثة بنفس نوع اللقطة بحركة دولي اوت للكاميرا , تأخذ الام طبق الطعام و الاب و أبنائها ينظرون اليها و يتسمون و بنفس نوع اللقطة رابعة مع حركة بانورامية للكاميرا تظهر فيها الام و هي تحمل بيدها طبق اخر من الطعام و تتوجه به الى طاولة و تضعه عليها ثم في لقطة الخامسة مقربة بحركة دولي ان للكاميرا يظهر الاب و هو يأخذ لقمة من الطعام و يأكلها ثم يعطي ردة فعل تظهر الاندهاش ثم في اللقطة سادسة للقطعة الجزء الصغير و بثبات حركة الكاميرا يظهر مجددا طبق فوق الطاولة و تأخذ اجزاءه تتناقص الى ان تفرغ ثم في لقطة السابعة مقربة بحركة تراك للكاميرا يظهر فيها الابن و هو يمد يده بسرعة نحو اخر قطعة من الطعام .

ب/- قراءة تضمينية :

كان ظاهر تنسيق في الوان الام و ابنتها اللتان ظهرتا باللون الابيض ، كما ارتدى الابن و ابيه القمصان بنفس اللون الازرق .

كانت قيمة السعادة و الفرح طاغية في الاشهار و هذا ما يؤكد على ان الاسرة تسودها علاقات تواصلية ممتازة و هي صورة جميلة للأسرة فهذه الومضة قد تأثر على اي مشاهد يتعرض لها فتحسن من حالته المزاجية و تبث الراحة فيه.

الام لم تظهر بشكل يمثل المرأة الجزائرية و جاهزيتها للطبخ حيث كانت تضع مساحيق التجميل و تاركة شعرها على راحتته ، و كانت يداها بها اظافر اللصق ايضا لباسها لا يعبر عن انها تقوم بالطبخ بل كان واضح كأنها امرأة عاملة

اهمل دور الاب في تصحيح سلوكيات ابنائه من خلال ان الاب لم يظهر او يعطي ردة فعل حول سلوك ابنه و هو يقوم بلعق الصحن .

كانت الالوان في هذا الاشهار زاهية و عبرت بعض الاكسسوارات عن المنتج جامبو الذي كان اللون الاصفر غالب عليه مع بعض الالوان الاخرى متمثلة في اللون الابيض و الاحمر و الازرق، و ذلك من خلال مأزر المطبخ و الطعام و بعض الفاكهة (اللون الاصفر) و كان اللون الابيض غالب على اكسسوارات و الديكور و كان ذلك في اللباس و لون غرفة الطعام ، اما بالنسبة للون الاحمر فظهر في بعض ادوات المطبخ ، و اللون الازرق فكان قد ظهر على الام في مأزر المطبخ ، و في قميصا الابن و ابيه.



١/- قراءة تعينية: تظهر معه يد اخته و تأخذ القطعة قبله و تأكلها بجمجية و هي تنظر الى اخيها ثم في لقطة ثامنة بنفس نوع اللقطة و حركة الكاميرا يظهر الأخ و هو ينظر الى صحنه الفارغ ثم يأخذه بيديه ثم يقوم بلعقه ثم في لقطة تاسعة متوسطة بحركة دولي اوت للكاميرا تظهر افراد الاسرة حول الطاولة و هم ينظرون الى صحن الام و الام تناظرهم بالاستغراب حيث تقف البنت و تتجه الى طبق أمها و بالانتقال الى لقطة عاشرة للجزء الصغير و حركة ثابتة للكاميرا تظهر فيها واجه صفراء اللون تظهر قطع جامبو بشكل قلب تظهر وسطه كتابة ما هو الفرق

ب/- قراءة تضمينية :

كانت الرسالة الاشهارية مبالغ في وصفها فبدلا من ان تبقى فقط في نطاق , ان منتج جامبو يزيد البنة لطيبابك , اخذت الرسالة منحني اخر , الى ان نقلت سلوكيات و تصرفات خاطئة , و من بعض السلوكيات السلبية التي لاحظناها في هذه الومضة :

- همجية الابن و اخته في الشجار على قطعة الطعام أيضا.
 - همجية البنت و هي تاكل الطعام لتجاكر اخاه كونها حصلت على قطعة الطعام قبله هذه سلوكيات .
 - لعق الابن لصحن بعد ما خلص من الطعام .
 - عدم احترام اداب الطعام للبنت كونها وقفت و ذهبت باتجاه امها .
 - اكل الفتى و ترك اثار بقايا الطعام على الطاولة .
- هذه السلوكيات جعلت من صورة الاسرة بدلا من ان تساهم في نشر قيم وحدة الاسرة و تماسكها بثت افكار و تصرفات و قيم سلبية للأسرة الجزائرية قد يتبناها بعض المشاهدين خاصة فئة الاطفال فاعلمنا التصرفات الخاطئة كانت من طرف الاطفال و هذا يؤثر على عملية بنائهم كفرد صالح داخل اسرته و في المجتمع . و هذا نقل و كأن هذه السلوكيات عادية فلا الام او الاب قد قامو بتنبيه أبنائهم حول احترام , مائدة الطعام و اداها لان ذلك من اخلاقيات ديننا الإسلامي.¹³¹



¹³¹ سميرة سطوطاح , الاشهار و الطفل , المرجع السابق , ص 415 .

قراءة تعينية : ثم في لقطة الحادية عشر كبيرة جدا بحركة دولي ان للكاميرا تظهر أصابع يد و هي تأخذ قطعة جامبو من غلافها من على سطح المطبخ حيث تظهر بجانبها قطعة أخرى من الجامبو ثم في اللقطة الثانية عشر بذات نوع اللقطة السابقة و بحركة بانورامية عمودية للكاميرا تظهر أصابع تقوم بسحق و رش الجامبو مع خلفية ضبابية ثم في اللقطة الثالثة عشر بلقطة الجزء الصغير مع حركة دولي ان للكاميرا تظهر الام في المطبخ و هي تقوم بخلط مكونات طعام ثم تنتقل الى لقطة الرابعة عشر بنفس نوع اللقطة و بثبات حركة الكاميرا تظهر الام في المطبخ و هي تقوم بخلط مكونات طعام و في اللقطة الخامسة عشر بذات نوع اللقطة مع حركة دولي اوت للكاميرا تظهر مجموعة من ثلاث قطع جامبو خروف و دجاج و بقر على سطح المطبخ خلفها علب كبيرة لنفس المجموعة بجانبها بعض الخضار بخلفية ضبابية و في اللقطة السادسة عشر و الأخيرة تثبت حركة الكاميرا على مجموعة جديدة من قطع الجامبو بشكل قلب داخله شعار جامبو.

ب/- قراءة تضمينية :

كانت قيمة السعادة و الفرح طاغية في الاشهار و هذا ما يؤكد على ان الاسرة تسودها علاقات تواصلية ممتازة و هي صورة جميلة للاسرة فهذه الومضة قد تأثر على اي مشاهد يتعرض لها فتحسن من حالته المزاجية و تبث الراحة فيه

شكل القلب الذي يرمز الى المحبة و هي قيمة مثلت شعار المنتج لتوضح قوة المحبة التي تجمع افراد الاسرة حيث يشعر المشاهد انه داخل افراد اسرته .

اظهر الاشهار بعض العلاقات التواصلية البصرية خاصة و غيرها من سلوكيات و تصرفات كانت في ابتسامات و ضحكات بين افراد العائيلة بالاضافة الى بعض العلاقات التواصلية السلبية الى قد تؤدي الى احداث مشاكل داخل الاسرة كونها تنشر قيم سلبية خارج عادات الاسرة و المجتمع.

مبالغة الاشهار لتمثل جودة المنتج التي ظهرت من خلال لعق الابن لصحنه و شجار الاخوة ، سرعة تناقص اجزاء الطعام جعلت الرسالة تنحرف عن هدف المعلن و ادت الى نقل و نشر قيم سلبية للمجتمع .

كان واضحا في هذا الاشهار قيمة الامومة ، و هي قيمة إيجابية ، و كان ذلك في ان الام مهتمة بطعام أبنائها و زوجها ، الذين كانوا سعدين بما تقوم به الام من اجتهاد في عملها .¹³²

¹³² صورة اسعادي ، اليامسن بودهان ، صورة الاسرة الجزائرية في برنامج الاجتماعية على القناة الشروق العامة و علاقتها بالقيم الاجتماعية -دراسة تحليلية على برنامج افنح قلبك ، المرجع السابق ص361

وضح هذا الاشهار ان الاسرة الجزائرية لم تعد تفضل انجاب الكثير من الأطفال , و ذلك من خلال , هذه الومضة التي بينت ان عدد الأطفال قليل .¹³³

ج/- دراسة الالسنية : كان تأكيد الجانب الالسنى واضح في الاشهار , حيث انه مع تعليق الراوي تظهر كتابة بشكل مفاجئ باحرف كبيرة و تكون خلفية ضبابية (هایل ,يزيد البنة لطيابك و يرجع لبنين هایل) و هذه طريقة لترسيخ فكرة البنة و هایل للمنتوج في عقل المشاهد كون طريقة الاحداث الفجائية تترسخ في العقل ظهرت ايضا وظيفة التناوب في الومضة من خلال فكان عين المشاهد ترى المنتوج و شكله و الوانه ثم تنتقل مباشرة بطريقة فجائية كتابة توضح صفات المنتوج ايضا الخلفية الضبابية في اللقطات الكبيرة جدا و الجزء الصغير للمنتوج تساعد في حفظ صورة منتوج في عقل المشاهد.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج

اظهر تحليل النتائج ان اغلب الاشهارات كانت عن المنتجات استهلاكية غذائية كما ظهرت عبر كسكس سوسيمي و منتوج رامي و قهوة اوسكار و التي هي منتوجات موجهة للأفراد الاسرة ككل من صغيرها الى كبيرها الى المجتمع .

كانت صورة لام في الومضات الاشهارية موفقة كونها , ظهرت بصورة التي تمثل الام الجزائرية الاصيله , في عطفها و حنانها , و اهتماماتها بعائلتها , كما وضحت ومضات دراستنا , و هذا لان طبيعة الام الاجتماعية تجعلها تفكر في حياتها الاجتماعية , و حياتها مع افراد اسرتها , فهي تربي الصغير و تنصح و توجه الكبير , و تساعد الزوج .

كانت بعض أفكار الإعلانات تعرضت الى تحريف مسار الرسالة , فبدلا من ان تستهدف نقطة معينة , اتخذت اتجاه اخر , ما جعلها تنقل أخطاء و سلوكيات و و أفكار غير مرغوبة في المجتمع مثل و مضة اوسكار و , ومضة جامبو .

¹³³ حسان تريكي , تغير القيم الاسرية في المجتمع الجزائري المعاصر : دراسة تحليلية , مجلة الرواق , العدد (09) , ديسمبر 2017 , ص99 , موجودة على الرابط

بالغت بعض الومضات في تحديد جودة المنتج , الى ان اصبح له تأثيرات سلبية أخرى مثل قهوة اوسكار , حيث ظهرت كنوع من المهلوسات و كان هذا خطأ كترويج لفكرة المهلوسات داخل اشهار تلفزيوني , يتعرض له أنواع مختلفة و كبيرة و من الفئات .

كانت اغلب عينات تمثل اسرة النووية او الاسرة الزوجية , في حين تلاشت الاسرة الممتدة في هذه الفترة , بسبب التغيرات التي تطرأ باستمرار على الاسرة الجزائرية .

كانت جل الاشهارات تعبر عن منتوجاتها حتى في الديكور و نوعه مثل الأثاث التقليدي الخشبي , في ومضة سوسيمي , حيث كانت توحى للحنين الى العادات و التقاليد التي اندثرت مع التغيرات الراهنة , مثل كسكس المفتول , أيضا كان تعبير عن المنتج من خلال الألوان المستخدمة في الومضات للمنتج او غلبته , ما صنع تناسق في تصميم الرسالة .

تمثلت العلاقات التواصلية في جميع الومضات من خلال التواصل البصري, الكلام , الضحكات , الافراح , الأعياد , و هذا الذي يصنع جو اللفة بين افراد الاسرة و المجتمع ككل .

أوضح الاشهار العديد من القيم الإيجابية من تعاون , زيارات العائلة , المحبة , الاهتمام العائلي , العادات و التقاليد , حيث كان الاشهار رامي , اكثر اشهار جسد هذه القيم و عبر عليها .

لاحظنا من خلال ومضاتنا ان الآثار السلبية تركتها التغيرات التي مرة بالاسرة الجزائرية , منها غياب سلطة الاب كقيمة داخل الاسرة , و كفرد له وظائفه و ادواره عليه القيام بها , على عكس الام التي كانت واضحة لها مسيطرة و متحكمة في كل احداث منزلها , حيث تتخذ القرارات , تعطى رأيها , تناقش , تحاور و هذه الخاصة , ظهرت في المرأة الجزائرية في الاسرة الحديثة خاصة .

كان تمثيل الشخصيات الاشهار كالاسرة , ممثلا لواقع الاسرة و المجتمع الجزائري و لكن تبقى بعض الاختلافات داخل جماعات المجتمع الجزائري كما نعلم , انه متنوع الثقافات و العادات , التقاليد , كما ظهر هذا في ومضة منتج عصير رامي.

كانت شخصيات الاشهار قد نقلت لنا و روجت للعديد من المنتجات و لكن كانت اغلب المنتجات استهلاكية أساسية للحاجات اليومية , متمثلة في الأغذية , و بعض المواد , أيضا تستخدم في الحياة الروتينية خاصة , لدى المرأة من منتجات التنظيف كما وضفتها ومضة لايف .

ظهرت أنواع مختلفة من التراث الجزائري في الاشهار مما ساهم في تذكير لعادات و تقاليد التي قد تندثر يوما ما , مثل أنواع المختلفة من اللباس التقليدي , الأثاث الخشبي و الاواني الفخارية , كون انها تظهر فقط لدى , فئة كبار السن عكل عكس الفئات متوسطة العمر التي كانت دائما مواكبة التغيرات و التطورات العصرية .

نقل الاشهار اوسكار نقطة مهمة في حياة الشباب خاصة كون وجود نسبة كبيرة منهم دون عمل و او ان هذه النقطة جاءت في الاشهار كنصيحة من الام قد يتعرض لها شباب , و يتأثرون بها , و بالتالي يكون للاشهار وظائف أخرى غير استهداف الجمهور لشراء المنتجات .

نقل الاشهار , أيضا بعض العادات الدخيلة على مجتمعنا مثل موسيقى الراب التي أصبحت تغزو ادمغة الشباب في المجتمع , التي هدفها نقل أفكار و قيم تعارض قيمنا , وعاداتنا , تقاليدنا كونها كموسيقى شوراع سوقية غير محترمة و غير أخلاقية في الكثير من الأحيان , هذا ما قد يأخذ بعقول أبنائنا و شبابنا الى طرقات التي تصنع متاهات , و تضيعهم عن ادوارهم و وظائفهم كأفراد داخل اسرهم او كافراد صالحين للمجتمع .

قدم الاشهار بعض القيم السلبية الناتجة عن عدم دقة في تصميم الرسالة الاعلانية ما جعلها تعطي فكرة غير الهدف الرئيسي منها (البيع) .

ساهمت الومضات في تمثيل المجتمع الجزائري , وكان ذلك عبر موسيقى المستخدمة داخل الاشهار فكانت الموسيقى عنصر جذب اذن الجمهور المستهدف , إضافة الى انها زادت في تكريس الموسيقى الوطنية التي مثلت المجتمع الجزائري .

الخلاصة

الخاتمة :

و في الأخير ما يمكن قوله حول دراستنا المتمثلة في دراسة صورة الاسرة الجزائرية في الاشهار التلفزيوني من خلال تحليل عدة ومضات ,هو ان على المعلنين او مصممي الاشهارات ان يكون اكثر دقة عند تصميم اشهار تمثل مجتمع ما على حقيقته ,من خلال دراسة سيناريو الومضة و تحديد دقيق لادوار الافراد خاصة اذا كان الاشهار يعرض افراد الاسرة كاملة و التقييد بتمثيل العلاقات التواصل و الترابط الصحيحة للأسرة و المجتمع الجزائري حتى لا يحدث تشويه لصورة الاصلية للأسرة و المجتمع الواقعي دون تزييف فهذا يزيد من إمكانية شراء السلع و المنتجات عندما يكون الاشهار اكثر واقعية ,أيضا كان على الاشهار ان يساهم في تصحيح العادات و التقاليد الاسرة الجزائرية بدلا من ان يكون هو المشارك , في زرع قيم , و أفكار و عادات اجنبية غريبة في المجتمع كونه وسيلة قد تستعمل من طرف الافراد لنقل بعض السلوكيات و تشوية اخلاقيات المجتمعات المحافظة من خلال الرسائل المشفرة التي قد لا ينتبه لها افراد المجتمع , و لكن قد تكون وسيلة لاستهداف فئات الصغيرة و شبابية للمجتمع لتحريفه عن الطريق الرئيسي خاصة الاشهارات الأجنبية التي تبث على القنوات الجزائرية العامة و الخاصة , أي على الاشهار ان يكون أداة لتثبيت و ترسيخ , القيم و العادات و التقاليد , و الاخلاقيات المجتمع المسلم المحافظ , كما انه من الاحسن التقرب من المجتمع و الاسرة عند صياغة فكرة الإعلان حيث تكون تمثل ثقافة مجتمع المستهلكين لا ثقافة مجتمع اخر يفهمها الجمهور

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- ابادي مجد الدين, قاموس المحيط , دار الحديث طبع /نشر/توزيع , القاهرة , ط , 2008 ,
احمد عبد اللطيف أبو أسعد سامي محسن الختاتنة ,سيكولوجية المشكلات الاسرية , دار المسير للنشر و التوزيع
, ط1/ط2 , 2011/
العزبي زينب إبراهيم, علم الاجتماع العائلي , جامعة بنها , كلية الاداب , قسم الاجتماع .
السيد محمد عبد البديع, اثر القنوات الفضائية على قيم الاسرية , العربي للنشر و التوزيع , القاهرة , ط1, 2009 .
الدليمي عبد الرزاق , مدخل الى وسائل الاعلام , دار المسير للنشر و التوزيع , عمان , ط1, 2012 .
الدليمي عبد الرزاق محمد, عولمة التلفزيون , دار جرير للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2013 .
السويدي محمد , مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغيير في المجتمع الجزائري
المعاصر , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط,
عبد الرحمن العيسوي , سيكولوجية الطفولة و المراهقة الاسرة و دورها في حل مشكلات الطفل , دار أسامة
الفيروز روبن لاندا , الإعلانات و التصميم و الابتكار , للنشر و التوزيع , عمان طبعة 2009ن,
هنداوي سي أي سي , ط , 2017
برنار توسان , ماهي السيميولوجية , دار افريقيا الشرق , مغرب- لبنان , ط2 , 1994.
عبد الحميد شاكر,عصر الصورة , المجلس الوطني الثقافة و الفنون و الاداب, الكويت , ط, 1978
حمداوي جميل , السيمولوجيا بين النظرية و التطبيق, مطبعة الوراق لنشر و التوزيع , عمان الأردن , ط1, 2011
,
حمداوي جميل , السيمولوجيا بين النظرية و التطبيق , دار ريف للطبع و النشر الالكتروني , الناظور , ط2 ,
, 2020
عبد المحسن عبد الخرافي و اخرون , موسوعة الاسرة , الجزء الأول , مكتبة الكويت الوطنية , الكويت , ط1,
2003
محمد الزيود إسماعيل, علم اجتماع , دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ,عمان , ط1, 2011 ,
حجازي مصطفى, الاسرة و صحتها النفسية المقومات ,الديناميات , العمليات , المركز الثقافي العربي , الدار
البيضاء / بيروت , ط1, 2015
على كبير عبد الله و اخرون ,لسان العرب لابن منظور, دار المعارف, القاهرة

- عبد الكريم عمرو محمد سامي, فن الدعاية و الإعلان رؤية فنية معاصرة , رسالة لنيل شهادة ماجستير , كلية الفنون الجميلة, قسم جرافيك , جامعة حلوان, 1998.
- محمود حسن إسماعيل , مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير , دار العالمية للنشر و التوزيع , ط1 , 2003 .
- شعبان حنان , تلقي الاشهار التلفزيوني , مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر, ط1 , 2011 .
- يخلف فايزة , سيميائيات الخطاب و الصورة, دار النهضة العربية , بيروت لبنان , الطبعة 1 , 2012.
- كمال إبراهيم مرسي, الاسرة و التوافق الاسري , دار النشر للجامعات , القاهرة , ط 1, 2008.
- حجازي مصطفى, الاسرة و صحتها النفسية المقومات -الديناميات-العمليات , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء / بيروت , ط1, 2015 .
- السويدي محمد , مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط ,
- التائب مسعود حسين, اساسيات الإعلان , المكتب العربي للمعارف , القاهرة , ط1 , 2017 .
- طميعة حسام فتحي أبو , الإعلان و سلوك المستهلك بين النظرية و التطبيق , دار الفارق , عمان , ط1 , 2008 .
- احدادن زهير, مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط5 , 2014.
- عبد الحسين محمد, الإعلان التجاري المفاهيم و الأهداف , دار الراية للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2015 .
- الزعي علي فلاح عبد العزيز مصطفى أبو بنعة , هندسة الإعلان الفعال مدخل صناعة الإعلان , دار الكتاب الجامعي , الامارات العربية المتحدة , ط1, 2014.
- الحديدي منى, الإعلان مني الحديدي , دار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط1 , 1999.
- الصرفي محمد عبد الفتاح , الإعلان انواعه , مبادئه , و طرق اعداده , دار المناهج للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2013 ,
- عابد زهير عبد اللطيف , مبادئ الإعلان , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2014.
- حسين عواد فاطمة, الاتصال و الاعلام التسويقي , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2011 .
- مصباح عامر , الاقناع الاجتماعي خلفيته النظرية و الياته العملية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط2 , 2005.
- احمد إبراهيم عبد الهادي , ادارة الحملات الاعلانية , مركز التعليم المفتوح كلية التجارة جامعة بنها , ط1 , 2010 .

- عبد العزيز, سامي صفوت العالم , مقدمة في الاعلان , مركز التعليم المفتوح كلية الاعلام , جامعة القاهرة , ط1 , 2004 .
- سعد سلمان المشهداني , الإعلان التلفزيوني و تأثيره على الجمهور , دار أسامة للنشر و التوزيع , عمان , ط1 , 2012 .
- إبراهيم إسماعيل , الاعلام المعاصر وسائله , مهاراته , تأثيراته , اخلاقياته , وزارة الثقافة و الفنون و التراث , قطر , ط1 , 2014 .
- سامي عبد العزيز و اخرون , فن الإعلان , مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح , القاهرة , ط , 2002 .
- المحمدي سعد علي ربحان , استراتيجية الإعلان و الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , ط , 2014 .
- البديع محمد عبد, الإعلان الإذاعي و التلفزيوني في العصر الحديث , ط .
- ممدوح صادق محمد رانيا, الإعلان التلفزيوني تصميم و انتاج , دار أسامة للنشر و التوزيع , عماد , ط1 , 2012 .
- عدي رضا , سلوى العوادلي , الإعلان الإذاعي و التلفزيوني , ط , 2008 .
- شدوان علي شيبه , الإعلان المدخل و النظرية , دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع , الإسكندرية , ط , 2016 .
- مكاوي حسن عماد, حسين السيد ليلي, الاتصال و نظرياته المعاصرة , دار المصرية اللبنانية , القاهرة , ط1 , 1998 .
- الأحمر فيصل, معجم السيميائيات , دار العربية للعلوم ناشرون , الجزائر , ط1 , 2010 , .
- برنار توسان , ماهي السيميولوجية , دار افريقيا الشرق , مغرب- لبنان , ط2 , 1994 .
- العماري محمد التهامي, حقول سيميائية , (السيميائيات الاجتماعية , سيميائيات المسرح , سيميائيات التلقي) , منشورات مجموعة شباب في اللغة و الادآب - كلية الادآب و العلوم الإنسانية - مكناس , المغرب , ط1 , 2007 .
- الרגيني محمد , محاضرات في السيميولوجيا , دار الثقافة للنشر و التوزيع , دار البيضاء , ط1 , 1987 .
- الصبطي عبيده , بخوش نجيب , مدخل الى السيميواوجيا , دار الخلدونية للنشر و التوزيع , الجزائر , ط1 , 2009 .

- شيا محمد , مدخل في سيمياء الاعلام , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , بيروت , ط 1 , 2011 .
- يخلف فايزة , سيميائيات الخطاب و الصورة , دار النهضة العربية , بيروت , ط 1 , 2012 .
- بنكراد سعيد , السيميائيات , مفاهيمها, و تطبيقاتها , دار الحوار للنشر و التوزيع , اللاذقية , ط 3 , 2012 .
- لطروش نانية, السيميائية مفهوم و نظرية , مجلة الادبيات , المجلد (01) , العدد (02) , ديسمبر 2019.
- داسكال مارسيلو , الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة , افريقيا الشرق , دار البيضاء , ط 1 , 1987.
- مبارك حنون . دروس في السيميائيات , دار توبقال للنشر , الدار البيضاء , ط 1 , 1987 ,
- النعمي محمد عبد العال و اخرون , طرق و مناهج البحث العلمي, الوراق للنشر و التوزيع , عمان, ط , 2015.
- الدليمي عصام حسن , على عبد الرحيم صالح , البحث العلمي اسسه و مناهجه, دار الرضوان للنشر و التوزيع , عمان , ط 1 , 2014.
- السلام محمد عبد, مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية , مكتبة نور , ط , 2020..
- عليان ربحي مصطفى , البحث العلمي اسسه و مناهجه و اساليبه اجراءاته, بيت الأفكار الدولية , الأردن , ط 2001,
- ذوقان عبيدات و اخرون , البحث العلمي مفهومه و ادواته و اساليبه , دار المفكرون ناشرون و موزعون, عمان , ط 17 , 2015.

ملتقيات

غريب منية, زينب زموري , سعيًا لبناء مشروع اسري مثالي في الجزائر , ملتقى وطني الثاني حول الاتصال و وجود الحياة في الاسرة 9/10 افريل 2013 , قسم علوم اجتماعية , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعية قاصدي مرباح ورقلة

اطروحات ماجستير و دكتوراه

عز الدين عتيقة, الابعاد الفنية و الجمالية في الفيلم القصير الروائي الجزائري دراسة وصفية تحليلية لخمسة أفلام : سكتوا (2008) , قراقوز (2009) , الجن (2010) , العابر الأخير (2011) , اعاهدك (2016) . الفترة الزمنية للدراسة 2016-2020 أطروحة لنيل شهادة دكتوراه , طور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال , كلية علوم الاعلام و الاتصال , قسم علوم الاعلام , تخصص السينما و وسائل الاتصال الجديدة , جامعة الجزائر 03 , 2020.

محسن سعدية عايد الفضلي ,ثقافة الصورة و دورها في اثراء التذوق الفني لدى المتلقي رسالة لنيل شهادة الماجستير , كلية التربية-قسم التربية الفنية , جامعة ام القرى 2010

سطوطاح سميرة , الاشهار و الطفل دراسة تحليلية للأنماط الاتصالية داخل الاسرة من خلال الومضة الاشهارية و تأثيرها على سلوك الاستهلاكي , أطروحة لنيل شهادة دكتوراه , قسم علوم الاعلام و الاتصال , شعبة الاتصال في التنظيمات , جامعة باجي مختار عنابة , 2010

ابرداتشه سعيدة , الاستمالات الاقناعية في الإعلان المتلفز -دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة MBC , مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال اتصال و علاقات عامة , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علوم الاعلام و الاتصال , جامعة المنتوري - قسنطينة - , 2009.

بومنجل فوزي, الإعلان في الجزائر بين القانون و الممارسة - دراسة ميدانية في المؤسسات الإعلامية و الاعلانية بإقليم مدينة قسنطينة - , أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم اجتماع و الديموغرافيا , جامعة منتوري - قسنطينة - .

مدان نعيمة, التحضر و ظهور الاسر النووية في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية - رسالة لنيل شهادة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , قسم علم اجتماع , تخصص حضري , جامعة الجزائر , 2008.

دلاسي محمد, العائلة التقليدية في الوسط الحضري دراسة ميدانية بمدينة الاغواط , أطروحة دكتوراه , في علم الاجتماع , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم اجتماع , جامعة الجزائر , 2009 .

جنات رجم الأساليب الاقناعية و القيم في الاشهار التلفزيوني الجزائري تحليل مضمون لعينة من الاشهارات التي تبثها التلفزة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من الجمهور لمدينة سطيف ,

عبد الكريم عمرو محمد سامي, فن الدعاية و الإعلان رؤية فنية معاصرة , رسالة لنيل شهادة ماجستير , كلية الفنون الجميلة, قسم جرافيك , جامعة حلوان, 1998.

قواميس و معاجم

ابادي مجد الدين, قاموس المحيط , دار الحديث طبع /نشر/توزيع , القاهرة , ط , 2008 ,

على كبير عبد الله و اخرون , لسان العرب لابن منظور, دار المعارف, القاهرة

المجلات و المقالات العلمية :

نقماري يوسف, السيميولوجيا في النقد العربي المعاصر - مفهوم و تجليات- مجلة جسور المعرفة , المجلد (08) , العدد (04) ديسمبر 2022, موجودة على www.asjp.cerist.dz .

مصطفى مصطفى , بوزيدي رجاء , تجليات التغير الاجتماعي في الاسرة الجزائرية , مجلة انثروبولوجيا الأديان , المجلد (16) , العدد (01) و جامني 2020 موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

- أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال , كلية علوم الاعلام و الاتصال , قسم علوم الاعلام , جامعة الجزائر 03 , 2013 ,
- حرايرية عتيقة , نعيمة طبال , مراحل و خصائص تطور الاسرة الجزائرية من اجل فهم و تفسير التحولات الحاصلة , مجلة هيودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد (06) , جوان 2018. موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- صورية اسعادي , اليامسن بودهان , صورة الاسرة الجزائرية في برنامج الاجتماعية على القناة الشروق العامة و علاقتها بالقيم الاجتماعية -دراسة تحليلية على برنامج افصح قلبك , مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي , المجلد (08) , العدد (01) , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- صر الدين بوزيان , الإعلان التلفزيوني و قيم الاسرة الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من الإعلانات التلفزيونية على قناة الشروق تي في , مجلة الحوار الفكري , المجلد (14) , العدد (17) , الصفحة 281 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- بن راحمة جازية, الابعاد الجماعية للقيم الثقافية في الاشهار التلفزيوني دراسة تحليلية من منظور نموذج هوفستد , مجلة الاتصال و الصحافة , مجلد (06) , العدد (01) , 2019 , , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- نبيل شايب , اليات التحليل السيميولوجي للخطاب الاشهاري التلفزيوني من التمثيل الى التأويل , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد (30) سبتمبر 2017 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- ربيع الحبيب , لمحات سوسيولوجية عن الاسرة الجزائرية , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- بن عريوة امال, صبرينة بن جامع , ضعف ممارسة الرجل لسلطته في الاسرة الجزائرية (من وجهة نظر رجال مدينة قسنطينة و اريافها) , مجلة الميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية , المجلد (03) , و العدد (04) 2020 , , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- لدمية عابدي , العادات التواصلية للاسرة الجزائرية : بين الماضي و الحاضر , مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية , المجلد (01) , العدد (04) , ديسمبر 2017 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- عبد الحكم عدلى , الاستمالات الاعلامية , المستخدمة في الإعلان التلفزيوني التجاري و اتجاهات الجمهور نحوها دراسة ميدانية , مجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان , العدد (10) , www.asjp.cerist.dz ,
- سطوطاح سميرة, نورة قنيقة , الصورة النمطية للمرأة في الاشهار التلفزيوني : تغيب العقل و اسيطرة للجسد دراسة تحليلية لعينة من الاشهارات , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

- حسان تريكي , تغير القيم الاسرية في المجتمع الجزائري المعاصر : دراسة تحليلية , مجلة الرواق , العدد (09) , ديسمبر 2017 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- زياد إسماعيل , توظيف اليات المنهج السيمولوجي في تحليل العلامة غير اللفظية (الصورة) دراسة وصفية تطبيقية , مجلة علوم اللغة العربية و ادائها , المجلد 12, العدد 01 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz.
- زياد إسماعيل . هابة طارق , المقاربة السيمولوجية لرولان بارث في تحليل الصورة , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (02), العدد (01), مارس 2002 9 .موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .
- الرازي عواطف, الصورة و تحليلاتها في بنية الخطاب الفيلمي – تحليل سيمولوجي للفيلم التونسي صمت مجلة الفتوحات , القصور للمخرجة مفيدة التلاتلي , العدد (04) , جانفي 2017 موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- فرحات نادية, الاسرة الجزائرية بين القيم التقليدية و القيم الحديثة , أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , قسم علم الاجتماع , جامعة الجزائر -2- , 2010 .
- بوسيلة زهير, الصورة الاشهارية و تأثيرها على نظام التمثيلات الاجتماعية , مجلة معالم للدراسات الإعلامية و الاتصالية , المجلد (03) , العدد (04) , جوان 2021 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .
- شعيب نبيل , القيم الجمالية في الإعلانات التلفزيونية الجزائرية تحليل سيميائي , , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (06), العدد (02) , ديسمبر 2022 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .
- رقيق امينة, التقنيات البلاغية في الصورة الاشهارية الثابتة , مجلة الباحث , العدد (12) , افريل 2013 .موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

- حجاج بلقاسم ال , في اثر خروج المرأة للعمل على تغير الأدوار المتزلية في الاسرة الجزائرية , مجلة التغير الاجتماعي العدد (05). موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- مجيري, حسان خيلي العقاب , التحليل السوسيولوجي لتطور الاسرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- عيساوي نبيلة , المسن ي الاسرة الجزائرية : واقع التكفل و الرعاية , مجلة الافاق لعلم الاجتماع , المجلد (10) , العدد (01) , جويلية 2020, موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz ابن عويشة زوييدة , اثر عمل الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع , معهد علم اجتماع , جامعة الجزائر, 1987 .
- بوصابة عبد النور, الومضة الاشهارية بحث في اليات المقاربة السيميائية , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
- ام الرتم سحر, الارسالية الاشهارية التلفزيونية المعولة و ابعادها القيمية - دراسة تحليلية لاشهار بانادول اكسترا - , مجلة الاعلام و المجتمع , المجلد (06) , العدد (01) جوان 2022 , موجودة على الرابط . www.asjp.cerist.dz
- عتيقة حرايرية نعيمة طبال , مراحل و خصائص تطور الاسرة الجزائرية من اجل فهم و تفسير التحولات الحاصلة , مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد (06) جوان 2018 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .
- امينة شابي احمد عبد الحكيم بن بعطوش , التغير في وظائف الزوجين داخل الاسرة الجزائرية: دراسة للوظائف الاسرية المتغيرة , مجلة الاحياء , المجلد (20) , العدد (27) نوفمبر 2020 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz .
- العدلي عبد الحكيم مزروق, الاستمالات الاقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني التجاري و اتجاهات الجمهور نحوها -دراسة ميدانية , المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان , العدد (10) , موجودة على الرابط sjocs.journals.ekb.eg .
- حفاظ مصطفى, سيميولوجية الصورة الاشهارية و دينامية التاويل , ضاد مجلة لسانيات العربية و ادائها , المجلد (01) , العدد (02) , ديسمبر 2020 , الصفحة 96 , موجودة على رابط cloudfront.net .
- مجيري, حسان خيلي العقاب , التحليل السوسيولوجي لتطور الاسرة الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz

عباس عمر, الاسرة الجزائرية و التغير الاجتماعي , مجلة البحوث و الدراسات الاجتماعية — جامعة الشهيد
حمالخصر — الوادي , العدد (28) , ديسمبر 2018 , موجودة على الرابط www.asjp.cerist.dz
شوف طارق , قدواح منال , توظيف اللغة السينمائية في الومضة الاشهارية تحليل سيميولوجي لومضة ابريل
ازيس بقناة الشروق TV , مجلة الافاق سينمائية , المجلد (09) , العدد (01) , جوان 2022, موجودة على
الرابط www.asjp.cerist.dz.
وائل بركات , سيميولوجيا بقراءة رولان بارت , مجلة جامعة دمشق , المجلد (18) , العدد (02), 2002,
موجود على : [http:// mohammedrabeea.net](http://mohammedrabeea.net)

مراجع اجنبية :

University of Mumbai .Advertising Introduction .infobooks.org.
Robert Haeth and Paul Feldwick . Fifty Years Using The Wrong Model
Of Advertising . International Journal Of Market Research
vol50.Issue1. 1.In www.researchgate.net .
Svetlana Frolova .thesis THE ROLE OF ADVERTISING IN
PROMOTING A PRODUCT.degree programme In Industrial
Management .Centria University Of Applied Sciences .2014.
Bharathidasan University . Advertising An Introduction .infobooks.org.

المواقع الالكترونية :

عدنان بن سلمان الدريوش , مقارنة الطفل بأقرانه , موجودة على الرابط alukah.net , 5:44 ,
27/5/2023 .
تعريف الراب , موجودة على الرابط ar.facts-nrws.org , 4:47 , 26/5/2023 ,
رواجية عباس , موسيقى الراب معلقات الجيل الجديد , موجودة على الرابط aljazeera.net , 4:45 ,
26/5/2023 .
نعيم بوعموشة , مظاهر التغير في الاسرة الجزائرية : رؤية سوسيولوجية , akhbarelwatane.dz . ,
9:30 , 2023/3/2
زغني سمير , سيميولوجية الصورة الاشهارية
7:25 , 2023/4/16 , m.ahewar.org ,